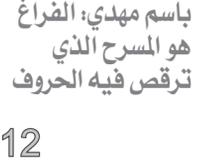
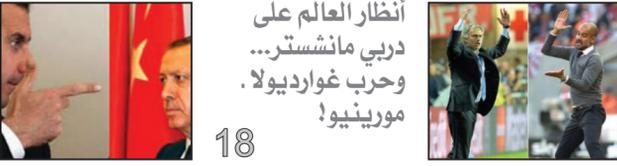


 <p>باسم مهدي؛ الفراغ هو المسرح الذي ترقص فيه الحروف</p>	 <p>خطيبة محمد عساف السابقة تستعد للالتحاق بقناة «الجزيرة»</p>	 <p>أخبار العالم على دربي مانشستر... وحرب غوارديولا مورينيو!</p>	 <p>لماذا نجحت المؤامرة ضد الأسد وفشلت ضد إردوغان!</p>	<p>23</p>
---	---	---	---	-----------

أمين عام حزب الحق الموالي للجماعة؛ على أتباع الرئيس اليمني السابق «تكيميم فمه» هجوم صالح العنيف على «الإماميين» يفجر غضب حلفائه الحوثيين

لندن - «القدس العربي»
من محمد جميح:

في أجواء من التوتر بين الحوثيين وحزب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، شنت، أمس الجمعة، قيادات حوثية وأخرى مقرية من الحوثيين هجوماً لاذعاً ضد الرئيس السابق، على إثر تزعية الأخير بوفاء أحد الضباط العسكريين الكبار الذين شاركوا في ثورة 26 أيلول/سبتمبر 1962 ضد نظام حكم الأئمة، السابق في اليمن، وهو الهجوم الذي

فسره الحوثيون على أنهم معنيون به. وحمل الرئيس السابق في برقية العزاء لأسرة أحمد الرومعي، أحد أعضاء «تنظيم الضباط الأحرار» الذين ثاروا على النظام الملكي الإمامي في اليمن، على نظام الأئمة، وجاء في برقية العزاء التي نشرها صالح على صفحته في «فيسبوك»، عن هذا النظام بأنه «مارس أبشع أنواع الظلم والاضطهاد والاستبداد بل والطغيان».

ووصف صالح نظام ما قبل الثورة اليمنية بأنه «فك بالأحرار والعلماء والمتقنين والشائخ والأعيان ورجال الفكر والأدب والقضاة وكل ذي رأي

مستنير»، مشيراً إلى أن ذلك النظام الملكي أعدم خيرة رجال اليمن «رضاءً لشهوة الحكم والتسلط على مقدرات الوطن»، وأشداء «بالأدوار البطولية للقائد الرومعي»، وواصل في الوقت نفسه هجومه اللاذع على حكم الأئمة السابق في اليمن، ووصفه بأنه «أعتى حكم رجعي كهنوتي عرفته البشرية جثم على صدور اليمنيين عقوداً طويلة من الزمن».

وأثار هجوم الرئيس اليمني السابق غضب قيادات ما يعرف بـ«التيار الإمامي» والذي يرفض الاعتراف بثورة 26 أيلول/سبتمبر ويسمينا بالثوار. وقد حمل حسن زيد أمين عام حزب الحق اليمني

الموالي للحوثيين على منشور صالح، وطالب أنصار الرئيس السابق بمنع صالح عن مثل هذه التصريحات، وأكد قياديون حوثيون بأن صالح «سرق الوطن وثرواته وجعله نفسه هجوماً للوصاية السعودية، وأنه فرط في أراضيه واستقلاله وسيادته، ومارس الطغيان والظلم والفساد وتولية الفاسدين لمقاليده المسؤولية».

وأنرى أتباع صالح مهاجمة زيد الذي طالب أنصار الرئيس السابق بتكريم فمه»، وقال حسن زيد في صفحته على الفيسبوك «هل نشر كلام زعيمكم شق للصف؟ إن كان كذلك فكفوا فمه».

هجوم لتنظيم «الدولة الإسلامية» يوقع ثلاثة جنود أترك

مقتل القائد العام لـ«جيش الفتح» في غارة جوية شمال سوريا

عواصم - «القدس العربي»:

أعلنت جبهة «فتح الشام»، «جبهة النصرة» سابقاً قبل فك ارتباطها بتنظيم «القاعدة»، على حسابها على موقع تويتر، مساء الخميس، مقتل القائد العام لحلفاء «جيش الفتح» في غارة جوية في محافظة حلب بشمال سوريا.

جاء في تغريدة على حساب التنظيم الجهادي «استشهاد القائد العام لجيش الفتح الشيخ أبي عمر سراقب إثر غارة جوية في ريف حلب»، من دون إضافة تفاصيل.

وتحالف «جيش الفتح» يتألف من فصائل جهادية وإسلامية تسيطر على كامل محافظة إدلب (شمال غرب) وتحتضن حالياً معارك عنيفة مع قوات النظام في ريف حلب الجنوبي.

وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «طائرات حربية مجهزة لا يعلم ما إذا كانت روسية أم تابعة للحلفاء الدولي أم للنظام، استهدفت بضربات صاروخية مقرًا كانت تجتمع فيه قيادات بارزة في جيش الفتح في ريف حلب» من دون أن يتمكن من تحديد المكان الذي وقعت فيه الغارات.

وحسب المرصد فقد أسفرت الضربات الجوية عن «مقتل أبو عمر سراقب وقيادي آخر في جيش الفتح هو أبو مسلم الشامي».

وتسيطر الفصائل المقاتلة والجهادية على مناطق واسعة في ريف حلب الغربي. ويلقب أبو عمر سراقب أيضاً بابو هاجر الحمصي، و«أبو خالد لبنان»، وهو من مؤسسي «جيش الفتح» في إدلب في عام 2015، بالإضافة إلى كونه بين أهم

المسؤولين العسكريين في «جبهة فتح الشام». ويعد «جيش الفتح» التحالف الأبرز ضد النظام السوري، إذ يجمع فصائل إسلامية، أهمها حركة أحرار الشام و«فيلق الشام»، مع فصائل جهادية على رأسها جبهة فتح الشام والتي يقودها أبو

محمد الجولاني. وقاد أبو عمر سراقب وفق المرصد، معركة محافظة إدلب في عام 2015، والتي سيطر «جيش الفتح» على إثرها على كامل المحافظة.

وكان أبو عمر سراقب أحد أهم القيادات ضمن تنظيم «القاعدة» في العراق، وقاتل

إلى جانب أبو مصعب الزرقاوي، وفق ويأتي ذلك بعد مقتل ثلاثة جنود أترك آخرين في هجوم بصاروخ أطلقه تنظيم هذا الأسبوع، وقتل جندي تركي في 28 آب/أغسطس في هجوم ألقنقرة مسؤوليته على مقاتلين أكراد. (تفاصيل ص 4)

جرحي في مواجهات بين الشرطة العراقية وميليشيا شيعية

بغداد - «القدس العربي»:

اندلعت اشتباكات جديدة بين قوات الشرطة الاتحادية وأحد فصائل «الحشد الشيعي» في منطقة الزعفرانية جنوب بغداد، وسط تضارب المعلومات عن أسباب النزاع.

وحذرت قيادة عمليات بغداد، مساء الخميس، الفصائل المنضوية ضمن «الحشد الشيعي» من القيام بعمليات أمنية واستخبارية بدون التنسيق مع قيادة عمليات بغداد وأخذ موافقتها. وأكد بيان عمليات بغداد أن «مما حصل في الزعفرانية لا نجد له أي توصيف أممي ولم يسبقه أي تنسيق مع قيادة عمليات بغداد، وستحيط الرأي العام بكافة التفاصيل بعد الانتهاء من

التحقيق ونحذر من قيام أي جهة بأي نشاط مسلح دون التنسيق مع قيادة عمليات بغداد». وأكد أن جميع الغارات الأمنية والاستخبارية في بغداد تكون بموافقة وتنسيق قيادة عمليات بغداد كونها الجهة المسؤولة عن ذلك.

وقال بيان عمليات بغداد إن «قوات الشرطة الاتحادية اعتقلت، عصر يوم الخميس، 15 مسلحاً حاولوا الاعتداء على القوات الأمنية بعد قيامها بتحرير مختلف في منطقة الزعفرانية، جنوب شرقي بغداد».

وذكرت مصادر مطلعة في الشرطة لـ«القدس العربي» أن هذا التحذير من قيادة عمليات بغداد، جاء عقب بيان لـ«حركة النجباء» في ضوء المواجهات المسلحة مع القوات الأمنية في

الزعفرانية جنوب شرقي بغداد. وذكر المصدر أن بيان عمليات بغداد يناقش تصريحات «حركة النجباء» التي تعمل تحت غطاء الحشد الشيعي، والتي ادعت أن مقاتليها كانوا يستهدفون مواطنين مع «الدولة الإسلامية» داخل الأجهزة الأمنية في الزعفرانية جنوب شرقي بغداد. وأكد المصدر أن عناصر من «حركة النجباء» التي يرأسها أكرم الكعبي يفرضون سيطرتهم على منطقة الزعفرانية، ووصلت أخبار من السكان أنهم يقومون بالاستيلاء على بعض العقارات وتتوسط لجنة تحقيق إلى المدرسة التي تعمل فيها بونداس! ويفرضون إشارات على الألمان. كما يقوم عناصر باستفزاز القوات الأمنية في المنطقة ومنعها من التدخل بأعمال مدمامة.

تنديد عالمي واسع بأكثر تجارب كوريا الشمالية النووية

■ سول - رويترز: أجرت كوريا الشمالية خامس وأكبر تجاربها النووية، أمس الجمعة، وقالت إنها اتقنت القدرة على تركيب رأس حربي على صاروخ باليستي لصنع تهديدا عجز خصومها والأمم المتحدة عن احتوائه.

وكان الانفجار الذي وقع في الذكرى الثامنة والستين لتأسيس كوريا الشمالية أقوى من القنبلة التي القيت على مدينة هيروشيما اليابانية، وفقاً لبعض التقديرات، وقوبل بإدانة من الولايات المتحدة والصين خليفة بيونغ يانغ الرئيسية، كما أدانته الاتحاد الأوروبي وروسيا.

وفي عهد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون (32 عاماً) سرعت كوريا الشمالية وتيرة تطوير برامجها النووية

والصاروخية، رغم العقوبات المفروضة عليها والتي شددت في مارس/ آذار مما زاد نطاق العزلة المفروضة على البلاد. وقالت رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي التي لا تزال في لاوس بعد انتهاء قمة لزعماء آسيويين هناك إن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون يبدي «استهتاراً لجنونا» بتجاهله التام لدعوة العالم له للتخلي عن تطوير الأسلحة النووية.

ونقل البيت الأبيض عن الرئيس الأمريكي باراك أوباما قوله على متن طائرة الرئاسة الأمريكية في طريق عودته من لاوس إن التجربة ستكون لها «عواقب وخيمة»، وأجرى أوباما محادثات مع رئيسة كوريا الجنوبية ورئيس وزراء اليابان شينزو آبي.

رئيس الحكومة التونسية يخفف رواتب وزرائه 30% في خطوة تمهد للتشرف

■ تونس - رويترز: قالت الحكومة التونسية، أمس الجمعة، إن رئيس الوزراء يوسف الشاهد قرر خفض رواتب كل وزرائه بنسبة 30% في المئة، في خطوة رمزية تهدف إلى تقليص الإنفاق العام، في وقت تمر فيه البلاد بأزمة اقتصادية خانقة. ويعتقد على نطاق واسع أن هذه الخطوة قد تكون تمهيداً لإعلان إجراءات تشرف كان رئيس الوزراء تعهد باتخاذها إذا استمرت مصاعب الاقتصاد التونسي. وتضرر اقتصاد تونس منذ انتفاضة 2011، لكن هجمات كبرى استهدفت سياحاً أجانب العام الماضي وتراجعا حاداً

الجامعة العربية لا تريد «استعجالاً» فلسطينياً في طرح الاستيطان على مجلس الأمن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قرر وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم في القاهرة الليلة قبل الماضية، دعم الفلسطينيين في تحركهم في مجلس الأمن لاتخاذ قرار بشأن الاستيطان، غير أن ما لفت الانتباه في الدعم العربي هو أنه طالب الفلسطينيين باتخاذ عملية التوجه إلى مجلس الأمن لإدانة الاستيطان. وقال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط في مؤتمر صحافي، في

إلقاء القبض على ثلاث متشدات خطن للهجوم على محطة قطار في باريس

■ باريس - رويترز: قالت وزارة الداخلية الفرنسية إن ثلاث نساء ألقن السلطات القبض عليهن فيما يتصل باكتشاف سيارة محملة بأسلواتان غاز عيار 12 ملم قرب كاتدرائية نوتردام، كن يخططن لهجوم على محطة للغارات في باريس. وقالت الشرطة إنه تم اكتشاف السيارة - وهي من طراز بيجو 607 ليعة الأحد الماضي وبداخلها سبع أسلوات بالمشط، وثلاث صافخ سولار، لكن لم يعثر داخلها على أي جهاز تفجير.

الجزائر: فيديو لعلمة مع تلاميذها في المدرسة يشعل «فتنة إيديولوجية»

الجزائر - «القدس العربي»:

أشعل فيديو بثته معلمة شرق العاصمة الجزائرية «فتنة» إيديولوجية بين من يعتبرون أنفسهم حماة العربية والقيم والثوابت، وبين من يصنفون أنفسهم ضمن التيار الآخر، سواء كان علمانياً، حدائياً، غربيّاً، أو منسلخاً عن الهوية (التصنيفات تختلف حسب المواقع) ليبدأ قطع التعليم نفسه غارقاً في فصل جديد من فصول الصراع الإيديولوجي، الذي يحول الأناظر عن القضايا الحقيقية التي يجب أن تناقش في قطاع التعليم وفي غيره.

كل شيء بدأ عندما بثت المعلمة صباح بونداس التي تعمل في مدرسة في مدينة باتنة (430 كيلومتراً شرق العاصمة) تسجيل فيديو موقع «فيسبوك»، مستغلة تقنية البث المباشر التي أضحت متوفرة منذ أيام في الجزائر، وقد ظهرت في الفيديو رفقة الأطفال الذين تدرسهم، وراحت تستعرض معهم درساً من الموسم الماضي، عن الصفات الحميدة والقيم، ثم قالت من بين ما قالت إن العربية لغة أهل

الجنّة؛ القيدومر في البداية مرور الكرام، حتى وإن كان كثيرون قد أشادوا بهذه المعلمة، وفصاحتها، ثم تبين أنها متعمدة على بث فيديوها ماطلة، وأنها سبق أن عملت مذمعة على إحدى القنوات الخاصة، لكن الأمور أخذت منحى آخر، عندما تحدثت وزيرة التعليم نورية بن غبريط عن القضية في مؤتمر صحافي، وأكدت أن ما أقدمت عليه صباح أمر مرفوض، بحجة أنه يمنع التصوير داخل المدارس، ويمنع تصوير الأطفال التلاميذ بدون ترخيص من أوليائهم، وبأنها ستؤلف لجنة تحقيق إلى المدرسة التي تعمل فيها بونداس! هذا التصريح أشعل جدلاً جديداً، فوجدت الزبيرة نفسها متهمه باستهداف المعلمة، لأنها تحدثت باللغة العربية وأشادت بفضائلها، وانقسمت النخبة بين من يرى أن صباح بطلة مغرورة وضحية لمبادئها وموقفها، وبين من يرى أنها تتشور رؤوس التلاميذ بأمر لا علاقة لها بالتمدرس، بحجة أن المدرسة ليست مسجداً، وأنه لا يوجد دليل واحد على أن العربية هي لغة أهل الجنّة، كما أن الجزائر دولة لها لغتان

أثيل النجيفي: «الحشد الشعبي» لن يشارك في تحرير الموصل

أربيل (العراق) - من عارف يوسف

وهيمن بابان:

قال أثيل النجيفي، قائد قوات «الحشد الوطني» العراقي، إن عناصر «الحشد الشعبي» الشيعية «لن تشارك» في معركة تحرير الموصل من قبضة تنظيم «الدولة» داعش.. وأوضح النجيفي، وهو محافظ نينوى السابق، أن «المعركة ستتم من دون الحشد الشعبي وهناك جهات دولية كثيرة ترفض دخول الحشد الشعبي إلى الموصل وأهل الموصل يرفضون ذلك بشدة، لذا لن يكون للحشد الشعبي فرصة لدخول الموصل- على الأقل- في المرحلة الأولى».

وأشار إلى أن حكومة إقليم الشمال العراقي ترفض ذلك «دخول الحشد الشعبي (ميليشيات شيعية موالية للحكومة) لأن الحشد سوف يربك الوضع في المدينة».

ووجه سياسيون وسكان محليون اتهامات متكررة في الأشهر الماضية لسلحي الحشد الشعبي، بارتكاب انتهاكات بحق المدنيين السنة في المناطق التي يجري استعادتها من «تنظيم الدولة».

ويواجه «الحشد الشعبي» اتهامات بإعدام مدنيين، بينهم قاصرون ربما بالرد، وتعذيب مئات نهب منازل وتدمير دور العبادة، خلال الأسبوعين الأخيرين في محيط الفلوجة (شمال غرب بغداد).

وأوضح أثيل النجيفي أن الاستعدادات لخوض معركة الموصل، من الناحية العسكرية جاهزة، لكن المفقود هو الاتفاق بين بغداد وأربيل.

وقال إن المعلومات المتوفرة لديه تشير إلى أن «الاستعدادات لخوض معركة الموصل من الناحية العسكرية هي جاهزة، ولكن المفقود



أثيل النجيفي قائد قوات «الحشد الوطني» العراقي

هو الاتفاق بين بغداد وأربيل والخلاف هو حول الوضع السياسي للموصل بعد التحرير وكيفية إدارة هذه المنطقة ومستقبلها».

ولم تنفق الحكومة العراقية وحكومة إقليم الشمال، حتى الآن، على صيغة معينة من أجل آلية خوض معركة الموصل ومشاركة قوات البيشمركة في المعركة وإدارة المناطق الحرة ما بعد القضاء على «التنظيم»، رغم وساطة التحالف الدولي للحرب ضد التنظيم، بين الطرفين.

وأشار تقدم البيشمركة في سهل محافظة نينوى (شمال) مؤخراً، مخاوف الحكومة المركزية، ما دفع رئيس الوزراء العبادي، إلى مطالبة تلك القوات بعدم التوسع في المناطق التي تحررها في «الموصل» من قبضة تنظيم «الدولة»، حتى وإن كان تقدمها دعماً للقوات العراقية في المعركة. إلا أن حكومة الإقليم رفضت الطلب، وردت

سكان مناطق شمال بغداد يحذرون من سعي «الحشد الشعبي» لإنهاء الوجود السني في حزام بغداد

بغداد - «القدس العربي»

من عبادة الدليمي:

اتهمت مصادر عشائرية شمال بغداد فصائل الحشد الشعبي بالسيطرة على أراضيهم من خلال حملات اعتقال وتهجير ومصادرة أراضٍ وتصفيات جسدية، ووصف عشوائى بغدادى الهاون في محاولة منه لإرغامهم على ترك مناطقهم.

وقال الشيخ أبو محمد المشداني أحد وجهاء منطقة الطارية شمال العاصمة العراقية بغداد بأن مليشيات الحشد الشعبي تقوم بضم أراضي أهل السنة في مناطق حزام بغداد المسمى في محاولة لإجلاء أهل السنة وتهجيرهم من المنطقة. وأضاف في تصريح خاص بـ «القدس العربي»، «إن مليشيات الحشد الشعبي تتبع سياسة ممنهجة لإجلاء العرب السنة من بعض

مناطق حزام بغداد الشمالي عن طريق عمليات القصف العشوائي على منازل المدنيين بغية تهجيرهم من قرامهم ومناطقهم وعن طريق حملات المدهات والاعتقالات العشوائية».

أكد أبو محمد المشداني الذي طلب عدم كشف اسمه والاكفاء بكنيته حفاظاً على سلامته أنه كان ضحية لأحدى حملات الاعتقال تلك «حيث تم اعتقالى من قبل مليشيات الحشد الشعبي وتم نقلنا إلى معسكر التاجي التابع لوزارة الدفاع والذي أصبح تحت إشراف الميليشيات التي أنشأت سجوناً خاصة بها في المعسكر».

وأضاف: «خرجت مؤخراً من السجن بعد أن قمت بدفع رشوة كبيرة لقيادي بارز في الحشد الشعبي بلغت 60 ألف دولار»، حسب قوله.

وكشف المشداني «عن عرض طرحه عليهم الحشد الشعبي عن طريق قيادات في الصحوات بطوليع شياهم في الحشد ودفع الخمس ورفع الأذان الشيعي في مناطقهم مقابل



أثيل النجيفي قائد قوات «الحشد الوطني» العراقي

عليه بتأكيد ضمنيها في التقدم في مناطق «نينوى»، ورفض انسحابها من المناطق التي سيطرت عليها.

وعن هذا الموضوع، قال النجيفي، «الذي نعرفه أن الأكراد، ذكروا صراحة أنهم لا يستطيعون الدخول في معركة الموصل إلا بعواصة أهل الموصل وأن يكون الاعتماد على أهل الموصل بشكل رئيسي إضافة إلى مطالبتهم لتوضيح كيفية إدارة المدينة في المرحلة الأولى

واشنطن نشرت في العراق أكثر من 400 عسكري إضافي قبيل معركة الموصل

واشنطن - أ ف ب: أعلن التحالف الدولي ضد الجهاديين في سوريا والعراق أمس الأول الخميس أن الولايات المتحدة نشرت في العراق في الأيام الأخيرة أكثر من 400 عسكري إضافي، وذلك بينما تستعد القوات العراقية لشن هجوم واسع النطاق لتحرير الموصل من قبضة حاسمة ضد الدولة الإسلامية.

وقال المتحدث باسم التحالف الكولونيل جون دوريان أن عدد العسكريين الأمريكيين في العراق ارتفع في غضون أسبوع من حوالي أربعة آلاف إلى 4460 عسكرياً، من دون أن يوضح مهمة هذه التعزيزات التي تمت الموافقة عليها في وقت سابق من العام الجاري.

وتأتي هذه التعزيزات في الوقت الذي تستعد فيه القوات العراقية لشن حملة عسكرية لاستعادة الموصل، ثاني كبرى مدن البلاد، من قبضة التنظيم الجهادي.

والتلثة الماضي توقع قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط الجنرال جو فويتل أن تتمكن القوات العراقية المدعومة من التحالف

ما بعد التحرير».

وعن قوات «الحشد الوطني»، الذي يتولى قيادتها، قال إنها تتشكل من «عدة آلاف داخل الموصل وعدة آلاف خارج الموصل، وهي قوة مرتبة تختلف عن باقي الحشود كالحشد العشائري وغيرها لأنها قوة نظامية».

وأشار النجيفي إلى أن تلك القوات «لم تحصل على أي دعم من الحكومة المركزية، حصلنا على عود كثيرة لكن من الناحية العملية لم نحصل على شيء ورغم ذلك نحن مستمرون لتهيئة أنفسنا للمعركة».

ويتكون «الحشد الوطني» من أبناء محافظة نينوى، ومنتسبي الشرطة العراقية الذين فروا من الموصل بعد سقوطها بيد تنظيم «داعش» حزيران/يونيو 2014، وتلقى قواته، في معسكر زليكان، بمنطقة بعشيقية، التابعة للمحافظة، على يد مدرسين عراقيين وأتراك، استعداداً للمشاركة في عملية تحرير الموصل.

وحول ما تردد عن احتمال انسحاب القوات التركية في معسكر «زليكان» أوضح النجيفي، أنه «حتى الآن لم يتم طرح فكرة انسحاب القوات التركية ولا اعتقد هذا موجود».

وأضاف: «جرت بعض اللقاءات مؤخراً ما بين الحكومتين التركية والعراقية في بغداد (لم يحدد موعد عقدها)، وتم بحث هذا الموضوع، والجانب التركي أوضح رغبته في تحويل هذا المعسكر إلى معسكر للتحالف الدولي، وكانت هناك مفاوضات بهذا الخصوص ولكن تبقى الإدارة في بيد تركيا وضمن التحالف الدولي».

وتابع النجيفي، «تركيا تعتبر ما يحدث هنا في هذه المنطقة يؤثر على أمنها القومي بشكل كبير جداً، فمن غير المعقول أن تسمح بتهديد أمنها القومي».

وحول مستقبل محافظة نينوى ما بعد تحريرها من التنظيم، كشف النجيفي أنهم يعملون على مشروع سيتم بموجبه تقسيم

الولايات المتحدة نشرت في العراق في الأيام الأخيرة أكثر من 400 عسكري إضافي، وذلك بينما تستعد القوات العراقية لشن هجوم واسع النطاق لتحرير الموصل من قبضة حاسمة ضد الدولة الإسلامية.

وقال المتحدث باسم التحالف الكولونيل جون دوريان أن عدد العسكريين الأمريكيين في العراق ارتفع في غضون أسبوع من حوالي أربعة آلاف إلى 4460 عسكرياً، من دون أن يوضح مهمة هذه التعزيزات التي تمت الموافقة عليها في وقت سابق من العام الجاري.

وتأتي هذه التعزيزات في الوقت الذي تستعد فيه القوات العراقية لشن حملة عسكرية لاستعادة الموصل، ثاني كبرى مدن البلاد، من قبضة التنظيم الجهادي.

والتلثة الماضي توقع قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط الجنرال جو فويتل أن تتمكن القوات العراقية المدعومة من التحالف

نينوى من 6 إلى 8 محافظات.

وأشار إلى أن تحديد ذلك يعود لأهالي مناطق نينوى، مثلاً سهل نينوى سيكون محافظة واحدة أو محافظتين لأنه يوجد فيها 5 مكونات، (العرب- المسيحيين- الشبك- الإيزيديين- الأكراد) فهل سيكون ضمن محافظة واحدة أم محافظتين، أيضاً لتعريف يوجد فيها العرب والتركمان فهل سيكون محافظتين أم سيدمجون في محافظة واحدة»، وأضاف النجيفي أن «الأمر متروك لأهالي المحافظة أنفسهم فهم يجب أن يقرروا هذا الموضوع فلا نريد أن نفرض شيئاً عليهم»، مشدداً «ما بعد التنظيم لا نستطيع أن نفرض إرادتنا على الناس»، من دون توضيح ما إذا كان ذلك سيتم عبر استفتاء أم بأي طريقة.

والموصل (مركز محافظة نينوى) أكبر مدينة عراقية يسيطر عليها التنظيم، منذ حزيران/يونيو 2014، بعد انسحاب قوات الجيش والشرطة منها وتمكنت القوات العراقية والبيشمركة من تحرير مناطق بأطراف الموصل ومنها متاخمة لإقليم الإدارة الكردية.

وبدأت الحكومة العراقية أيار/مايو الماضي، في الدفع بحشودات عسكرية قرب الموصل، ضمن خطط لاستعادة السيطرة عليها من «التنظيم»، كما تقول (الحكومة) إنها ستستعيد المدينة من التنظيم قبل حلول نهاية العام الحالي.

وأعلنت الحكومة العراقية في 25 آب/ أغسطس الماضي عن استعادة القيارة، التي كان يسيطر عليها تنظيم «الدولة»، بعد عمليات عسكرية تمكنت من خلالها القوات العراقية من اقتحامها وتحريرها خلال ثلاثة أيام.

وتحسرت نفوذ التنظيم الإرهابي في العراق بعد أن سيطر على ثلث مساحة البلاد قبل نحو عامين، وتقول بغداد إنها ستستزم التنظيم في أرجاء العراق قبل نهاية العام الجاري.(الاناضل)

سكان مناطق شمال بغداد يحذرون من سعي «الحشد الشعبي» لإنهاء الوجود السني في حزام بغداد

بغداد - «القدس العربي»

من عبادة الدليمي:

اتهمت مصادر عشائرية شمال بغداد فصائل الحشد الشعبي بالسيطرة على أراضيهم من خلال حملات اعتقال وتهجير ومصادرة أراضٍ وتصفيات جسدية، ووصف عشوائى بغدادى الهاون في محاولة منه لإرغامهم على ترك مناطقهم.

وقال الشيخ أبو محمد المشداني أحد وجهاء منطقة الطارية شمال العاصمة العراقية بغداد بأن مليشيات الحشد الشعبي تقوم بضم أراضي أهل السنة في مناطق حزام بغداد المسمى في محاولة لإجلاء أهل السنة وتهجيرهم من المنطقة. وأضاف في تصريح خاص بـ «القدس العربي»، «إن مليشيات الحشد الشعبي تتبع سياسة ممنهجة لإجلاء العرب السنة من بعض

مناطق حزام بغداد الشمالي عن طريق عمليات القصف العشوائي على منازل المدنيين بغية تهجيرهم من قرامهم ومناطقهم وعن طريق حملات المدهات والاعتقالات العشوائية».

أكد أبو محمد المشداني الذي طلب عدم كشف اسمه والاكفاء بكنيته حفاظاً على سلامته أنه كان ضحية لأحدى حملات الاعتقال تلك «حيث تم اعتقالى من قبل مليشيات الحشد الشعبي وتم نقلنا إلى معسكر التاجي التابع لوزارة الدفاع والذي أصبح تحت إشراف الميليشيات التي أنشأت سجوناً خاصة بها في المعسكر».

وأضاف: «خرجت مؤخراً من السجن بعد أن قمت بدفع رشوة كبيرة لقيادي بارز في الحشد الشعبي بلغت 60 ألف دولار»، حسب قوله.

وكشف المشداني «عن عرض طرحه عليهم الحشد الشعبي عن طريق قيادات في الصحوات بطوليع شياهم في الحشد ودفع الخمس ورفع الأذان الشيعي في مناطقهم مقابل

القائم على تحرير الموصل من قبضة داعش

القائم على تحرير الموصل من قبضة داعش هو اللواء أحمد الجبوري، قائد القوات العراقية في الموصل، وهو من أبرز القادة العسكريين في الجيش العراقي. وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القائم على تحرير الموصل من قبضة داعش

القائم على تحرير الموصل من قبضة داعش هو اللواء أحمد الجبوري، قائد القوات العراقية في الموصل، وهو من أبرز القادة العسكريين في الجيش العراقي. وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القائم على تحرير الموصل من قبضة داعش

القائم على تحرير الموصل من قبضة داعش هو اللواء أحمد الجبوري، قائد القوات العراقية في الموصل، وهو من أبرز القادة العسكريين في الجيش العراقي. وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القائم على تحرير الموصل من قبضة داعش

القائم على تحرير الموصل من قبضة داعش هو اللواء أحمد الجبوري، قائد القوات العراقية في الموصل، وهو من أبرز القادة العسكريين في الجيش العراقي. وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القائم على تحرير الموصل من قبضة داعش

القائم على تحرير الموصل من قبضة داعش هو اللواء أحمد الجبوري، قائد القوات العراقية في الموصل، وهو من أبرز القادة العسكريين في الجيش العراقي. وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

القبض على داعش في الموصل هو انتصار كبير للقوات العراقية، وقد قاد الجبوري القوات العراقية في تحرير الموصل من قبضة داعش في عام 2017.

مفتي مصر يجيز للحجاج التوجه إلى عرفات مباشرة يوم الثامن من ذي الحجة

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور شوق في علام، مفتي الجمهورية، «أنه يجوز شرعا تصعيد الحجاج إلى عرفات يوم الموافق الثامن من ذي الحجة «يوم التروية»، دون المبيت في «منى» باعتباره سنة وليس شرطا أو واجبا من واجبات وأركان الحج». وجاءت فتوى مفتي الجمهورية ردا على سؤال لأحد المواطنين، قائلا «هل يجوز للحاج أن يتوجه إلى عرفات يوم الثامن من ذي الحجة بدلا من التوجه لمنى» وأجاب المفتي: «يجوز شرعا للحاج التوجه إلى عرفات يوم الثامن من ذي الحجة وترك المبيت بمنى وقيامه أنه ترك مستحباً وهو المبيت بمنى». كما أجاز علام ترك المبيت بمنى خلال أيام التشريق لمن كان له عذر، قائلا «إن المحافظة على النفس من المقاصد المهمة للتشريعة كما هو معلوم، وإذا تعارضت المصالح والمفاسد على المقرر في قواعد الفقه إن درء المفاسد مقدم على جلب المصالح، وإذا كان هناك تعارض بين المصالح وفق بينها، وإلا قدم أعلاها على حساب أدها». وأشار إلى «أنه في هذه الأيام تزداد الحاجة إلى التيسير على الناس في فتاوى الحج وأحكامه، فسان من الحكمة مراعاة أحوال الناس في أدائهم لمناسك الحج بحيث تجنب الحجاج ما قد يصيبهم من أمراض وأوبئة حتى يعودوا إلى أهلهم سالمين غانمين إن شاء الله تعالى، خاصة في الأماكن التي يكثر فيها التجمع والتي جعل الله فيها سعة لعباده». وأوضح المفتي «أن المبيت بمنى ليالي التشريق مختلف فيه بين العلماء؛ فالجمهور من الشافعية والحنابلة والمالكية أكدوا على أنه واجب، والحنفية على أنه سنة ووافقهم في ذلك بعض أقوال في المذاهب الأربعة وإن كانت غير معتمدة عندهم، مستدلا على القول بسنية المبيت بمنى أيام التشريق بما رواه الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما أن العباس رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته، فآذن له ولو كان المبيت واجبا لما رخص في تركه لأجل السقاية، فلمع أنه سنة».

وأوضح مفتي الجمهورية «أنه حتى على قول الجمهور إن المبيت بمنى واجب فإنهم يرخصون لمن كان ذا عذر شرعي بترك المبيت ولا إثم عليه حينئذ ولا كراهة ولا يلزمه شيء أيضا، ولا شك أن الخوف من المرض من جملة الأدعار الشرعية المرعية، لقول الإمام النووي في «منسكه»: «إذا من ترك مبيت مزدلفة أو منى لعذر فلا شيء عليه، والعذر أقسام.. الثالث: من له عذر بسبب آخر، كمن يخاف على نفسه أو ماله معه... فالصحيح أنه يجوز لهم ترك المبيت، ولهم أن يتفروا بعد الغروب ولا شيء عليهم».

السياسي يصادق على قانون ضريبي من شأنه رفع أسعار سلع وخدمات

■ القاهرة - الأناضول: صادق الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، على قانون ضريبة القيمة المضافة، على أن يدخل حيز التنفيذ مطلع تشرين أول/أكتوبر المقبل. ومن شأن تطبيق الضريبة الجديدة أن يرفع من أسعار السلع والخدمات في السوق المحلية، التي تعاني أصلا من ارتفاع في نسب التضخم البالغة أكثر من 16% في آب/أغسطس الماضي على أساس سنوي. وحسب القانون الذي نشرته الجريدة الرسمية «بصدر وزير المالية عمرو الجارحي اللائحة التنفيذية لقانون الضريبة على القيمة المضافة خلال 30 يوما من تاريخ نشره، على أن يستمر العمل باللوائح والقرارات المعمول بها حاليا إلى أن تصدر اللائحة». والقيمة المضافة، ضريبة مركبة تفرض على الفرق بين سعر تكلفة السلع والخدمات وسعر بيعها للمستهلك النهائي. ويصل عدد السلع والخدمات المفاعة من الضريبة 56 سلعة بينها منتجات الألبان، ومستحضرات أغذية الأطفال والسكر والخبز، حسب بيان للجنة «الخطة والموازنة» في البرلمان، في 29 آب/أغسطس الماضي.

وتبلغ نسبة ضريبة القيمة المضافة 13%، وسط توقعات حكومية بإيرادات إضافية للجزينة العامة بنحو 20 مليار جنيه (2.25 مليار دولار) خلال العام المالي 2017/2016. وفي 11 آب/أغسطس الماضي، اتفقت مصر مع صندوق النقد الدولي، على قرض بقيمة 12 مليار دولار لمدة 3 سنوات، وسط مطالبات من إدارة الصندوق للقاهرة بتبريد النفقات وزيادة الإيرادات ورفع الدعم تدريجيا وضبط سعر صرف العملة. وقال وزير المالية عمرو الجارحي، في تصريحات سابقة الشهر الماضي، إنه من المتوقع بدء تطبيق القانون في أكتوبر/تشرين المقبل الذي آقره البرلمان في 29 آب/أغسطس الماضي، واعتبرت وزارة المالية المصرية في مشروع الموازنة، أن التحول نحو تطبيق قانون القيمة المضافة يمثل «أكبر التحديات» التي تواجه مشروع الموازنة العامة في العام المالي الجاري 2017/2016 من حيث أهمية هذا الإجراء، إضافة إلى قيمة الأثر المالي الكبير والمؤثر على الإيرادات العامة.

لجنة التحقيق المصرية تنتهي من اصطاف حطام الطائرة الروسية

■ القاهرة - ووتنز: قالت لجنة التحقيق التي تقودها مصر في حادث تحطم طائرة ركاب روسية فوق سيناء في تشرين الأول/أكتوبر الخميس إن اللجنة أنهت من اصطاف أجزاء الحطام واستنتجت النقطه التي يرجح أن تكون بداية حدوث تفكك جسم الطائرة. وقال تنظيم الدولة الإسلامية إنه أسقط الطائرة عقبه مهيرة في عيوه مشروب غازي وقالت روسيا وحكومات غربية إن قنبلة دموت الطائرة وأرجع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سبب التحطم إلى الإرهاب. لكن المحققين لم يؤكدوا ذلك حتى الآن. ومن شأن إعادة تجميع الحطام أن تساعد في التحقق من رواية تنظيم الدولة الإسلامية للأحداث والكيفية التي ربما جرى بها تهريب أي متفجرات إلى الطائرة. كانت الطائرة وهي من الطراز إيرباص إيه-320 وتديرها شركة مصرية متروحيته عائدة بسياس روس من منتج شرم الشيخ المصري على البحر الأحمر إلى سان بطرسبرغ عندما سقطت فوق سيناء مما أدى إلى مقتل كل من كانوا على متنها وعددهم 224. وقالت لجنة التحقيق في بيان «خلصت اللجنة إلى وجود منطقة محددة هي الأكثر احتمالية لتكون بداية حدوث التفكك بجسم الطائرة».

وأضافت «تم التنسيق مع الخبراء المختصين... لإجراء الدراسات المعملية الدقيقة والنمذجة لبعض الأجزاء من الحطام والتي تم تحديدها نتيجة لعملية الاصطاف مما سيساعد في التوصل إلى أكثر الأسباب احتمالا لتفكك تلك الأجزاء».

قضية مقتل ريجيني تشهد تطورات جديدة... وتقرير الطب الشرعي الإيطالي يؤكد: توفي جراء عملية تعذيب سادية غير مسبوقة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

شهدت قضية الباحث الإيطالي جوليو ريجيني تطورات جديدة، حيث كشف الطب الشرعي الإيطالي في تقريره لتقرير جثة ريجيني مفاجأة تمثلت في رصد وجود من أربعة إلى خمسة حروف تم رسمها بشفرة في خمسة أماكن مختلفة على جثته. وأكد التقرير «أن الحروف كتبت على منطقة الظهر وعند العين اليمنى إلى جانب الحاجب وفي الجبين واليد اليسرى». وذكر التقرير، وفقًا لصحيفة «تليغراف» الإيطالية «أن الخبراء يعملون على كشف غموض هذه الحروف، مماثلتين عن سبب رسم هذه الحروف». وأكد التقرير النهائي للكون من 221 صفحة، «أن ريجيني توفي جراء عملية تعذيب سادية غير مسبوقة»، مضيفًا أنه ليس صحيحًا أن وفاة الطالب بناء على طلبه، حيث قدمت القاهرة عدداً جديداً من التسجيلات الهاتفية التي جرت تزامناً مع وقوع الحادث، كما قدمت تقارير أمنية جمعتها حول علاقة الشاب الإيطالي بالعديد من الأشخاص الذين التقاهم خلال فترة وجوده في القاهرة، وتحركاته التوكية ونوعية الأبحاث التي كان يعمل فيها، وأقوال جيران ريجيني في منطقة الدقي والمشاهدات الأخيرة له قبل اختفائه. واحتوت الملفات التي قدمت مصر لإيطاليا على استجواب عدد من الأشخاص الذين كانوا بالقرب من ريجيني قبل اختفائه والتقوا معه في اجتماعات الباعة الجائلين. وجهز المحققون الإيطاليون مجموعة كبيرة من الملفات الجديدة التي حصلوا عليها من المحاسب الشخصي لريجيني، والذي تبين أنه يحتوي على عشرات الملفات وأن معظمها عبارة عن حوارات ولقاءات مع الفئات العمالية في القاهرة وبعضها مدعوم بالصور.

من جهته، أعرب ياسر الهضيبي، عضو مجلس النواب وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد، عن حزبه وأسفه البالغ على ضحايا حادث قطار العياط، متمنيا الشفاء للعاجل للمصابين، وأكد خلال استضافته في برنامج «عين على البرلمان»، عبر فضائية «الحياة»، «أن حادث قطار العياط دليل على أن الحكومة متفتحة في وزارة النقل والمواصلات لا تتعلم من ماضيها إذ تكررت حوادث القطارات خاصة في منطقة العياط أكثر من 4 مرات، مشددا على ضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

وعن تكرار حوادث القطارات خاصة في منطقة العياط في محافظة الجيزة، قال الهضيبي ساخرا، «زي ما يكون في جن في العياط كل ما يحد يقبل قطر يقبله»، وانتقد وزارة الداخلية لتدخلها بمنطقة الإجراءات التي تتخذها الحكومة متفتحة في وزارة النقل في التعامل مع مثل هذه الحوادث، مبتهما الأخيرة بالتقصير وعدم إجراء الدراسات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الحوادث.



قطار الصعيد المتكسر

ويبتلع المخطئين والفاسدين ولا تمر سنة على هذه المنطقه دون وقوع حادثة كبيرة فيها تنسفر عن أحداث المصاين». وقال محمد أحمد، مسائق قطار، «إن المنطقه المذكوره بها سر غير مفهوم، خاصة

خطيرة، والبعض الآخر حالته مستقره. وعلى جانب آخر، أعلن طارق فهيم، نائب رئيس نقابة الكسارية، في تصريح له «أن منطقة العياط «مليوسه بالجن»، وهذا الجن يخرج كل عام ليطهر الهيئة

المنطقه من القمامه الى الصعيد انقلبت، ما أسفر عن 5 إصابات و27 آخرين ونقلوا جميعا إلى المستشفى المركزي بالعياط والبدرشين لتلقي العلاج، وأن الإصابات تنوعت ما بين كسور وكدمات وبعضها

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار حادث قطار خط (القاهرة - الصعيد) الذي انقلب في منطقة العياط بعد فشل السائق في السيطرة عليه، الكثير من الجدل حول الأسباب الواقعه وراء انقلاب القطار. مما كشفت التحقيقات الأولية التي تجريها هيئة السكة الحديد، عن حادث قطار تصادم العياط، أن الحادث وقع نتيجة تحويل مسار القطار بالطحا من السكة الطولية إلى سكة التخزين في محطة البليدة بشكل مفاجئ أثناء سيره بسرعه تزيد على 100 كم، مما أدى إلى التصادم بالصداد الخرسانى للمحطة واختراقه.

وقالت مصادر مطلعه في اللجنة الفنية المشكلة برئاسة المهندس مصطفى أبو هرجه، رئيس قطاع السلامة والمخاطر في السكة الحديد، في بيان لها «إن تم التوصل ميدنياً إلى أن الحادث وقع نتيجة خطأ التحويل، وأنه لم يكن مدرجا تحويل مسار القطار من السكة الطواني لأخرى فرعية، وأشارت المصادر إلى أن مراقب حدث في ورديه عمله تفحص المراقب بسيارة النقل المحملة بالركاب في كانون الثاني/يناير الماضي، والذي أودى بحياة 7 أشخاص جنيها، وأشار المصدر إلى أن مراقب يشار إلى أن 3 عربات من قطار رقم 80

الحكومة المصرية توافق علي مشروع قانون بشأن الجمعيات والمؤسسات الأهلية «هيومن رايتس ووتش»: مصر في حاجة إلى قوانين أكثر صرامة لمكافحة ختان الإناث

■ القاهرة - وكالات: طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات المصرية، أسس الجمعية، بفرض مزيد من التدابير القانونية لمكافحة ختان الإناث، والتأكد من تطبيق القوانين التي تم ذكره للممارسة بشكل صارم. ووافق مجلس الشعب المصري في الـ 11 آب/أغسطس الماضي على مشروع قانون يهدف إلى تشديد العقوبات ضد المتورطين في عمليات ختان الإناث، وهي ممارسة شائعة في مناطق الريف أكثر مما في المدن. رغم حظرها قانونيا عام 2008. وقالت المنظمة الدولية في بيانها إن «السلطات المصرية يجب أن تتأكد من تطبيق القوانين والسياسات لمكافحة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بما في ذلك محاسبة مدراء أي منشأة طبية تسمح بهذا».

وتوفيت فتاة في سن المراهقة في شهر أيار/مايو الماضي جراء مضاعفات ناجمة عن جراحة ختان غير قانونية أجريت في مستشفى خاص. وقالت ووتشا بيجم، باحثة في حقوق المرأة في الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش إن «العقوبات الأكثر صرامة لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث في مصر تعكس الآن العوائق المروعة والتي قد تكون مميتة لهذه الممارسة التمييزية».

وشدد مشروع القانون الجديد العقوبة على السنن لفترة تتراوح من خمس إلى سبع سنوات بحق المدانين بممارسة الختان، في حين يمكن أن تزيد العقوبة إذا أدت العملية إلى عجز دائم أو فساءة، وكانت العقوبة السابقة هي الحبس لمدة سنتين كحد أقصى. ووفقا للأرقام الحكومية، فإن حوالي

الجامعة العربية تجبل لندوبي دولها في «اليونيسكو» أمر حسم المرشح العربي

■ القاهرة - الأناضول: اختارت الجامعة العربية، الخميس، حسم اسم مرشحها العربي لرئاسة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، إلى مندوبي الجامعة في المنظمة، حيث طالبهم بإقادتها بالاسم الأوفر حظا لنيل المنصب من بين 3 مرشحين عرب، دون تحديد موعد لذلك.

جاء ذلك في البيان الختامي، لجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، الذي عقد اجتماعه العادي، أمس لدة يوم واحد، في القاهرة. وقال البيان الختامي، إن مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، قرر إحالة ترشيح كل من «فيروا خوري»، مرشحة لنيان، و«مشيرة خطاب»، مرشحة مصر، لمنصب المدير العام لليونسكو، للفترة 2017-2021 إلى الجمعية العربية بباريس (تتألف من مندوبي 22 دولة عربية في اليونسكو) لإضافتها إلى مرشح قطر «حمد الكواري». وجاءت الإحالة تنفيذيا للقرار الصادر عن مجلس الجامعة العربية في آذار/مارس 2015 «بتكليف الجمعية العربية (باليونسكو) بالترشيح للعضب المذكور، والطلب منها بإعادة مجلس الجامعة العربية بمقرئياتها حول المرشح العربي الأوفر حظا لنيل المنصب»، وفق البيان.

وفي سياق متصل، أوضح مصدر دبلوماسي عربي، شارك في الاجتماع ذاته، رفضا ذكر اسمه، لحساسية موقعه، أن «الاجتماع الوزاري ناقض الأمر بالفعل اليوم، وأخفق في حسم اسم مرشح عربي واحد لنترس منظمة اليونسكو؛ وهو الأمر الذي دفع المجلس لإحالته لمطى الدول العربية في المنظمة لاتفاق بشكل نهائي». ولماج المصدر إلى أنه «في حال عدم الاتفاق على مرشح واحد، سيخوض المرشحون العرب جولة الانتخابات جميعهم»، متوقفاً «مقئيت الكتلة التصويتية العربية أمام المرشحين الآخرين من خارجها».

السودان: ارتفاع في أسعار خراف الأضاحي وتذاكر السفر للولايات



أحد أسواق بيع الأضاحي في السودان

الأضاحي على العاملين في الولاية بسعر (1732) جنينها للخروف الكبير وبالأقساط المرعبة مقسمة على (10) أشهر، ولأول مرة طرحت الولاية مشروع بيع الأضحية بالوزن للمواطنين من خلال (7) مراكز بمجليات الولاية المختلفة وذلك بسعر(40) جنينها للكيلو، والتزمت ولاية الجزيرة بتوفير الأضاحي لأكثر من (65) ألف مستشفيين وسبعة لتوفير الخدمات الصحية والعلاجية خلال عطلة عيد الأضحي المبارك، مشيراً إلى جاهزية أقسام الطوارئ في مركز العاصمة وتوفير عربات الإسعاف في الأطراف لنقل الحالات الطارئة.

وجدد الزبير أحمد الحسن، الأمين العام للحركة الإسلامية السودانية دعوته للمسلمين في كل العالم بالتوحد والتقارب والتصافي والتآخي وتوحيد كلمتهم منضراً للمولى عز وجل أن يصرف عنهم السوء ويكيد الأعداء ودعا في كلمة له بمناسبة العيد لحقن دماء المسلمين وتوحيد كلمتهم وتحقيق مبدأ الائتلاف له سبحانه وتعالى بالتزام أو أمره واجتباب نواهي، مبيناً أن ذلك ينجز في عيد الفداء الذي أطاع فيه أنبياء الله إبراهيم وإسماعيل الأوامر الإلهية وامتثالها.

وتمتد عطلة عيد الأضحي المبارك في السودان هذا العام لأكثر من أسبوع وتحتوي على أربعة أيام من عطلة الأسبوع المعروفة الجمعة والسبت (يومان قبل العيد ويومان بعد العيد) وأعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أن عطلة عيد الأضحي المبارك ستبدأ اعتباراً من يوم الأحد الموافق 15 أيلول/سبتمبر وحتى الخميس الخامس عشر منه.

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

شهدت أسواق بيع الأضاحي في السودان ارتفاعا في الأسعار وكسادا في الوقت ذاته لإحجام المواطنين عن الشراء حتى الآن في انتظار أن تنخفض أسعار الخراف في المحلات الأخيرة أو لعدم الرغبة في الاحتفاظ بالأضاحي داخل المنازل لعدة أيام، وصادر العاصمة إلى الولايات آلاف المواطنين لقضاء العيد بين ذويهم، في وقت ارتفعت فيه تذاكر السفر بنسبة كبيرة. وفي جولة لـالقدس العربي، على بعض أسواق المواشي تفاوتت أسعار الخراف بين 1500 جنيه و2500 جنيه وذلك رغم عزوف المواطنين عن الشراء حاليا، وطرح المؤسسات الحكومية والخاصة لعدد كبير من الأضاحي بالنقسب، وخلو العاصمة بخروج مئات الأسر لقضاء العيد خارج ولاية الخرطوم. وعزا تجار المواشي ارتفاع الأسعار للرسوم والضرائب المحلية المفروضة عليهم، ولكلفة ترحيل وإطعام المواشي خلال فترة البيع، مؤكدين قلة المكسب رغم ارتفاع الأسعار نسبيا. وقال عدد من المواطنين إنهم يؤجلون شراء الخروف طمعا في انخفاض الأسعار، لكن البعض تخوف من تجربة العام الماضي والتي قام فيها تجار المواشي ببيعها في الأسواق في اليوم الأخير ليرتفع سعرها ويتضاعف، ويدبح غالبية السودانيين الخراف في عيد الأضحي وتضحي قلة بالبقا والأجل.

مقتل القائد العام لـ «جيش الفتح» بغارة جوية في شمال سوريا



صبي متلوع يحمل فتى سوريا مصابا عقب الضربات الجوية على دوما (أ ف ب)

كونه من أهم المسؤولين العسكريين في جبهة فتح الشام. وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «يشكل قطعي هذه أكبر خسارة لجيش الفتح وجبهة النصرة في سوريا».

وأعرب عدد من الموالين للجهايين على تويتر عن حزنهم لمقتل أبو عمر سراقب، الذي قال الباحث في معهد الشرق الأوسط شارلز لبيستر انه كان أيضاً القائد العسكري العام لجبهة فتح الشام. بالإضافة إلى معركة السيطرة على ادلب، قاد أبو عمر سراقب الهجوم ضد قوات النظام في جنوب حلب في نهاية تموز/ يوليو والتي تمكن خلاله «جيش الفتح» من كسر الحصار عن احياء حلب الشرقية، قبل ان يعود ويخسر الاسبوع الحالي كافة المناطق التي سيطر عليها اثر تقدم للجيش السوري الذي اعاد فرض للحصار.

وحسب لبيستر فان القصف الجوي الذي قتل فيه القيادي الجهادي استهدف اجتماعا «كان يجري فيه التخطيط لهجوم مضاد لفك الحصار الجديد على حلب». وراى لبيستر في مقتل ابو عمر سراقب «ضربة تنظيمية من دون شك لجبهة فتح الشام بسبب دوره الرئيسي في تحقيق الانتصارات العسكرية في ادلب وحلب»، مشيراً في الوقت ذاته إلى انه «سيكون لدى التنظيم بالنتيجة بديل عنه».

وحسب الخبير في الشؤون السورية في جامعة ادنبرة توماس بييريه «من دون شك ستكون عواقب مقتله سياسية أكثر منها عسكرية، لان الجماعات الجهادية عادة ما يحضرون قيادات بديلة». وبالنسبة له، فإن «جيش الفتح هو المجموعة الوحيدة التي تستطيع ان تدعي انها قادرة على فك الحصار عن حلب». وكان ابو عمر سراقب احد أهم القادات الجهادية ضمن تنظيم القاعدة في العراق، وقاتل إلى جانب ابو مصعب الزرقاوي، وفق المرصد السوري. وبعد أيضا «مؤسس جبهة النصرة في لبنان» و«جيش الفتح» هو «ابو مسلم الشامي» في قصف جوي لـ«مناطرات حربية جوية لا يعلم ما إذا كانت روسية أم تابعة للحزب الدولي أم للنظام، استهدف مقرًا كان يجتمع فيه قيادات بارزة في جيش الفتح في ريف حلب».

وتزدهم الأجزاء السورية بالطائرات الحربية، فالى جانب طائرات قوات النظام السوري، بدأت روسيا حملة جوية دعما للجيش السوري في نهاية ايلول/سبتمبر كما يشن التحالف الدولي غارات ضد الجهاديين منذ ايلول/سبتمبر العام 2014.

وبعد «جيش الفتح» التحالف الأبرز ضد النظام السوري، إذ يجمع فصائل إسلامية، أهمها حركة احرار الشام و«فيلق الشام»، مع فصائل جهادية على رأسها جبهة فتح الشام والتي يقودها ابو محمد الجولاني.

وقد تأسس «جيش الفتح» في العام 2015 وتمكن في العام ذاته وبقيادة أبو عمر سراقب من فرض سيطرته الكاملة على محافظة ادلب في شمال البلاد.

ويلقب ابو عمر سراقب ايضا بـ«ابو هاجر الحمصي» و«ابو خالد لبنان»، وهو من مؤسسي «جيش الفتح» بالإضافة إلى

اجتماع كبيرى ولافروف لوضع المسات الأخيرة لاتفاق نهائي حول سوريا

واشنطن – «القدس العربي»

من تمام البرازي:

بدأت الاجتماعات بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف في جنيف أمس لوضع المسلمات الأخيرة لاتفاق نهائي حول سوريا. ويتم إنز إعلان وفق جدي للملميحات العاديه في سوريا وبيد دخول المساعدات للمناطق المحاصرة واستئناف المفاوضات السورية في جنيف.

وكان قد أجرى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري محادثات هاتفيه لليوم التالي على التوالي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف حول سوريا. ورفض مارك تونر نائب المناطق بإسبام الخارجية الأمريكية أن يعلق على وصول لافروف إلى جنيف للاجتماع مع كيري.

بل أكد تونر «أننا مستثمرون في العمل على بعض القضايا المتبقية للتوصل إلى اتفاقية للتحرر إلى الأمام في سورية. واستعمل على تلك القضايا حتى يتم التوصل إلى حل لها». وأضاف تونر «بعد اللقاء في الصين بين كيري ولافروف مؤخرا فإن كيري مستعد للقاء لافروف مرة أخرى المناقشة القضايا العالقة ولكن معظمها قضايا تقنية يجب أن تتعالج عبر فرعيي العمل الأمريكي الروسي ومن الوزارات الأخرى. وقد عمل الفرعان على هذه القضايا العالقة لفترة من الزمن ومازالا يعملان عليها».

وشرح تونر «ان هذه عملية صعبة لان الروس مازالت لديهم شروط يجب معالجتها ونحن لدينا شروط أيضا. ولم

«الجيش السوري الحر» يحبط أكبر هجوم لتنظيم الدولة في القلمون والأخير يستقدم تعزيزات على مرمى التحالف الدولي

وقوع أي خسائر سيوى بعض الجرحى، بينما شنت قوات أحمد العبدو هجوما معاكسا ومباغتًا استطاعت من خلاله استعادة السيطرة على نقاط النقب والأشارة والشرقي. فيما حاصرت التنظيم في جبل الافاعي، وبدمرت بدايةً وضادين خلال العملية الأولى، فيما قتلت 21 مسلحا

للتنظيم بينهم 17 انتحاريا، كان معظمهم مرتزقة افارقة». وعملت الفصائل بحسب المنجد «على تشكيل غرفة عمليات عسكرية على أعلى مستوى بالتنسيق والقيادة، شُكلت من فصائل جيش الإسلام، جيش تحرير الشام، قوات الشهيد 11 أحمد العبدو، كتائب أسود الفتح، وبدأت غرفة العمليات بترتيب تشكيلاتها وتجهية العمليات خلال وقت قصير جدا، لاسيما حين عاود التنظيم خلال الهجمات الثلاثة وهي الأعف والأقوى على محاور التي استعادتها البتراء، حيث استطاع السيطرة على النقاط، وفق الحصار عن الافاعي وجزء بسيط من الجبل الشرقي».

وحصرت غرفة عمليات البتراء سيطرة التنظيم بحسب المنجد «في النقاط الثلاثة، وشن هجمات متتالية على البتراء وديابته مع قصف بصواريخ وبنادق الهاون بشكل مكثف». ولفت المنجد «الى أن الاشتباكات امتدت لأكثر من خمسة أيام وإلى هذه اللحظة حيث تدخل يومها السادس بالرغم والاقتراب من حدود لبنان.

درعا – «القدس العربي»

من مهند الحوراني:

شهدت الأيام الماضية، مواجهات اتسمت بصائل الكر والفر بالقلمون الشرقي، بين الجيش الحر وفصائل إسلامية من جهة وتنظيم الدولة من جهة أخرى على محاور عدة، خسر فيها تنظيم الدولة العديد من العناصر والعتاد، وسقط استغراب من قبل فصائل الحر التي تتعامل مع ارتحال التنظيم والتعزبات التي تاتي على مرمى طيران التحالف الدولي، بدون أي تعامل جدي معها.

فارس المنجد رئيس مكتب الإعلام العام في قوات الشهيد أحمد العبدو يقول في حديثه مع «القدس العربي» «شن مقاتلو التنظيم أربعة حملات خلال الأيام الخمسة الماضية على محاور جبل القلمون الشرقي، حيث استطاع التقدم والسيطرة على محاور النقب والافاعي وجزء من الجبل الشرقي».

وتابع «بدأ الهجوم على محاور الافاعي والنقب والأشارة والشرقي، واستطاع التنظيم السيطرة على مجمل المحاور، وكان قد ضرب مواقع الافاعي بيسياراتين مفخختين بدون

طريق هجمات يُعتقد أنها روسية، من ضمنها 5 منشآت تعرضت للاستهداف مرات عدة، كما أن 84% من هذه الهجمات وقعت في محافظتي حلب وادلب (شمال)». وحسب التقرير «تمسحبت تلك الهجمات في مقتل 86 مدنيا، من بينهم أطفال ونساء وكوادر طبية».

وشدت الشبكة، على أن «النظام الروسي خرق بشكل لا يقبل الشك، قرار مجلس الأمن رقم 2139، عبر عمليات القصف العشوائي، إضافة إلى انتهاك العديد من بنود القانون الدولي الإنساني، مرتكبا العشرات من الجرائم التي ترقى إلى جرائم حرب، عبر عمليات القصف العشوائي عديم التمييز، وغير المتناسب في حجم القوة المفرطة».

وقاض قلن عبد الغني، مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان «هجمات القوات الروسية على المراكز والكوادر الطبية، تعتبر انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني، ويرقى إلى جريمة حرب من خلال الهجوم العشوائي، وفي كثير من الأحيان المتعدد على الأعيان المشمولة بالحماية».

وأضاف في التقرير نفسه أن عمليات الاستهداف هذه «تمسبت في الازم مضاعفة للجرحى والصابين، وهو أحد الأسباب الرئيسة لتجهير الشعب السوري، عبر رسالة

الشبكة السورية تتهم روسيا بقصف 59 مركزاً طبياً منذ تدخلها

واضح أنه لا توجد منطقة آمنة، أو خط أحمر، بما فيها الشامي». ولم يتسن الحصول على تعقيب من الجانب الروسي على ما جاء في تقرير الشبكة الحقوقية، غير أن موسكو تعلن بين الحين والآخر أنها تقصف أهدافا لـ«الإرهابيين» في سوريا ولا تستهدف المدنيين.

تجدد الإشارة إلى أنّ جولة محادثات جنيف الأخيرة بين النظام والمعارضة السورية، والتي انطلقت في كاتون الثاني/يناير الماضي، لم تسفر عن نتائج، وعلنت المعارضة، في نيسان/ أبريل أن الانتهاكات المتكررة من قبل النظام وقف الاتفاق وطق الاعنانية»، قادت المحادثات إلى طريق مسدود، وهو ما أدى لتعليقها فعليا.

منذ منتصف آذار/ مارس 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 45 عاما من حكم عائلة بشار الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم تداول السلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع بسوريا إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين قوات النظام والمعارضة، قبل أن تنضم قوى خارجية مثل روسيا وإيران وحزب الله و«داعش» و«جبهة النصرة» بغيت اسمها حديثا إلى جبهة فتح الشام) وغيرها في ذلك الصراع.

التوجه إلى ادلب عقدة مفاوضات العضمية

والجيش السوري يفتح طريق الراموسة الاستراتيجي نحو حلب

المتبقية من مهلة العفو التي تضمنتها المرسوم الأخير للرئيس السوري بشار الأسد والذي صدر قبل حوالي شهر.

ورقق مصادر أيضا فإن السلطات السورية تريد من هؤلاء المقاتلين البقاء في بلدتهم ويتم منحهم تاجيلا اداريا لمدة ستة اشهر قبل ان يلتحقوا بالخدمة العسكرية الإلزامية فيما يريد المقاتلون الذهاب إلى ادلب لا سيما وأن بعضهم يريد السفر إلى تركيا.

في سياق ميداني آخر استعاد الجيش السوري سيطرته على طريق (الراموسة -حلب) وهو الطريق الرئيسي والاستراتيجي الذي يؤدي إلى مدينة حلب من الجهة الجنوبية الغربية. جاء ذلك بعد معارك ضارية بين القوات الحكومية ومقاتلي جيش الفتح وجبهة فتح الشام استمرت ليومين.

ويشكل فتح طريق الراموسة بالنسبة للحكومة السورية مسألة حيوية نظرا لأهمية هذا الطريق. وعرض الإعلام الحربي التابع للجيش السوري لقصفات فديو يظهر حركة سيارات على طريق الراموسة الذي كان مغلقا لكن من الواضح انه تم تجر إعادة تهيئة الطريق بعد حيث مازال الركام وأثار الاشتباكات واضحة وموجودة في هذا الطريق.

بين عصا التصنيف على قوائم الإرهاب وقطع الدعم...

هدنة جديدة لمقاتلي المعارضة السورية المسلحة في درعا

الحمزة التابعة لـ«جبهة ثوار سوريا» بحاولن «خطف تمثيل الثوار في درعا بعد أن بنوا علاقات قوية مع اسعد الزعيبي من هيئة المفاوضات والذي يمثل بحدوره حلقة وصل بينهم وبين الحكومة الأردنية التي أصبحت تصدر تعليماتها للمعارضة للروضخ للحل السياسي الذي تسعى له الأردن والدول الغربية».

وأشار إلى أن «التوجهات الخارجية تركزت على اقتناع العقيدين زياد الحريري وصابر سفر بضرورة التوافق مع النظام والعمل من جهة أخرى على ضم جميع فصائل الجيش السوري الحر في الجذب السوري إلى الهدنة معه وتوحيد الجميع ضمن جبهة واحدة تتسحق مع هيئة المفاوضات عن طريق الزعيبي لتمهيد الواقع الجديد لشوار من أجل القبول بالحل الدولي الذي ستوقع عليه هيئة المفاوضات مع النظام السوري برعاية الأمم المتحدة وروسيا وأمريكا وهي سماع تتزامن مع تحركات داخل الغوطة لعقد هدنة مؤقتة تكون الخطوة الأولى للانخراط في عمل سياسي موسع».

وأكد على أن اليومين الماضيين شهدا تحركات واسعة على قيادات في فصائل الجيش السوري الحر للتعاون مع العقيدين في اقتناع الثوار بالحل السياسي مع النظام، وأشار إلى ان معلومات توفرت لديه تؤكد على «ان أغلب ثوار درعا يرفضون الحل السياسي كما تزيده الدول الغربية إذا بقي بشار الأسد في السلطة، وهذه العقبة تزيد القيادات تخبطها خاصة أنهم وعدوا الجهات الأردنية بسهولة هذا الأمر». وكشف المصدر في المعارضة السورية، أن «جهات أردنية» رفض تسميتها، أبانت قيادات في المعارضة يرتبطون بها بعلاقات تعاون وتنسيق تهديات اردنية لاي فصل يرفض الحل السياسي بأنه سيكون سببا في تقديم تنظيم الدولة نحو الغوطة وعق الجنوب السوري وبهذا سيوضع على قائمة الفصائل الإرهابية وسيتم استهدافه بصف التحالف الذي كلف الأردن مسؤولية تصنيف الفصائل السورية في جنوب سوريا بين فصل معتدل وفصيل إرهابي»، حسب قوله.

غازي غنتاب – «القدس العربي»

من عبدالله العمري:

انفقت فصائل سورية مع مثقلين عن الجيش السوري النظامي في محافظة درعا جنوب البلاد على هدنة لوقف القتال بينهما منتصف الأسبوع.

وقال مصدر في المعارضة السورية لـ «القدس العربي» ان اتفاقا تم توقيعه بواسطة محلية بين مثقلين عن الجيش السوري وكل من الفرقة الأولى لـ«الجيش السوري الحر» التي يقودها العقيد المنتق زياد الحريري، و«كتيبة الحمزة» التي يقودها العقيد المنتشق أيضا، صابر سفر، قضي بوقف الأعمال القتالية بينهما، وانسحاب الطرفين بالسرورف بدتني ايطع وداعل في مقابل فتح طريق الايمان بالسرورف طرف محاييد تمثل في «لواء سند حوران» بعد أن حصلت ضغوطات كبيرة على خلفية تحركات لتنظيم «الدولة» تطابق مع معلومات استخبارية بنيتها اتفاق نحو الغوطة الشرقية في محاولة لخلط الأوراق ودفع النظام للضغط على الثوار في الغوطة والقلمون».

وأضاف، أن من بين بنود الاتفاق «وقف الحملات الإعلامية بين الطرفين وتشجيع الحوار بينهما استعدادا لحل شامل للزمة السورية تسعى له دول العالم»، على حد قوله. وسيد استخدام لغة خطاب جديدة تفرض على المعارضة السورية التي وقعت على الاتفاق استخدام «الفرق والفراس الرسمية في خطابها الإعلامي أو مراسلاتها مثل ترتيبات الجمهورية العربية السورية بشار الأسد، والجيش العربي السوري وغيرها فيما تم التوقيع على تسوية الفصائل التي لم توقع حتى الآن على الاتفاق بإسم المجموعات المسلحة في محافظة درعا، وهذه الفرقات وردت أيضا في نص الاتفاق بينهما»، حسب المصدر.

من جهة أخرى، رأى المصدر، أن الفرقة الأولى وكتيبة

الدول الإسلامية تواجه تضخماً في السكان الشباب... وغياب الفرص لا الإسلام هو ما يدفعهم للعنف عندما يتوقف الشباب عن الضغط على رابط «الإسلام هو الحل» يتحقق النصر في الحرب على الإرهاب وفي السعودية «ثورة» حقيقية في ثوب إصلاحات اقتصادية

ويختم الكاتب تقريره بقوله «ماذا يقترح هذا كله أن عدم الاستقرار الذي تشهده أجزاء من العالم الإسلامي لا علاقة لها بالأيديولوجيات التي تدعو للعنف بقدر ما ترتبط بعدد الشباب، وبالطبع فنفسية المواليد العالية في العالم الإسلامي مرتبطة بالأيديولوجيا».

الحرب على الإرهاب

وفي السياق نفسه علق فريد زكريا عن التحديات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط وهزيمة الإرهاب المتمثل في تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، وقال إن هزيمته لا تسهم في القضاء على خطره والجماعات الإرهابية الأخرى.

فكما تعلمت الولايات المتحدة من تجربتها في أفغانستان العراق، فالقوى التي تنتظر عادة ما تسارع وتملا الفراغ بعد خروج القوات الأمريكية، وعلى هذا النموذج دخل الإسلام السياسي ليحل محل الشيوعية التي انهارت بناء على الشروط الأمريكية عام 1988.

ويشير زكريا لهجوم 11/9 الذي غير خطه الشخصية لكتابة كتاب وكذا هز أمريكا، ويرى أن الهجوم هو نتاج للحرب الباردة وأثرها على منطقة الشرق الأوسط، فقد أصبح العالم في العقد الأخير من القرن العشرين قلباً واحداً بعدما كان متقسماً، سياسياً واقتصادياً إلى قطبين، وسارعت عشرات من الدول في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والتي كانت تتبنى الاشتراكية لركوب قطار الرأسمالية والديمقراطية ودعم نظام كانت تعتبر إمبريالياً وظالماً.

وقال إن أمريكا في تلك الفترة كانت مثقلة بالحديث عن الاقتصاد والتكنولوجيا، حيث بدأت طلائع ثورة المعلومات، وفي بداية التسعينيات من القرن الماضي بدأت «إي أو ال» و«نيت سكاب» توفران لأمريكيين الفرصة كي يستخدموا الإنترنت.

كما كسرت الفاكس، رقابة الحكومات وفتحت الباب أمام الدخول إلى الكتلة الشرقية، وعن أثر الفاكس كتب البرت هولسينجر مقالاً لصحيفة «وول ستريت جورنال» الفاكس سيحرك..

ظل جامداً

ويلعب زكريا أن التغييرات التي أصابت العالم لم تصب منطقة الشرق الأوسط الذي ظل جامداً.

وفي الوقت الذي تخلت الأنظمة العسكرية عن احتكارها للسلطة وانتهى نظام التمييز العنصري وقيل الحكام الأقوياء بحكام منتخبين بقي الحكام الذين حكموا ليبيا ومصر وسوريا والذين حكموا منذ عقود على حالهم.

فهم وإن أكدوا سيطرتهم السياسية إلا أنهم أدوا لكوارت اقتصادية وآيس وشسل اجتماعي، وعليه دخل الإسلام السياسي وملا الفراغ، فهناك الكثير من الوعاظ والمفكرين الإسلاميين ممن اعتقدوا أن الإسلام ليس مجرد دين بل نظام حياة.

وفي الوقت الذي تقدم فيه الديكتاتوريين العرب البؤس استمتع الكثير من الناس لشعارات الأيديولوجيين الإسلاميين أن «الإسلام هو الحل».

ولا يزال الإغراء الذي يبعثه هذا الشعار في قلب المشاكل التي تعيشها المنطقة اليوم، وهو ما يدفع الشباب المحروم والمهمل للقتل وأكثر من هذا للموت كما يقول.

ولم يتغير الحال منذ عام 2001 حيث خاضت الولايات المتحدة حربين كبيرتين وقامت بسلسلة أخرى من الحروب الصغيرة وأنشأت بيروقراطية لحماية الأمن القومي وأقرت الولايات المتحدة وحلفاؤها إجراءات لحماية أمريكا وحلفائها من مخاطر الإرهاب الإسلامي. وقد نجحت بعض المعايير التي طبقت لتوفير الحماية إلا أن الشرق الأوسط أصبح منطقة غير مستقرة.

ولا يستبعد الكاتب الدور الأمريكي في هذا الوضع من خلال احتلال العراق، إلا أن الربيع العربي كان رداً على ضغوط اجتماعية واقتصادية وديمقراطية ضد أنظمة لم تستطع الرد أو التكيف معها.

ومع هذا استمعت الصراع الطائفي السنني- الشيعي بتشكيل مجتمعات مثل العراق وسوريا، وفي هذا السياق يقول زكريا إن التحدي أمام الولايات المتحدة لتهزيمة تنظيم «الدولة» ليس سحقه عسكرياً، فقد حققت انتصارات قبل 15 عاماً في أفغانستان والعراق لتكتشف أن القوى التي قاتلتها تعود حالاً يخرج آخر جندي أمريكي، ولهذا فإن تهزم القوى المتطرفة إلا عندما تمنح الولايات المتحدة الدول الإسلامية شكلاً سياسياً يستجيب لتطلعاتها وآمال الأساسية للشعوب.

والهدف واضح وبسيط وأوفقاً موجة وقوع الشباب في اليأس بسبب ظروفهم أو البحث في الإنترنت والتعجز عن نفس الشعارات، الإسلام هو الحل، وعندما يتوقف الشباب بالضبط على ذلك الرابط عندما سيتم تحقيق الانتصار في الحرب على الإرهاب..»



صورة أرشيفية لغربيات في مظاهرة يحملن لافتتين كتب عليهما بالفرنسية، الديمقراطية هي مجرد وهم.. الإسلام هو الحل الوحيد (أ ف ب)

هذا عن الشباب في المجتمعات الديمقراطية أما تلك التي لا تمنحهم فرصاً للتعبير عن مشاعرهم فهي تدفعهم للبحث عن طرق أخرى، ويرى أن النسبة الكبيرة من السكان الشباب في العالم الإسلامي تعيش في دول نامية لا تفتح فرصاً لهم للتعبير، ففي الدول الساحل والصحراء وهي مجموعة الدول التي تمتد من مالي إلى السودان تتميز بحكومات ديكتاتورية ونمو سكاني عال.

ويضاف للمشاكل التي يعاني منها الشباب في هذه المناطق التصحر الناتج عن التغييرات المناخية العالمية بشكل يحد من الفرص المتوفرة أمامهم.

ومن هنا سيردون على الأوضاع عبر طرق عدة، فسيحاول بعضهم الهجرة إلى الدول الثرية فيما سيقبل البعض وضعه أو ينضم للجيش أو جماعات مسلحة وراهبية، وفي المحصلة فشياب هذه الدول لا خيارات جيدة أمامهم ومن المتوقع أن لا يرضوا بواقعهم.

الإسلام ليس مسؤولاً

ويدعو الكاتب للتفريق بين الشباب المسلم وهويتهم، فالعامل الشبابي هو سبب عدم الاستقرار نظراً لعدم توفر الفرص أمامهم.

والإسلام الذي يشكل الهوية السياسية والثقافية لمعظم الشباب في العالم الإسلامي لا يعني أنه السبب الرئيسي للعنف، فالشياب في العالم الإسلامي لا يختلفون عن الشباب المسيحي.

وكما أظهر استطلاع بيو عام 2015 ففي الأوضاع التي يعيش فيها مسلمون ومسيحيون جنباً إلى جنب يتميز المسلمون بأنهم أكثر شبابياً بسبب معدل الولادة.

وهذا مرتبط بطريقة تفسير الدين، ففي إيران التي طبقت سياسات تحديد النسل قبل عقود يبدو الفارق العمري كبيراً بين سكانها وأفغانستان التي لم تطبق سياسات كهذه.

ويفسر هذا الفارق ما تقوم به إيران اليوم من اعتماد إيران على الشيعية «الهازارة» الأفعان للقتال في سوريا، فتجهيز مقاتل أفغاني يعتبر أقل كلفة من تجنيد الإيرانيين الذين عادة ما يكونون أفضل تعليماً ولديهم فرص أفضل من القبول بمبلغ 500 دولار في الشهر للقتال في بلد بعيد عنهم.

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن مجند إيراني للأفغان الشيعية قوله إن معظمهم يذهب من أجل المال، فمن السهل إغراء شاب أفغاني بدون فرصة أكثر من إقناع شاب إيراني لديه الكثير من الفرص، وهذا واحد من الأسباب التي تجعل دولاً ذات ثقافة سكانية شبابية تواجه العنف، كلفة حصول الشاب على بندقية إي كي-47 عادة ما تكون مدنية.

إيرانيون بسبب عدم تمكن طهران والرياض من التوصل إلى اتفاق حول تخصيص تأشيرات دخول ووضع ترتيبات أمنية تهدف إلى ضمان عدم تكرار ذلك النوع من التدافع المناوئ في العام الماضي.

ويرى هندرسون أن تصريحات المفتي السعودي ليست عادية في ضوء تصريحات خامنئي، ولم يتوقف التصعيد العاطفي عند الرموز الدينية بل شارك فيه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وتحدث عن «الخطر الحقيقي الذي يدعوه له كبير علماء الوهابية وأسياد الإرهاب السعودي».

ورد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير باتهام الإيرانيين بتسييس الحج، ويقول إن الوضع بين البلدين لا يزال كما هو منذ عام 1989 ويرجح تصعيداً جديداً بينهما رغم غياب الحجيج الإيراني هذا العام.

ويعتقد أن محمد بن سلمان، الذي يشرف على عملية الحزم في اليمن سينتهي موقفاً متشدداً، مشيراً للحروب بالوكالة التي يخوضها الجانبان في اليمن والبحرين وسوريا والعراق.

ومن هنا يجب على المجتمع الدولي التحرك والتخفيف من الحرب الكلامية، ويقول إن التصعيد الحالي يمثل انتكاسة لسياسة الولايات المتحدة، لأن إدارة الرئيس أوباما كانت تأمل في أن يتم تخفيف هذا العداء، على الأقل إلى حد ما، من خلال الاتفاق النووي مع إيران الذي تم التوصل إليه في العام الماضي.

زيادة السكان الشباب

وبعيداً عن التوتر مع إيران فالتحولات في السعودية مدفوعة بالتغيرات السكانية التي ليست مظهراً سعودياً بل في كل العالم الإسلامي كما يشير تقرير لصحيفة «واشنطن بوست» والذي كشف عن زيادة نسبية في عدد سكان الدول الإسلامية.

وكتب جنون إيمنت عن «ظاهرة التضخم في عدد الشبان» في العالم الإسلامي وتأثيرها على استقرار البلدان الإسلامية، فالشباب يترون أثراً للأحسن والأسوأ على مجتمعاتهم.

وتؤكد الأدبيات المتوفرة عن الإحصائيات السكانية وعلاقتها بالتغيرات الاجتماعية على أهمية العامل الشبابي، فعندما يشعرون بأنهم مهمشون من النظام يردون، ويذكر في هذا السياق جملة احتلال وول ستريت والنسبة العالية من الشبان الذين دعموا المرشح الديمقراطي السابق بيري ساندرز.

السعوديين على تحقيق الإصلاح.

ويجب أن الخطة السعودية ستواجه معارضة وأي تعثر سيتم استغلاله من القوى التقليدية، وأشار إلى الحرب في اليمن التي قد تسهم في تجفيف منابع وحالة وغياب الدعم إن طال أمداها.

وتحدث عن الإنشغال بإيران والجهود الإيرانية التخريبية بالمنطقة والذي قد يحرف النظر عن الإصلاحات ومن الصعب السيطرة عليه.

دور أمريكي

وعن تداعيات العملية الإصلاحية في السعودية على أمريكا يقول روس إن واشنطن لديها مصلحة في استقرار السعودية، وفي حالة نجاح السعوديين بمساعيهم الإصلاحية فسيعزز من موقعه القيادي في المنطقة، ويدعو الإدارة الأمريكية المقلبة المساعداً في الخطط المتعلقة بآرامكو وكذا مجمل العملية الإصلاحية.

ولأن السعودية مشغولة بالحديث والتحديات المحلية المقلبة من إيران ومغامراتها فيجب على الرئيس الأمريكي المقليل أن يقترح حواراً استراتيجياً وخططاً طارئة للتعامل مع التحديات المحتملة.

وخطوات كهذه ستطمئن القيادة السعودية في وقت تشعر فيه بأن الولايات المتحدة فشلت في فهم التهديد النابع من إيران واستخدامها المياليشيات الشيعية لإضعاف الحكومات العربية.

وقال روس إن السعوديين على خلاف الإيرانيين لا يسعون لتصدير أيديولوجية ويريدون تحديث بلدنهم وفتحها للعالم الخارجي وليس كما يحاول آية الله علي خامنئي المرشد العام للثورة في إيران.

حرب كلام

ومع وصول موسم الحج نرزه صعدهت إيران من حربها الكلامية ضد السعودية، بينما وصف المفتي السعودي الشيخ عبد العزيز آل الشيخ الأغلبية الشيعية في إيران بغير المسلمة فيما دعا آية الله خامنئي العالم الإسلامي للتفكير بإدارة جديدة للحج والتمه السعودية بقتل الحجاج الإيرانيين في موسم العام الماضي، نتيجة لحادث التدافع في منى.

وعلق ساميون هندرسون، مدير برنامج الخليج والطاقة بمعهد واشنطن على الحرب الكلامية بمقال نشره موقع المعهد وجاء فيه أن موسم حج العام الحالي لن يكون فيه

تراجع علم الرياضيات وطلاب أول صفين بلا قدرات قراءة والمعلم مهنة من لا مهنة له الملكة رانيا العبدالله تقرّب «الإخفاق» والجدل يتجدد: «دعشة المناهج» في وجه «داعشية العلمانيين» بعد «استبدال» آيات قرآنية وصور للنساء

طبعاً يُقَفِّضُ ضد عبيدات التيار الإسلامي برمته وبصورة رسمية فبعد تعديلات أقرت مؤخراً أكبر بعض نصوص المناهج في اللغة العربية أصدر أكبر حزب معارض في البلاد وهو جبهة العمل الإسلامي بياناً صحافياً بإسهم المسؤول فيه خضّر بني خالد تحدث عن عملية منهجية تجربي بتأثير خارجي لإبعاد مناهج الأردنيين عن تربيتهم الدينية وتراثهم الإسلامي.

بيان بنني خالد تضمن إشارات ترفض استبدال النصوص القرآنية بأخرى غيرها في مناهج اللغة العربية وترفض استبدال صور المرأة المحجبة بأخرى سافرة الرأس والتقييف الجديد حول ملف مدينة القدس.

والمطلب بتطوير العمل التربوي بأيدي الأردنيين في تلميح لوجود أصابع من الخارج معتبراً أن القيام بهذه التغييرات في هذا الوقت وتحت ضراقة التطرف «انما هو مساس واضح بتراثنا وقيمتنا يقصد منه ابعاد الاجيال المقبلة عن دينها وعروبتهـا وأصالتها وتاريخها وعاداتها وتقاليدها».

طبعاً من المرجح ان لا تلغفث الحكومة للأراء المعارضة ولا تحفل بها بسبب جماهيرية قصة «تعديل المناهج» حتى عند بعض الأوساط الإسلامية المضادة للتطرف وسبب ان العملية أصلاً تمضي ببطء وبعيداً عن الأضواء والضجيج.



الملكة رانيا العبدالله

ويرفض وروحها في مناهج الثقافة الوطنية والثقافة العامة. آراء عبيدات بطبيعة الحال لا تعجب وزير التربية والتعليم الدكتور محمد الذنيبات فقد راقبت «القدس العربي» مباشرة نقاشاً تفصيلياً اعتراضياً بين الطرفين على هامش ندوة مغلقة تحدث فيها الذنيبات عن ميالعات منتقدي مناهج التربية والتعليم. ويريد عبيدات من المناهج أن تركز القناعة بأن العقيدة الوحيدة هي التربية الوطنية.

وقالت في أقل من 10% من موازنة وزارة التربية والتعليم تذهب لتطوير التعليم، بينما في دولة متقدمة مثل فنلندا تصل إلى نحو 40%.

وأشارت الملكة إلى أن نحو 50% من المعلمين اختاروا مهنة التعليم لأنها أفضل المتاح أو الخيار الوحيد، وقالت «مئات المدارس الأردنية غير مرتبطة بشبكة الإنترنت، أما المرابطة منها فتعاني من ضعف الحزم وقلة السرعة».

وردة الفعل الأولى ضد ظهور آراء عبيدات داعية تغيير المناهج الجديد يمكن تلخيصها من القيادي النقابي الناشط بالاتجاه الإسلامي أحمد أبو غنيمه الذي وصف عبيدات بأنه من دعاة الدعشة العلمانية مستغفراً أن تفتح له المنابر للإسلاء إلى الإسلام.

نشط آخر هو حمزة عبيدات قال أنه مع تطوير المناهج ولكن ليس على حساب الهوية الثقافية والوطنية للأردنيين وأعلن على «فيسبوك»، «ذوقنا عبيدات... فقد عقله».

كل ذلك بعدما نشر عبيدات دراسته التحليلية الجديدة بعنوان «الداعشية في مناهج التربية والتعليم» إثر بعض التعديلات موحياً ضمياً بان العديد من المناهج لا زالت تحتوي نصوصاً تخدم التطرف والإرهاب وكراهية الآخر.

عبيدات يرفض أن تكون آيات القرآن الكريم والنصوص النبوية هي الأمثلة في مناهج اللغة العربية

لدى استقبال والدتهما وشقيقتها في مقره

الرئيس أبو مازن يؤكد مواصلة الاتصالات لتأمين الإفراج عن الأسيرين البلبول



أبو مازن خلال لقائه في مكتبه مع وزير الخارجية النرويجي بورغ برندي

رام الله - «القدس العربي»: استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس عائلة الأسيرين محمد ومحمود البلبول المضربين عن الطعام منذ أكثر من 70 يوماً في سجون الاحتلال، وذلك في مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله، واستمع لشرح مفصل من والده وشقيقه الأسيرين البلبول حول الوضع الصحي الخطير للأسيرين والإجراءات المقبحة من قبل قوات الاحتلال التي تتخذ ضدهما. وأكد لهما أنه يواصل إجراء اتصالات مع كافة الأطراف الإقليمية والدولية للضغط على الحكومة الإسرائيلية لتأمين الإفراج عنهما لإفناء حياتهما، وأن قضية الأسرى هي القضية الأهم لدى الشعب الفلسطيني وقيادته والتي تبذل كل جهودها لتأمين الإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين. بدورها قالت والد الأسيرين في مقابلة مع التلفزيون الفلسطيني الرسمي ووكالة الأنباء الرسمية عقب اللقاء «تشرفت بلقاء الرئيس وقدمت مسيادته شرحاً حول أوضاع ابني الأسرى المضربين عن الطعام منذ 70 يوماً ووجدت اهتماماً كبيراً ومتابعة من قبل سيادته لوضعهم الصحي». وأضافت «ابلغا الرئيس أنه أجرى وما زال يجري اتصالات على أعلى المستويات الدولية لتأمين الإفراج عنهما ووعدي بأن تكون هناك

نتائج إيجابية في القريب العاجل بالإفراج عن إبناي، وجدنا من الرئيس التعاطف مع قضية أبناي وقضية كل الأسرى واستبشرت خيراً بهذا اللقاء». أما نورا البلبول شقيقة الأسيرين فعبرت بطريقة مختلفة حين قالت «جنساً لمقابلة والدنا الرئيس عباس وشرحنا له ظروف إخواني في سجون الاحتلال واضرابهم المتواصل منذ 70 يوماً، وتحدثت عن الاتصال الذي جرى بيننا ووالديها مع الشقيقتين في المستشفى عبر النائب علي الكتيبيست الإسرائيلي أحمد الطيبي وقالت «لتقينا اتصالاً من أخوي محمد ومحمود اللذين طالبنا بمناشدة الرئيس أن يكونوا بيننا في عيد الأضحى المبارك والرئيس وعدنا خيراً وأنه أعطى أوامره للجهات المختصة ببذل جهود جبارة لتأمين الإفراج عن محمد ومحمود». وأشارت نورا إلى أن الأنباء التي وصلت تفيد أن محمد فقد بصره التام، ومحمود لا ينطق ولا يمشي وضعه الصحي خطير وإن شاء الله وعزيمة رئيسنا يكون محمد ومحمود بيننا في القريب العاجل». وكان نادي الأسير الفلسطيني قد أكد أن محمد فقد بصره التام، ومحمود لا ينطق ولا يمشي وضعه الصحي خطير وإن شاء الله وعزيمة رئيسنا يكون محمد ومحمود بيننا في القريب العاجل». وكان نادي الأسير الفلسطيني قد أكد أن محمد فقد بصره التام، ومحمود لا ينطق ولا يمشي وضعه الصحي خطير وإن شاء الله وعزيمة رئيسنا يكون محمد ومحمود بيننا في القريب العاجل». وكان نادي الأسير الفلسطيني قد أكد أن محمد فقد بصره التام، ومحمود لا ينطق ولا يمشي وضعه الصحي خطير وإن شاء الله وعزيمة رئيسنا يكون محمد ومحمود بيننا في القريب العاجل».

تقرير فلسطيني: أجهزة أمن السلطة وحماها توسعان دائرة إساءة معاملة الصحافيين

بقوة على المنطقة الحساسة مع صغي على وجهي لنحو 7 دقائق وقد تكرر هذا النوع من التعذيب مرتين وفي مرة أخرى اجلسني المحقق على الأرض ووضع أقدامه على فخذي وطلب مني أن أدخن وعندما رفضت لأنني غير مدخن قام بتقريب سيجارته من عيني اليسرى وهي مشتعلة بطريقة كانت أن تلامس عيني وشعرت بحرارته، أن تلامس عيني وشعرت بحرارته، وقال أبو زيد «على مدار 37 يوماً من الاعتقال كان التحقيق مستباحاً في جميع فترات التحقيق بعد الإفطار حتى موعد السجور، أمضيت 10 أيام في الزنازة منها ثلاثة أيام بلا غطاء أو فراش ومنها يوم ونصف وقفاً على أرجلي ومتنوعاً عن الجلوس».

وسجل منذ مطلع العام الحالي وحتى نهاية آب/أغسطس الماضي ما مجموعه 16 حالة توقيف واعتقال صحافيين نفذتها أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، علماً أن عدد هذه الحالات خلال العام الماضي 2014 بلغ 31 حالة وفي العام الذي سبقه 2014 بلغت 15 حالة اعتقال وتوقيف.

ولا تقتصر الضغوط وإساءة المعاملة والتعذيب على الصحافيين الذين يتم اعتقالهم أو توقيفهم لكنها أصبحت تمارس على نطاق أوسع اتساعاً خلال عمليات الاستدعاء والتحقيق التي تعتبر أحد أكثر أشكال الانتهاكات الفلسطينية للحريات الإعلامية شوعاً.

ويشار على سبيل المثال إلى ما جاء في إفادة مراسل وكالة وطن للأنباء والمتنوع في إذاعة صوت الشعب في غزة عز الدين أبو عيشة حول ما جرى معه خلال استدعائه من قبل الأمن الداخلي في غزة في مايو/ أيار الماضي، إذ قال «من لحظة وصولي مقر الأمن الداخلي بدأ التحقيق معي، كانت معاملة الضابط فظة وسببة حيث طلب مني الجلوس على ركبتني كما طلب مني الوقوف في دائرة محددة ضمن مساحة محددة ومُعت من الحركة أو النظر إلى وجهه المحقق، واستنكر مركز «مدى» بشدة لجوء أجهزة الأمن الفلسطينية في الضفة وغزة بشكل متزايد لممارسة أشكال مختلفة من التعذيب والضغوط وإساءة المعاملة ضد الصحافيين أثناء اعتقالهم أو توقيفهم أو استدعائهم للتحقيق فإنه يطالب بحماية المسؤولين عنها ويدعو إلى الالتزام بالقانون الفلسطيني الأساس الذي نص في المادة 13 على أنه «لا يجوز إخضاع أحد لأي إكراه أو تعذيب ويعامل المتهمون وسائر المحرومين من حرياتهم معاملة لائقة» وما جاء في الاتفاقات والمعاهدات الدولية التي تؤكد على احترام حقوق الإنسان وحرياته وعدم تعرض أحد للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللا إنسانية أو المهينة وفي المقدمة منها اتفاقية مناهضة التعذيب والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية التي تجرم مثل هذه الممارسات.

الزعاير: القرار سياسي ويؤكد هروب فتح من المنافسة

نشطاء يغردون عبر هاشتاغ «فتح تهرب» بعد قرار السلطة تأجيل الانتخابات

لقرار السلطة وقف الانتخابات، وأكد المغردون ضمن الـ #فتح_تهرب أن حركة فتح هربت من الاستحقاق الانتخابي بعدما وصلت إلى قناعة أن نتائجها لن تكون كما تريد، وأن صندوق الاقتراع سيوجد قيادة جديدة هي الأقدر منها على تسيير الأمور في المرحلة المقبلة. وقالوا على حركة فتح أرادت انتخابات شكلية تجريبها وتشارك فيها وحدها ولكن حين أعلنت حماس استعدادها للمشاركة فضلت الأولى التهرب من المنافسة معلنة وقف الانتخابات تحت حجج وأهية.

وقالت الكاتبة والمحللة السياسية لي خاطر في تعليقها على قرار وقف الانتخابات إن السلطة لن تعمد المبرر لوقف الانتخابات إذا ما شعرت أن الرياح ستجري بما لا تشتهي سبيلتها، ورغم المبررات الشكلية فإن قرارها الأخير بتعليق الانتخابات أو وقفها نابع من أمرين أساسيين. وأشارت خاطر إلى الأزمة الداخلية لحركة فتح التي تجلت من خلال الانشقاقات وعدم النجاح في الإجماع على قائمة للحركة في المناطق الكبرى والمهمة وإلى التحذيرات الإسرائيلية من إمكانية فوز حماس، رغم أن الأخيرة لم تشارك بقوائم واضحة في الضفة، لكن الاحتلال يرى أن امتلاك حماس أو القربين منها شرعية انتخابية في أي مستوى هو خط أحمر يجب عدم السماح بتجاوزه، بحسب تعبيرها.



باسم الزعاير

في غضون ذلك أطلق نشطاء فلسطينيون على مواقع التواصل الاجتماعي حملة إعلامية ضمن هاشتاغ «فتح تهرب» تعبيراً عن استنكارهم

رام الله - «القدس العربي»: اعتبر باسم الزعاير النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية، أن قرار المحكمة الفلسطينية العليا تأجيل الانتخابات البلدية والقروية، يؤكد هروب حركة فتح من المنافسة واعترافها بالهزيمة المبكرة، وحتى وإن وظفت القضاء في ذلك، وأوضح في تصريح صحفي أن قرار تأجيل الانتخابات هو قرار سياسي وليس قانوني، حيث تم استغلال القضاء لشرعنة خطوة التأجيل لخروج حركة فتح والسلطة بماء وجهها من ورطة الانتخابات، وبين أنه رغم ممارسات السلطة وأجهزتها الأمنية، الإزهاج والتهديد بحق معظم المرشحين الذين نافسوا وفتح، بل بتوظيف التنسيق الأمني وتدخل مخابرات الاحتلال لعزل بعض القوائم وبعض المرشحين، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لهم لعدم الخوف من شبح الهزيمة. إن رعب الهزيمة سيطر على أوساط السلطة وفتح بعد تشتت قوائمها بسبب الزحام وعدم الانضباط في الضفة، وبسبب إسقاط قوائم فتح في غزة بالطعون مما يدل على الفشل في تشكيل قوائم تتسجم مع قانون الانتخابات، وأكد النائب أن قرار وقف الانتخابات يعد إهداماً للديمقراطية وترسيخاً للتفرد والديكتاتورية وسياسة التعيينات ومصادرة حق المواطنين في اختيار من يمثلهم في إدارة الهيئات المحلية لتستمر

تهديد بالقتل لوزير التربية والتعليم الفلسطيني بسبب نظام الثانوية العامة الجديد



صبري صيدم

رام الله - «القدس العربي»: نشر صبري صيدم وزير التربية والتعليم الفلسطيني في حكومة الوفاق على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تهديداً بالقتل وصله عبر رسائل الموقع، تضمن أيضاً تهديداً لعائلته بالقتل في حال لم يتراجع عن النظام الجديد للثانوية العامة الذي أعلن عنه قبل أسابيع قليلة. وجاء في رسالة التهديد «الركيكة»، لغوياً «اسمع ولاك هي قدام الكل إذا ما يرجع النظام الجوهي الأساسي رح تموت باول فرصة قريبة الك وهي قدام جمهورك خلال الحكم يوم إذا ما رجع النظام القديم رح شرد أهلك وعيلتك»، كما جاء في الرسالة أن لا يحاول معرفة صاحب الحساب على فيسبوك حتى الحسرة ومهيا، وأن الوزير مراقب وتهديد عائلته سيما إشعار آخر، وطلب صاحب النظام من الوزير أن يتبنى أولاده قبل أن يفكر بالنظام الجديد للثانوية العامة كونهم شبانياً مثل الورود ولا يريد خسارتهم، وأبلغ صاحب التهديد الوزير صيدم أنه سيستصل به خلال أيام قليلة من حساب آخر في فيسبوك، وإذا كان الجواب

وليست هذه غير واحدة من عديد الحالات التي تعرض فيها صحافيون للتعذيب ولسوء المعاملة حيث قال مراسل للتعذيب «الأقصى» الفضائية طارق أبو زيد الذي اعتقله جهاز المخابرات الفلسطينية في نابلس في مايو/ أيار الماضي لمدة 37 يوماً في إفادة سابقة لمركز «مدى» تعرضت للضرب بقوة خلال الليلة الأولى، كان في الغالب صفعات على الوجه إضافة لتهديدي بالنقل لبيت لحم وأريحا وتهديدي أخرى باعتقال زوجتي كما تم احتجازي في الزنازة»، وأضاف «كان أقسى ما تعرضت له من تعذيب هو أن يجلسني المحقق على الأرض مع فتح الأرجل حيث يقوم بالضغط

التماس قضائي من أجل التحقيق مع نتنياهو في شبهات نصب واحتيال



بنيامين نتنياهو

دولار، مع دخوله مكتب رئيس الحكومة، وكانت الأدلة كافية لدرجة دفعت المستشار القضائي وكبار المسؤولين في النيابة العامة وشعبة التحقيقات إلى الاعتقاد بأنه قد يوفّر لهم، معلومات قاتلة «ضد رئيسه السابق، وأنه سيوقع في نهاية المطاف على اتفاق يتحول لشاهد، ومن المتوقع أن يقدم ضده لائحة اتهام بتهمة الحصول على شيء عن طريق الاحتيال. حتى اليوم، رغم أنه تعاون مع المحققين، ولكنه لم يتجاوز الخطوط ولم يتحول إلى متعاون، ومن المتوقع أن يقدم ضده لائحة اتهام بتهمة الحصول على شيء عن طريق الاحتيال. نتيجة اتهامه بالخضوع لضغوط الأحزاب المتديرة ووقف أعمال تطوير شوارع وسكك حديدية في يومي الجمعة والسبت، مما أدى لاختناقات مرورية حادة في بقية أيام الأسبوع داخل تل أبيب، كما دلل استطلاع رأي للقناة الثانية على تراجع حزبه «الليكود» بأربعة مقاعد لصالح الحزب المعارض «هناك مستقبل» وحزب «البيت اليهودي» وحزب «يسرائيل

شهود آخرين، بينهم محامي عائلة نتنياهو، دافيد شومرون، منع المستشار القضائي ذلك، وفي حين يدعي مندبلبيت أنه على قناعة بأنه عمل بشكل «مترن وموضوعي» فقد وصل الشرطة مصدران استخباريان بجوزتهما معلومات مذهلة بشأن نتنياهو، ويضمن هذه المعلومات «هارتس» ادعى المصدران أن معسكر نتنياهو زيف نتائج الانتخابات الداخلية لرئاسة الليكود، التي تنافس فيها مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة داني داتون. وبحسب معلومات أخرى فإن نتنياهو شكل في السابق، عشية انتخابات عامة، طاقماً سرياً تم تمويله بطرق خفية ومخالفة للقانون من قبل أصحاب رؤوس أموال قريين منه، ولكن هذه الادعاءات تم تفنيدها من قبل الشرطة، من جهة أخرى فإن هناك معلومات أخرى تتصل بقتاة أموال سرية، قام خلالها لثراء في العالم بتمويل عائلة نتنياهو، ويتضح أن الشخصية المركزية في هذه المعلومات هو آري هارو، وفي نهاية العام الماضي فتح تحقيق ضده بشبهة بيع وهمي لشركة استشارة مقابل 3 ملايين

في المقابل، لا يتحقق مسؤولون كبار في الشرطة والنيابة العامة مع قرار مندبلبيت، وادعوا أن المخالفة في القضية لا يسري عليها والتوقع أن يتم تقديم لائحة اتهام ضد رئيس مكتب رئيس الحكومة سابقاً، آري هارو، الذي تأمل الشرطة في أن تتمكن من تجنيده ليكون شاهداً ضد نتنياهو. وأشار التقرير إلى أن الخلاف وصل أوجه في قضية نتنياهو وآري هارو وجمعية أصدقاء الليكود في الولايات المتحدة، حين منع المستشار القضائي الشرطة من إجراء عملية فحص معمقة بشأن تمويل احتياجات نتنياهو، كركيس للمعارضين، من قبل الجمعية المذكورة في السنوات 2006 وحتى 2009 وفي حينه كان هارو مدير الجمعية، ومع عودة نتنياهو إلى رئاسة الحكومة تم تعيين هارو رئيساً لمكتبه، واعتقد مندبلبيت أن عملية تقصي الحقائق لن تظهر أدلة على ارتكاب مخالفة تتقدم خلال عشر سنوات.

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادوة: كشفت مصادر مطلبة عدم الكشف عن هويتها في شرطة الاحتلال أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مشتبه بالاحتيال، داعية لاستئناف عملية تقصي الحقائق، وبحسب تقرير نشرته صحيفة «هارتس»، أمس فإن عملية تقصي الحقائق من قبل الشرطة ضد نتنياهو هي الاختيار الأول للنجوة الذي يقوده المستشار القضائي للحكومة أفيحاي مندبلبيت في معالجة قضايا الفساد في القيادة. وبين تقريره أن مندبلبيت تلقى انتقادات بسبب مطبقه التحكم بشكل غير عملي الفحص ضد رئيس الحكومة، فهو يصدر تعليمات للشرطة بشأن من يجب استدعائهم لتقديم إفادة، ومن لا يجب استدعائهم، ومن يجب التحقيق معهم تحت التحذير، ومن لا يجب، ويستدل من التقرير أن عشرين شاهداً أدلوا بإفاداتهم، وأن عمليات تحقيق تمت في

تصريحات الأمين العام جاءت قبل بدء اجتماعات الجمعية العامة للمنظمة الدولية

وزراء الخارجية العرب يؤكدون دعم التوجه الفلسطيني في الأمم المتحدة وأبو الغيط يطالب السلطة بـ«إتقان» الخطوات في مجلس الأمن

غزة - «القدس العربي»:

تبنى مجلس وزراء الخارجية العرب في اجتماعه في القاهرة، عدة قرارات تدعم الفلسطينيين في معركتهم السياسية في أروقة الأمم المتحدة ضد إسرائيل، غير أن تصريحات الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، بمطالبة الفلسطينيين بـ«إتقان» عملية التوجه لمجلس الأمن لإدانة الاستيطان، أظهرت أن الدول العربية لا تريد طرحا سريعا لهذا القرار، خاصة خلال وجود الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري لحضور اجتماعات الجمعية العامة.

ودعا المجلس الوزاري العربي لمجلس الأمن لإصدار قرار لرفض الاستيطان في أرض دولة فلسطين المحتلة عام 1967، واعتبارها عقبة أساسية في طريق السلام وحل الدولتين. وهو كما طلبت فلسطيني يتكرر في كل اجتماع.

كما طالب المجلس في ختام أعمال دورته 146 في مقر الجامعة العربية حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» برئاسة تونس، بحضور الزمارة الإسرائيلية (القوة القائمة بالاحتلال) بوقف وإنهاء هذه السياسة الاستعمارية غير القانونية، المنهجية والتضادة، وتكليف اللجنة الوزارية العربية المصغرة بشأن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، بالتنسيق عربيا ودوليا ل طرح وتبني مشروع قرار في هذا الشأن يصدر عن مجلس الأمن.

غير أن تصريحات الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط في المؤتمر الصحافي الذي جاء في ختام الاجتماع، يمكن فهمها على أن العرب لا يريدون طرحا عاجلا في هذا الوقت لملف إدانة إسرائيل بسبب الاستيطان، خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الحالي، والتي سيحضرها الرئيس محمود عباس، خاصة وأن الفلسطينيين استغلوا تلك الاجتماعات في مرات سابقة، بتقديم طلبات لإدانة إسرائيل، وأخرى للحصول على عضوية في الأمم المتحدة، ونجحوا في بعضها، في حين أجمعت قرارات أخرى لعدم التمكن من الحصول على موافقة كافية في مجلس الأمن لتحويل القرارات.

وقال في المؤتمر الصحافي الذي عقده برفقة وزير الخارجية التونسي، إن المجلس أيد توصيات القيادة الفلسطينية مجددا للذهاب لمجلس الأمن ل طرح موضوع الاستيطان، وأن وزراء «البيت» العرب طالبوا الجانب الفلسطيني أن «يقنع» خطوته لإصدار قرار لرفض وإدانة سياسة الاستيطان حتى لا تقوم بعض الدول بإشغال هذا المسعى». وأعلن أن الوزراء ناقشوا مسألة ترشح إسرائيل عام 2018 لعضوية مجلس الأمن الدولي



اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية في القاهرة الليلة قبل الماضية (رويترز)

باتخاذ إجراءات اقتصادية ومالية عقابية، ووجه المجلس الشكر إلى الدول العربية التي أوفت بالتزاماتها في دعم موازنة دولة فلسطين، ودعوة باقي الدول العربية إلى الوفاء بالتزاماتها المستحقة عليها بأقصى سرعة.

يشار إلى أن الفلسطينيين اشتكوا كثيرا من عدم التزام الدول العربية سابقا بتفعيل هذه الشبكة، ومن توقف الكثير من الدول العربية المنحة عن دفع ما عليها من التزامات مالية أقرت سابقا.

إلى ذلك طلب المجلس باستمرار تكليف الأمين العام للجامعة العربية بالتشاور والتنسيق مع الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي لاتخاذ ما يراه من إجراءات مناسبة تكفل رصد وتوثيق الانتهاكات والاعتداءات والجرائم الإسرائيلية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني تمهيدا لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة.

وأكد المجلس الوزاري العربي على دعم انضمام دولة فلسطين إلى المنظمات والمعاهدات والوثائق الدولية، بصفة ذلك حقا أصيلا لها، ودعم طلب دولة فلسطين للانضمام إلى المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الإنترپول».

وحت وزراء الخارجية العرب، المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية على استكمال مراحل التحقيق في الملفات المرفوعة إلى المحكمة من طرف دولة فلسطين، والتأكيد مجددا على الرفض القاطع للاعتراف بإسرائيل كـ«دولة يهودية».

وأن كافة الجرائم التي ترتكبها حكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وطالب بإحالة مرتكبي هذه الجرائم إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وحذر مجلس الجامعة العربية إسرائيل من التصادي في استقزاز مشاعر العرب والمسلمين، من خلال أعمال تهويد وتقسيم المسجد الأقصى. وأكد على احترام الشرعية الوطنية الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس، وتمتين جهوده في مجال المصالحة الوطنية الفلسطينية وتشكيل حكومة وحدة وطنية، والتأكيد على الالتزام بوحدة التمثيل الفلسطيني.

بقرارات ومواقف الاتحاد الأوروبي التي تدبّر الاستيطان، وتعتبر المستوطنات كيانا غير قانونية وغير شرعية. ورفض المجلس الوزاري العربي أي مشروع لدولة فلسطينية ذات حدود مؤقتة، أو أي تجزئة للأرض الفلسطينية، والتأكيد على مواجهة الخطط الإسرائيلية السياسية الاستيطانية الاستعمارية الإسرائيلية التوسعية غير القانونية بمختلف أشكالها، في أرض دولة فلسطين، وأكد على ضرورة السعي وبمشاركة المجتمع المدني الفلسطيني، ووضع خطط عملية للتصدي لهذه السياسة، وبقية الإجراءات الإسرائيلية الأحادية الجانب.

وأوضح التقرير أن 160 ألف طفل في غزة، ما زالوا بحاجة لدعم نفسي واجتماعي، جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة. وذكر التقرير أنه منذ وقف إطلاق النار قتل 17 مدنيا وأصيب 100 آخرون بسبب مخلفات الحرب من المتفجرات، من بينهم 46 طفلا. وأشار إلى إزالة ما يقرب من 3,300 جسم متفجر من مخلفات الحرب بآمان، لكن التقرير نكر أن هناك 87 موقعا خطرا يحتاج إلى إزالة المتفجرات منه.

وحسب التقرير تم إصلاح جميع المستشفيات السبع التي دمرت بالكامل، وأنه من بين المدارس التي دمرت بالكاميل، وذلك أعمال البناء سوي في مدرسة واحدة فحسب، في حين جرى إصلاح جميع المدارس التي تعرضت لأضرار بليغة أو طفيفة والبالغ عددها 252 مدرسة. وأكد أنه تم إصلاح ما يقرب من ثلثي شبكات المياه والبنية التحتية للمياه والصرف الصحي

الخارجية العرب على القرارات التي تعكس الموقف الفلسطيني، بتطلب البدء في عملية التنفيذ، التي أصبحت ضرورية خاصة أمام التعتد الإسرائيلي وتعتد العملية السياسية». وأضاف «من الواضح أن هناك تفهما ودعما لما طرحه فلسطين، ولكن المطلوب ترجمة ذلك إلى قرارات تنفيذية».

وبالعودة إلى بيان المجلس الوزاري العربي، فقد رحب المجلس بالجهود الدولية والعربية الهادفة إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وخاصة المبادرة الفرنسية، وأكد أهمية متابعة هذه المبادرة من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام، وخروج المؤتمر بألية دولية

شددت على ضرورة محاسبة المسؤولين عن تلك الحرب ورفع فوري للحصار

«أوتشا»: 160 ألف طفل غزي في حاجة لدعم نفسي وغالبية الأسر لن تحصل عليه لنقص التمويل

غزة - «القدس العربي»:

من أشرف الهور:

أكد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا»، بعد عامين من انتهاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد قطاع غزة، في صيف 2014، أن من بين ما يقرب من نصف السكان الذين هدمت منازلهم، قد لا يحصلون على التمويل اللازم بسبب نقص التمويل، وأن 160 ألف طفل من القطاع بحاجة إلى «دعم نفسي» بسبب تلك الحرب.

ونكر تقرير جديد للمنظمة أن مئة ألف فلسطيني هدمت منازلهم أو لحقت بها أضرار جسيمة خلال الحرب، وما زال 65 ألفا منهم مهجرين، وأن أكثر من نصفهم قد لا يحصلون على أي مساعدات نقدية خلال النصف الثاني من عام 2016 بسبب نقص التمويل.

ويشككي الفلسطينيون من عدم دفع المانحين

التمتصرة، وأنه بسبب ذلك لا تحصل معظم الأسر على مياه البلدية سوى لعدة ساعات كل يومين إلى 4 أيام، وحسب التقرير الدولي فإنه لم يتم حتى الآن توفير سوى 27 من المئة من التمويل المطلوب في خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2016 لمشاريع قطاع غزة.

وكانت إسرائيل قد شنت في الفترة ما بين 7 يوليو/تموز و26 أغسطس/آب 2014 حربا شرسة ضد قطاع غزة هي الأعنف منذ بدء الصراع، أدت إلى استشهاد نحو 2200 فلسطيني، وإصابة أكثر من 11 ألفا آخرين، وتدمير 14 ألف منزل بشكل كلي، وأكثر من 90 ألفا بشكل جزئي.

وأكد تقرير المنظمة الدولية أنه لا تزال هناك «حالة من التهرب من المساءلة عن انتهاك القانون الدولي خلال الأعمال القتالية»، وأشار إلى أن التحقيقات الإسرائيلية الداخلية حول عمليات القتل، نجم عنها فقط إدانة ثلاثة جنود بـ«حالات نهب» في حين تعرضت المنظمات

أن التأخير في إعادة أعمار المنازل يرجع للقيود الفروضة على استيراد مواد البناء، ونقص التمويل، والمعوقات المتصلة بقلّة التخطيط وقضايا ملكية الأرض.

وجاء في تقرير «أوتشا» أن ما يقرب من 900 شخص، تتلم من الأطفال، تعرضوا لشكل من أشكال الإعاقة الدائمة خلال الحرب، خضع ما يقرب من 100 منهم لجراحة ليرت الأطراف. ويشير التقرير إلى الخطر الذي يتهدد الأشخاص الذين أصيبوا في الحرب بإعاقات طويلة الأمد، بسبب تردي الجهاز الصحي، إذ لا يزال الكثير من الأشخاص الذين يترت أطرافهم يتظنون الحصول على أطراف اصطناعية، في حين أن مرضى آخرين يحتاجون إلى التحويل لتلقي العلاج المنظم خارج قطاع غزة، وأشار إلى أرقام خطيرة وصادمة، حيث أوضح أن عشرات الآلاف من أطفال القطاع، في حاجة إلى «دعم نفسي اجتماعي» مستمر، بسبب ما خلفته الحرب من آثار عليها.

ما أسسها من التزامات قطعها خلال مؤتمر الإعمار الذي عقد في القاهرة بعد انتهاء الحرب، تعهدت فيه هذه الدول بدفع 5.4 مليار دولار لإعمار غزة، غير أن ما قامت بدفعه حتى اللحظة لم يصل إلى ثلث المبلغ المطلوب لعمليات الإعمار.

وتقول «أوتشا» إنه بعد عامين لا يزال معظم السكان والمؤسسات يكافحون من أجل التعامل مع الوضع، وإن الهجمات الإسرائيلية أدت إلى «تفاقم مواطن الضعف القائمة أصلا والتابعة من الحصار الإسرائيلي الطويل والانقسام الفلسطيني الداخلي المستمر».

جدد رفض «الجهاد» لدخول السلطة في أي مفاوضات

البطش يعلن تضاعف القدرات العسكرية لسرايا القدس ويؤكد الجاهزية لأي معركة

غزة - «القدس العربي»:

أكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أن قدرات المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها سرايا القدس الجناح العسكري لحركته، باتت اليوم تشكل أضعاف ما كانت عليه خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة صيف عام 2014، وقال إن المقاومة «جاهزة لأي معركة تفرض عليها من العدو الصهيوني وستستيسل في الدفاع عن شعبنا المجاهد».

جاءت تصريحات البطش هذه خلال حفل تابيني لشهيدين من سرايا القدس، نظمتها حركة الجهاد الإسلامي في منطقة بيت لاهيا. وأشار القيادي في الجهاد إلى ما تتعرض له القضية الفلسطينية من محاولات اجتثاث في الوقت الذي تعيش فيه الأمة العربية نزاعات لا تحصى على أحد، وأكد على أن ثبات المقاومة بكل بسالة وشجاعة في مواجهة العدو «لا يحمي فلسطين فحسب، ويبل ويحمي الأمة العربية خطر ما يسمى بمشروع دولة الكيان الكبرى».

وفي منتصف عام 2010، هاجمت قوات كوماندوز إسرائيلية، سفينة «مافي مرمرة» - أكبر سفن أسطول الحرية الذي توجه إلى قطاع غزة لكسر الحصار، وعلى متنها أكثر من 500 متضامن، معظمهم من الأتراك، وذلك أثناء إبحارها في المياه الدولية في عرض البحر المتوسط، ما أسفر عن مقتل 10 من المتضامنين الأتراك، وجرح 50 آخرين.



النائبة التونسية عن حزب النهضة لطيفة الجبالي تعلن مشاركتها في سفينة كسر الحصار عن غزة أمس (الأناضول)

سفينتان ستنطلقان منتصف الشهر الحالي من ميناء برشلونة

نائبة تونسية تعلن مشاركتها في قافلة نسوية لكسر الحصار عن غزة

تونس - الأناضول: أعلنت لطيفة الجبالي، النائبة عن حركة النهضة في البرلمان التونسي، اعتزامها المشاركة في قافلة نسوية لكسر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة منذ سنوات، التي ستطلق منتصف سبتمبر/أيلول الحالي.

وقالت الجبالي في مؤتمر صحفي عقد في العاصمة تونس: «يشرفني أن أشارك في هذه القافلة التي ستتوجه إلى القطاع بعد نحو أسبوع، وأن أمثل المرأة التونسية في كسر الحصار على قطاع غزة، وذلك لتأكيد وقوف بلادنا الدائم إلى جانب الشعب الفلسطيني ضد كل أشكال الانتهاك التي يفرضها الاحتلال الظالم على فلسطين».

وكانت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان التي للفت الانتباه الدولي لهذه الجريمة الإنسانية التي حرمت قرابة مليوني مواطن فلسطيني من أبسط مقومات الحياة». ودعت الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي «لاستثمار العلاقات الدبلوماسية لبلادنا للتحرك نصرة للقضية الفلسطينية وفك الحصار عن غزة».

وتحظى مشاركة هذه النائبة ضمن أسطول الحرية، بدعم ومساندة شخصيات رسمية ومنظمات ونقابات تونسية أبرزها هيئة المحامين ورئاسة البرلمان التونسي.

وكانت «اللجنة الدولية لحقوق الإنسان» أعلنت من قبل، إطلاق الحملة العالمية لنصرة القوارب النسائية المجهزة لغزة، موضحة أن هذه الحملة تأتي ضمن جهود المنظمة منذ عشر سنوات لكسر الحصار عن غزة ولتركييز الضوء على معاناة أهل القطاع.

وقالت على موقعها الإلكتروني إن سفينتي «أمل» و«زيتونة» ستبحران من ميناء برشلونة في إسبانيا، منتصف سبتمبر/أيلول الجاري، وستتوقفان في ميناءين أوروبيين قبل التوجه جنوب شرق المتوسط باتجاه غزة، لافتة إلى أنهما تقلان قرابة 30 شخصية نسوية مؤثرة من 20 دولة حول العالم.

وأوضحت أن إطلاق اسم «أمل» جاء تعبيراً عن الأمل الذي يسجله القاريان إلى شواطئ قطاع غزة، في حين يرمز اسم «زيتونة» إلى شجرة الزيتون التي تعد شجرة الحياة للمزارعين الفلسطينيين، وفق ما ذكرته اللجنة. وتعرف اللجنة نفسها على موقعها الإلكتروني، بأنها عضو مؤسس في «تحالف أسطول الحرية»، الذي يشرف على تنظيم القوارب لكسر الحصار عن غزة. ومنذ أن فازت حماس بالانتخابات التشريعية في 2006، تقرض إسرائيل حصاراً برياً وبحرياً على غزة، واستمر هذا الحصار رغم تشكيل حكومة توافق وطنية فلسطينية في 2014.

دعت إلى اعتراف الدستور بها لغة رسمية إلى جانب العربية وإدماجها في التعليم والحياة العامة مطالبات لعاهل المغرب بإعادة النظر في مشروع قانون تفعيل «الأمازيغية»



ناشطون أمازيغيون يحتفلون بعيدهم القومي (أرشيف)

أنهم يتوزعون على ثلاث مناطق جغرافية (منطقة الشمال والشرق، ومنطقة الأطلس المتوسط، ومناطق سوس في جبال الأطلس) ومدن كبرى في البلاد، فضلاً عن وجودهم في الواحات الصحراوية الصغيرة. «الناضول»

تسكن المنطقة الممتدة من واحة سيوة (غربي مصر) شرقاً، إلى المحيط الأطلسي غرباً، ومن البحر المتوسط شمالاً إلى الصحراء الكبرى جنوباً، ولا توجد أرقام رسمية تحدد أعداد الناطقين بالأمازيغية كلغة أم في المغرب، غير

الرسمية للدولة، وتعمل الدولة على حمايتها وتطويرها وتمييز استعمالها. تعد الأمازيغية أيضاً لغة رسمية للدولة، باعتبارها رصيداً مشتركاً لجميع المغاربة بدون استثناء». «الأمازيغ» هم مجموعة من الشعوب المحلية،

مواصلة قيامه بدراسات وبحوث في مختلف المجالات العلمية خاصة منها الترجمة والتاريخ ومختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية. وينص دستور المغرب لسنة 2011 في فصله الخامس لأول مرة على أنه «تظل العربية اللغة

الرباط - من محمد الطاهري : تقدم ناشطون أمازيغيون في المغرب بالتماس إلى ملك البلاد محمد السادس، للمطالبة بإعادة النظر في مشروع قانون لتفعيل اعتراف الدستور بالأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب العربية، وإدماجها في التعليم والحياة العامة. جاء ذلك في مؤتمر صحافي، نظمته تنسيقيات أمازيغية (تضم 370 جمعية غير حكومية)، الخميس بالعاصمة الرباط، قالت خلاله إن المشروع يتضمن «اختلالات»، ولا يرقى إلى ما جاء به الدستور المغربي.

وقال الناشط محمد الشامي، ممثل التنسيقيات الأمازيغية، إن هذا الملمس (الالتماس) قدم للملك محمد السادس، باعتبار أن الدستور المغربي خول له حق النظر في مشاريع القوانين التنظيمية (قوانين ينص عليها الدستور، وتعتبر بمثابة قانون مكمّل للدستور)، قبل عرضها على البرلمان، وباعتباره «السااهر على احترام الدستور وصيانة حقوق المواطنين والوطنات».

ووصف الملك محمد السادس به «الحامي التاريخي للأمازيغية لعدة وثقافة وهوية»، داعياً إلى «تصحيح اختلالات مشروع القانون التنظيمي»، الذي أقرته الحكومة في تموز/ يوليو الماضي.

وأقرت الحكومة المغربية في تموز/ يوليو الماضي، مشروع قانون تنظيمي، لترسيم اللغة الأمازيغية كلغة رسمية ثانية بالبلاد إلى جانب العربية، يهدف إلى تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفية إدماجها في مجالات الحياة العامة ذات الأولوية، وخصوصاً في قطاعات التعليم والثقافة والقضاء والإعلام والإدارة والبرلمان والبلديات، وذلك لكي تتمكن من القيام بمسؤولياتها بوظيفتها، بصفتها لغة رسمية، وباعتبارها لغة رسمية للدولة، ورصيداً مشتركاً لجميع المغاربة بدون استثناء»، حسب الدستور المغربي.

وحدد المشروع الحكومي 15 سنة كأجل أقصى لإدماج اللغة الرسمية للبلاد في جميع مناحي الحياة العامة، موضحاً أنه «يعتمد على التدرج في تفعيل الطابع الرسمي، من خلال ثلاث فترات زمنية، منها ما هو قريب يمتد على 5 سنوات، ومدى متوسط يمتد على 10 سنوات، ومدى بعيد يمتد على 15 سنة»، وهو ما قال ناشطون أمازيغ

وقائلون سياسيون أنه «لا يرقى إلى مستوى

الداخلية المغربية: الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها كانت ستعلن عن هجماتها تحت اسم «أنصار الدولة الإسلامية»

وأضاف البلاغ «أكدت هذه الخبرة كذلك إن نشارة الألومنيوم المسالفة الذكر تتم إضافتها، أثناء صناعة المواد المتفجرة، من أجل تسهيل عملية الانفجار والرفع من شدته، استعمالها كأوعية لتعبئتها بالمواد المتفجرة». وشددت الوزارة على أن «البحث الأولي مع المشتبه فيهم أثبت ضلوعهم في التخطيط لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية، من خلال استهداف إحدى البنايات الحساسة في مدينة السعيدية بواسطة سيارة مفخخة، وكذا مواقع سياحية وسياح بجانب هذه المدينة، بالإضافة لعناصر الأجهزة الأمنية العاملة بوجدة وفاس، من أجل الاستيلاء على أسلحتهم الوظيفية»، وقالت إن «أفراد هذه الخلية الإرهابية خططوا لتوضيب شريط فيديو سينتجون من خلاله تنفيذ عملياتهم الإرهابية، تحت اسم أنصار الدولة الإسلامية في المغرب، قبل التحاقهم بمعسكرات داعش في ليبيا».

الرباط - «القدس العربي»: قالت وزارة الداخلية المغربية إن نتائج الخبرة العلمية التي أنجزتها المصالح المختصة على المواد المشبوهة التي جرى حجزها يوم الأربعاء الماضي في أحد «البيوت الآمنة» في ضواحي مدينة وجدة، كشفت عن محاولة تصنيع مواد شديدة الانفجار لتفجير أماكن حساسة.

وقالت الوزارة في بلاغ أرسل له «القدس العربي» أمس الجمعة بعد تفكيك خلية إرهابية الأربعة، والمتكونة من 3 متطرفين يشتغلون بوجدة والدار البيضاء وفاس «إن المواد الكيميائية المحجوزة تتكون من نترات الأمونيوم والفحم والكبريت ونشارة الألومنيوم والخشب والسكر والبنزين وزيت التشحيم؛ وهي مواد تدخل في إعداد وتحضير عبوات ناسفة كانت ستستعمل بواسطة أفراد هذه الخلية في إطار مشروعهم الإرهابي داخل المملكة».

مجلس الأمن يعقد جلسة طارئة لمناقشة سبل احتواء التوتر الحالي بين المغرب والبوليساريو حول إقليم الصحراء

الأعضاء الرئيسية، لحفها على ضبط النفس وتحديد الخيارات للتوصل إلى حل مقبول لازمة الحالية، معرباً عن قلقه من أي استئناف للأعمال المسلحة، التي قد تكون لها آثار إقليمية واسعة.

وحذرت المنظمة الدولية من «استئناف الأعمال العدائية»، بين المغرب والجزيرة بعد تمسك كل الطرفين بمواقفه على بعد 120 متراً فقط بين كل طرف، وقد نشرت بعثة الأمم المتحدة مراقبين عسكريين - غير مسلحين - بين الطرفين، في محاولة للحفاظ على الهدوء». ويلتزم المغرب الرسمي الصمت إزاء ما يجري على حدود مع موريتانيا، وباستثناء بلاغ لولاية (محافظة) الداخلة يوم 16 آب/ أغسطس الماضي، قال بقيام رجال الدرك والجمارك بعمليات أمنية تطبيقية في «قندهار»، التي تقع داخل منطقة «الكركرات»، والقريبة من الحدود الموريتانية، من عصابات تهريب المخدرات، ومن التجار غير الشرعيين، حيث تم إخلاء 3 نقاط تجمع لمهاكل السيارات والشاحنات المستعملة، والتي ضمت أكثر من 600 سيارة، وقال موقع الأيام 24 المغربي أن السلطات المغربية تشرف على وضع اللصات الأخيرة على طريق «قندهار» وأن الشركة الكلفة بتعيين الطريق وضعت الأسماء، وأصلح قانون العائلة الذي الصور الذي لجأت إليها جبهة «البوليساريو».

الأماني الذي يزوره المغرب الصحراء واعتبره خط وقف إطلاق النار والمناطق الصحراوية خارج الحزام «أراضي محررة». ودعا ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة البخاري أحمد مجلس الأمن إلى «تحمل مسؤولياته بشكل عاجل لغايات أن يؤدي الوضع الفعّال بشكل أحادي من قبل المغرب في منطقة الكركرات إلى سيئاريو نزاع مفتوح قد تكون انعكاساته غير متوقعة».

وقالت الجبهة أن رئيس مجلس الأمن لشهر أيلول/سبتمبر جيران فان بوهيمان استقبل الأربعة البخاري أحمد وبحث معه الوضع السائد في منطقة الكركرات الذي يعتبر «انتهاكاً لشروط اتفاق وقف إطلاق النار البرجم بين الطرفين «جبهة البوليساريو والمغرب» الموقع سنة 1991 بإشراف من الأمم المتحدة»، وقالت الأمم المتحدة إن الوضع في منطقة الكركرات لازال متوتراً رغم الجهود التي تبذل على أعلى المستويات لإنهاء الوضع الذي سببه الحرق المغربي لوقف إطلاق النار. وأشار ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة، إلى أن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية تتابع جهودها لتهدئة الوضع مع الأطراف.

وأشار دوجاريك إلى أن الأمم المتحدة ما زالت تتواصل بنشاط وعلى أعلى المستويات مع الطرفين، والدول

الرسمية للدولة، وتعمل الدولة على حمايتها وتطويرها وتمييز استعمالها. تعد الأمازيغية أيضاً لغة رسمية للدولة، باعتبارها رصيداً مشتركاً لجميع المغاربة بدون استثناء». «الأمازيغ» هم مجموعة من الشعوب المحلية، مواصلة قيامه بدراسات وبحوث في مختلف المجالات العلمية خاصة منها الترجمة والتاريخ ومختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية. وينص دستور المغرب لسنة 2011 في فصله الخامس لأول مرة على أنه «تظل العربية اللغة

الحكومة المغربية بقيادة الإسلاميين تعتبر حصيلتها «مشرفة وإيجابية»

المقبلة». من جهته، كان حزب الأصالة والمعاصرة كاتف في وقت سابق من الأسبوع الحالي برنامجاً يتضمن أولوياته الاقتصادية والاجتماعية، منبداً بسفقتل الحكومة مؤكداً أنه يريد «إنقاذ المغرب»، وتعهد الحزب الليبرالي بتقديم «نموذج جديد للتنمية، لتعزير النمو الاقتصادي ليصل إلى 7% واستحداث 150 ألف فرصة عمل سنوياً. كما تعهد تشكيل فريق حكومي مصغر في المستقبل وزيادة ميزانية الثقافة، وأصلح قانون العائلة الذي يحدد حقوق المرأة.

وتابع أن الحكومة تمكنت من «زيادة القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية التي بلغت 146 مليار درهم (نحو 14 مليار يورو) خلال السنوات الأربع الأولى من عمر الحكومة»، وبالنسبة للخلفي فإن التحدي المطروح أمام الاقتصاد هو «توسيع مصادر النمو في بلدنا والانتقال إلى مرحلة جديدة على مستوى النموذج التنموي (...) تعطى أولوية أكبر للصناعة والطاقت واستثمار نواتجها والتي خصص لها 100 مليار درهم (نحو 10 مليارات يورو) استثمارات خلال 15 عاماً

الحكومي». وأوضح أنه «في المجال الاجتماعي هناك تحديات ترتبط بوجود التعليم عبر مراجعة المناهج وتمكين الشباب من اللغات، إضافة لتحدي البطالة ثم تحدي جودة الخدمات الصحية، وتحدي القضاء على الفوارق بين الجهات، خصوصاً القرى والبوادي». ورغم الظروف الاقتصادية «الصعبة»، كما يقول الخلفي «نجحت الحكومة في تصحيح اختلالات المالية العمومية والتقلص الكبير للعجز من 7% إلى 3,5% من الناتج الإجمالي الخام».

للغاربة». ويتنافس نحو 30 حزباً على 395 مقعداً في البرلمان، وتضم اللوائح الانتخابية قرابة 16 مليون مغربي حسب آخر الإحصاءات المعلنة بداية أيلول/سبتمبر. يذكر أن نسبة المشاركة خلال انتخابات 2011 البرلمانية كانت 85%.

وقال الخلفي، وهو عضو المكتب السياسي لحزب العدالة والتنمية، إن «هناك عدداً من التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي ما زالت مطروحة رغم الإنجازات التي حققها التحالف

بعد الانتخابات» المنتظرة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر.

ويطمح حزب العدالة والتنمية الإسلامي إلى الفوز بهذه الانتخابات أمام منافسه البرز حزب الأصالة والمعاصرة الذي أسسه صديق دراسة الملك ومستشاره الحالي فؤاد عالي الهمة قبل أن ينسحب منه أثناء الحراك الشعبي بداية 2011.

وأصدر هذا الحزب الوجود في المعارضة أخيراً تقريراً تضمن انتقادات كثيرة لحصيلة الحكومة، معتبراً أنها «لم ترف» بوعودها التي قدمتها

الرباط - أ ف ب: اعتبرت الحكومة المغربية التي يقود الإسلاميون تحالفها المتكون من أربعة أحزاب، حصيلة عملها منذ خمس سنوات «مشرفة وإيجابية»، وذلك قبل شهر من ثاني انتخابات برلمانية في البلاد بعد إقرار دستور جديد العام 2011.

ووصف مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة ووزير الاتصال مساء الخميس في ندوة صحافية حصيلة الحكومة بأنها «مشرفة وإيجابية، وتجب مواصلة تقويتها ما

أعلنت عن تلقيها مساعدات مالية عربية في تنظيم القمة الأخيرة

موريتانيا: الحكومة تعلن تعديل قانون ميزانية الدولة للسنة الجارية



القمة العربية في نواكشوط (أرشيف)

العون المقدم من بعض الدول الشقيقة لتنظيم الشراكة والدول الشقيقة تقدر بحوالي 26 مليار أوقية، منها حوالي 16 ملياراً متأتية من

وقال «إن ميزانية الدولة الموريتانية شهدت مداخيل مالية جديدة تقدر ب 46 مليار أوقية، وهي زيادة متأتية من ثلاثة مصادر رئيسية

نواكشوط - «القدس العربي»:

أجاز مجلس الوزراء الموريتاني أمس قانوناً يعدل قانون ميزانية الدولة لسنة 2016 ويدمج المستندات المتعلقة بالموارد الجديدة والنفقات الطارئة.

وأعلن مختار ولد أعيازي وزير الاقتصاد والمالية الموريتاني في توضيحات قدمها أمس للصحافة حول هذا التعديل «أن مواكبة تنفيذ الميزانية في الستة الأشهر الأولى من السنة كشفت عن نقصين موارد تقدر بحوالي 225 مليار أوقية أي بزيادة 6.8 في المئة عما كان متوقعاً في الفترة نفسها من السنة، فيما وصل جانب النفقات إلى 236 مليار أوقية أي بزيادة 10 في المئة عما كان يتوقع صرفه في هذه الفترة وهي زيادة متأتية، حسب الوزير، من النفقات الاستثنائية التي تم صرفها في التخصيص لقمة الجامعة العربية التي عقدت بنواكشوط مؤخراً». وأشار الوزير ولد أعيازي إلى أن مصالح المالية سجلت في النصف الأول من السنة الجارية مداخيل لم تكن ميبوبة في قانون المالية الأصلي الذي أجاز البرلمان، حيث أرتأت الحكومة التصريح بهذه الموارد المستجدة حرصاً على شفافية التسيير المالي».

طرابلس أغلقت الملف وأكدت إتمام جميع التزاماتها ووصول آخر دفعة منها إلى ألمانيا لتدميرها بان كي مون والاتحاد الأوروبي يرحبان بالقضاء على مخزون ليبيا من الأسلحة الكيميائية

عواصم - وكالات: رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الخميس، بـ«الإتلاف الناجح» لجميع مواد الأسلحة الكيميائية لليبية، بإشراف منظمة حظر السلاح الكيميائية. جاء ذلك في بيان تلاه استيفان دوجاريك، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام على الصحافيين في مقر المنظمة الدولي في نيويورك.

وقال البيان إن «الأمين العام رحب أيضاً بالخبرات البشرية والفنية والمعدات والموارد المالية المقدمة من كندا وفنلندا وفرنسا وإيطاليا ومالطا وأستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، فضلاً عن مساهمة الدنمارك البحرية في نقل المواد الكيميائية إلى ألمانيا للتخلص منها نهائياً».

من جهته رحب الاتحاد الأوروبي، الجمعة، بنجاح عملية الإزالة الآمنة للأسلحة الكيميائية المتبقية من ليبيا، وفقاً لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية. واعتبرت المنظمة العليا للأمن والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي «فيدريكا مورغيني» في بيان صحافي، أن هذا الإجراء يعد «تطوراً إيجابياً وهاماً لاستقرار ليبيا».

وأضافت، أن «تخلص ليبيا من المواد الكيميائية بصفة نهائية، بعد أن وصلت إلى ألمانيا ليتم تدميرها في معمل مخصصة والتخلص منها بشكل آمن هناك، من شأنه إزالة خطر وقوع هذه الأسلحة في أيادي الخطأ».

وهنأت مورغيني، «كل الذين عملوا بجهد لتحقيق هذه النتيجة، المدير العام، وموظفي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وحكومة الوفاق الوطني الليبية، وكذلك الدول الأطراف التي ساهمت في نجاح العملية، ولا سيما الدنمارك التي وفرت سفينة نقل والمرافقة البحرية، وألمانيا التي توفر مرافق التدمير».

كما اعتبرت العملية «مثلاً آخر على الجهود الدولية الناجحة لمساعدة دولة طرف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية على الامتثال لالتزاماتها، وخطة أخرى نحو القضاء التام على كل الترسانات الكيميائية».

وكانت الهيئة الوطنية لتتبع تنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية التابعة لوزارة الخارجية إتمام ليبيا جميع التزاماتها تجاه الاتفاقية الملزمة بتخلصها من أسلحتها الكيميائية. وأوضحت الهيئة أن عينات سُحبت يوم الخميس من آخر شحنات السلفات الكيميائية التي سلمتها ليبيا ووصلت ميناء برمين في ألمانيا الثلاثاء الماضي، وذلك في حضور ممثلتي المنظمة ومرافقتين عن الجانب الليبي.

وفي بيان حول مسار عمليات التخلص من المخزون الليبي من الأسلحة الكيميائية، أشارت الهيئة أن ليبيا انضمت إلى اتفاقية حظر



موظفون ألمان يقومون بعرض طرق التعامل مع أسلحة الدمار الشامل التي سلمتها ليبيا

رغم الخطورة العالية في التعامل مع مثل هذه المواد إلا أنه لم تسجل حالة إصابة واحدة ولم ينشأ أي تلوث بيئي طيلة فترة تنفيذ البرنامج. في سياق متصل وصلت آخر دفعة من مخزونات المواد التي يمكن استخدامها في تصنيع أسلحة كيميائية من ليبيا إلى ألمانيا وتجري الاستعدادات الآن لتدميرها، بحسب ما أفادت منظمة حظر الأسلحة

والأوضاع الأمنية التي لا تزال سائدة في ليبيا، باعتبارها عوامل أثرت في تأخر إنجاز التخلص من المخزون المتبقي إلى أن صدر القرار الدولي من مجلس الأمن بمساعدة ليبيا على استئناف تخلصها من النفايات الكيميائية وجرت عمليات تحميل شحنات السلفات الكيميائية المقدره بحوالي 500 طن في 27 آب / أغسطس الماضي، واختتم البيان بأنه

على التعامل مع السلفات، التي تندرج ضمن جداول الاتفاقية كمواد مصنفة بالفئة (2)، باعتبارها مزدوجة الاستخدام، بتعين تدميرها لإرتباطها بتصنيع بعض أصناف الأسلحة الكيميائية.

إلى ذلك، أشار البيان إلى الظروف المحيطة ببرنامج التخلص من الكميات المتبقية من المخزون الكيميائي وعدم توفر التكنولوجيا المناسبة للتدمير

استؤنف مجدداً في 2012 بأعياء أكثر لما اكتشف من ذخائر كيميائية جديدة لم يبلغ عنها في إعلان 2004، واستمرت عمليات التعاطي مع هذا الملف إلى أن أعلن في أيار/مايو 2014 تخلص ليبيا من كامل ذخائرها الكيميائية.

ووفقاً للبيان، فإن ليبيا لم تكدي طوي مرحلة إتلاف الأسلحة الكيميائية من الفئة (1) حتى عكفت

الأسلحة الكيميائية في 2004، معلنة عن مخزون يقدر بـ 24 طناً من غاز الخردل ومئات الأطنان من السلفات الكيميائية التي تدخل في عمليات التصنيع.

كما بين البيان أنه في شهر تشرين الأول / أكتوبر 2010 بدأت أنشطة التخلص من غاز الخردل قبل أن تتوقف هذه الأنشطة لخلل فني، مضيفاً أن التعاطي مع هذا الملف

«الرئاسي» الليبي يكشف عن عرض من كوريا الجنوبية لتدريب مقاتلين لدمجهم في المجتمع المدني

وفي 31 أغسطس الماضي، أكد المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أحمد أوزومجو، إخراج آخر شحنة من المواد الكيميائية من ليبيا، وقال في تصريحات للصحافيين في لاهاي حينها إن «عملية إخراج المخزون الليبي من الأسلحة الكيميائية اكتملت في 27 آب / أغسطس، الأمر الذي يخلق باب مرحلة مهمة تضمن عدم وقوع هذه المواد في أيادٍ تسيء استخدامها».

وكان نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، أكد تكليفه بمهام رئيس المجلس الرئاسي اعتباراً من الخميس ولمدة أسبوع، ونقل موقع «بوابة الوسط» الإلكتروني تأكيد الكونسي مساء الخميس لهذا النية، لكنه لم يذكر الأسباب. وتقدم الكونسي صباح الخميس موقع التفجيرين بواسطة سيارتين مفخختين في العاصمة طرابلس.

وقال الكونسي في تغريدة عبر حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إنه توجه

لقاء جمعهما أول من أمس في العاصمة التونسية، عن عزم بلاده المساهمة في المساعي الليبية لإدماج المقاتلين في المجتمع المدني كخطوة ضرورية لتوابع وتيسار الانتقال من المرحلة الانتقالية نحو الدولة، وذلك باقتراح برامج تدريبية موسعة، وفي مختلف المجالات، تتم في المراكز العلمية المؤهلة داخل كوريا. وأوضح الكونسي أن اللقاء تطرق أيضاً إلى آفاق التعاون الثنائي المستقبلية بين البلدين، لرغبة كوريا الجنوبية في فتح سفارتها بطرابلس في الفترة القريبة المقبلة.

القاهرة - د ب أ: كشف موسى الكونسي الذي تكلفه بمهام رئيس المجلس الرئاسي الليبي النقاب عن أن كوريا الجنوبية عرضت برنامجاً لتدريب ألفي شاب ليبي في العديد من المجالات الحيوية، كخطوة تؤسس لإدماج المقاتلين في مختلف المجالات العملية التي تحتاج لسواعدهم من أجل بناء البلاد.

وقال، في تصريحات أوردتها موقع بوابة الوسط الإخباري أمس الجمعة، إن سفير كوريا الجنوبية لدى ليبيا كيم يونج تشاي أعرب، خلال

تزايدت الدعوات مؤخراً من قبل نواب وقياديين في الحزب الحاكم في تونس لإعادة ترميمه من الداخل، حيث طالب البعض الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي (مؤسس نداء تونس) بالتدخل لإقناع الحزب من الفكك، واستنكر آخرون حملات «التشويه» التي يتعرض لها نواب وقياديو «النداء» من داخل الحزب وخارجه.

ووجه القيادي البارز في «نداء تونس» فوزي اللومي «نداء إلى كل الناخبين»، طالب من خلاله بإعادة الحزب إلى المسار الصحيح، مؤكداً أن الحزب بات في وضع «صعب جداً وأن الأمور يجب أن لا تتواصل على ما هي عليه لأن ذلك ليس في مصلحة تونس ولا في مصلحة نداء تونس».

وأضاف في بيان نشره على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك»: «أمس اليوم تعرض الحكومة وقيادات الحزب إلى حملات تشويه منهجية، وتحركات تستهدف الاقتصاد الوطني، والحزب غائب إعلامياً، وميدانياً غير قادر حتى على الدفاع على مناضليه ومساندتهم، نداء تونس غائب اليوم

قياديون يستنكرون حملات «التشويه» التي يتعرض لها نواب الحزب ويحذرون من انهياره هل يتدخل قائد السبسي لإنقاذ «نداء تونس»؟

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:



فوزي اللومي



الباجي قائد السبسي

الدوران مجدداً، يجب أن ينكر التدايون ذاتهم وأن يتحركوا بأقصى سرعة بهدف عقد مؤتمر انتخابي يفرز قيادة منتخبة بشكل ديمقراطي، ينكب على أثره الحزب في ممارسة دوره كحزب حاكم ومجابهة الصعاب التي تمر بها البلاد». ويواجه «النداء» منذ أشهر انقسامات وصراعات أدت إلى انشقاق أمينه

على الاتصال بالقواعد وغائب في الجهات الداخلية، ماكينه النداء اليوم معطلة باستثناء بعض المحاولات، والحزب لم يعقد اجتماعاً شعبياً منذ أشهر طويلة».

وتابع «الوضع صعب جداً والوقت والاستحقاقات تدهمتنا وعلى كل الناخبين الغيورين العمل بسرعة على تصحيح هذا الوضع وإعادة عجلة نداء تونس



البابا فرنسيس

تونس تدعو بابا الفاتيكان لحضور مؤتمر دولي حول الإرهاب

تونس - د ب أ: وجهت وزارة الشؤون الدينية في تونس الخميس دعوة إلى البابا فرنسيس بابا الفاتيكان لحضور مؤتمر دولي حول الإرهاب. وأفادت الوزارة في بيان لها بأن وزير الشؤون الدينية عبد الجليل سالم وجه دعوة لبابا الفاتيكان أثناء لقائه رئيس أسقفية الكنيسة الكاثوليكية بتونس ايلارديو انطونياتزي، لحضور مؤتمر دولي حول الإرهاب لم يحدد تاريخه بعد.

وقال الوزير «إن أفة الإرهاب مشكل عالمي يهدد كل الشعوب بمختلف دياناتها، ومن واجب كل

العام السابق محسن مرزوق عن الحزب وتأسيسه لحركة «مشروع تونس»، فضلاً عن استقالة بعض القياديين البارزين كرضا بلحاج وبوجعة الرميلى وغيرهما من الهيئة السياسية للحزب، وسط اتهامات للمدير التنفيذي للحزب حافظ قائد السبسي (نجل الرئيس التونسي) بمحاولة السيطرة على الحزب.

وتوجه النائب عن الحزب إسماعيل بن محمود بدعوة عاجلة للرئيس التونسي الباجي قائد السبسي بممارسة دوره التاريخي لإقناع الحزب من «الانهيار»، مشيراً إلى أنه يترك ضرورة حياة مؤسسة الرئاسة عن التجاذبات السياسية في البلاد، لكنه يرى أن قائد السبسي هو الوحيد القادر على إعادة ترميم الحزب.

وفي رسالة نشرتها بعض وسائل الإعلام، خاطب بن محمود الرئيس التونسي بقوله «لماذا تخلتكم عن دوركم في التصدي للعنيتين بمختلف ألوانهم وأسمائهم وأنتم أعلم الناس بتداعيات الأمر على تونس المريرة، لماذا من ردت أن مصلحة الوطن قبل الأحزاب؟ (...) لماذا غادرتم ذات خريف بيتنا شيدته بدماء الرجال ودموع الحرائر في فترة عصيبة بدون أن تؤمن لهذا البيت ومتساكنيه مستقبلاً لا يعرفون بعده طريق الضلالة، وتتواصل فيه المسيرة بثقة وثبات (...) لماذا تراجعتم عن سخانكم في تقديم النصح وإنارة الطريق والحكمة في تبييد الصعاب وفض النزاعات مهما عظمت بين قيادات ومناضلي الحزب وبين نوابه 87. طول الفترة الماضية فكان الانقسام المدوي؟ وتلاشت أحلام الذين هبوا هبة رجل واحد بمجرد أن أطلقتم مبادرة تكوين الحزب الذي قلب كل الموازين».

وكان النائبان عن «النداء» سفيان طوبال وصابرين القويحطيني اتهما عدداً من الأطراف السياسية (داخل الحزب وخارجه) بمحاولة «تشويه» صورتها أمام الرأي العام عبر «تلفيق» اتهامات باطلة تتعلق بالرشوة والفساد الأخلاقي، مؤكداً أنها سيلجان للنضال للفصل في هذا الأمر.

يُذكر أن عدداً من المرافقين توقعوا في وقت سابق أن يشهد «نداء تونس» المزيد من الانقسام إثر الصداقة على حكومة يوسف الشاهد الجديدة، على اعتبار وجود عدة كيبير من القياديين داخل الحزب الراغبين بالحصول على منصب داخل الحكومة الجديدة.

الجيش الجزائري يعتقل 4 عناصر دعم للجماعات الإرهابية شرق البلاد

الجزائر - د ب أ: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية الخميس أن جهاز الدرك الوطني الذي يتبع الوزارة اعتقل أربعة عناصر دعم للجماعات الإرهابية في ولاية عنابة 600 كيلومتر شرقي البلاد.

وقالت وزارة الدفاع في موقعها الإلكتروني إن مفارز للجيش دمرت مخبأ و13 قبيلة تقليدية الصنع في ولايات تيزي وزو والشلف وقسنطينة. كما أوقفت مفزة أخرى للجيش 41 مهرباً يعن قزام أقصى جنوب البلاد وضبطت مركبة رباعية الدفع و21 مولد كهربائياً و15 مطرقة ضغط ووسائل مختلفة للتفتيش عن الذهب. في حين أوقفت مفزة للجيش في جانت بولاية البري جنوب شرق البلاد مهربين اثنين وضبطت أجهزة للكشف عن العادن.

وأشار المصدر إلى قيام حرس الحدود وعناصر الدرك باعتقال 57 مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة، في حين اعتقل خفر السواحل في ولاية وهران غربي الجزائر 14 مهاجراً غير شرعي كانوا على متن قارب تقليدي الصنع يصدد العبور إلى الضفة الأخرى من البحر الأبيض المتوسط.

وفاة جزائريين وإصابة 9 صينيين في حادث سير جنوب العاصمة

الجزائر - د ب أ: أعلن جهاز الدفاع المدني في الجزائر عن وفاة جزائريين اثنين وإصابة 9 صينيين أغلبهم في حالة خطيرة، في حادث سير وقع أمس الجمعة، على مستوى الطريق الوطني رقم 62 بمنطقة الشرطة ببلدة البرواقية في ولاية المدية، (90 كيلومتراً جنوبي العاصمة الجزائرية).

وأوضح كريم بن فحسي المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني في ولاية المدية، أن الحادث نجم عن تصادم سيارتين سياحيتين، لافتاً إلى أن الرعايا الصينيين التسعة تعرضوا لإصابات بليغة على مستوى الرأس والأطراف.

وعزا المصدر الحادث إلى التجاوز الخطير وعدم احترام لوائح السير.

إحباط محاولة تفجير حافلة مفخخة في عدن جنوبي البلاد

اليمن: قوات الجيش والمقاومة تتقدم نحو مواقع الحوثيين شمال شرق صنعاء



مقاتل من اللجان الشعبية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي يركض خلف دبابة تحمل علم البلاد في تعز أمس

نكره المصدر، وأعلنت الشرطة في محافظة عدن، عاصمة اليمن المؤقتة، مساء أمس الجمعة، إحباط محاولة تفجير حافلة مفخخة والقبض على سائقها، وقال المكتب الإعلامي لشرطة عدن، في بيان نُشر عبر صفحتها الرسمية على الفيسبوك، إن «الوحدة الخاصة بمكافحة الإرهاب التابعة لإدارة أمن المحافظة أحبطت صباح اليوم (جمعة)، عملية تفجير حافلة مفخخة في حي الشيخ عثمان، بمدينة عدن»، وذكرت شرطة عدن أنه «تم القبض على سائق الحافلة قبل أن يتمكن من تفجيرها وسط محطة الهاشمي لنقل الركاب»، وأشارت إلى أن وحداتها ووفقاً لمعلومات أمنية، تحركت إلى مكان تواجد الحافلة المفخخة، وألقت القبض على سائقها المدعو (ح.أ.ح) قبل أن يتمكن من تنفيذ العملية الإرهابية.

ولفت إلى أنه وإثناء محاصرة وحدة مكافحة الإرهاب الحافلة المفخخة، حاول السائق المقاومة باستخدام سلاح ناري بحوزته، غير أن قوات الشرطة باشرت بإطلاق النار على قدمه ما أدى إلى إصابته واستسلامه لاحقاً، وأوضحت شرطة عدن، أنه «فور ضبط الحافلة والقبض على السائق، قام خبراء المتفجرات بإبطال مفعول العبوات المتفجرة وتفكيكها»، وبيّنت الشرطة أن «مجمد العبوات والمتفجرات كانت ستحدث كارثة حقيقية وسط حي شعبي مكتظ بالسكان، لو تم تفجيرها»، وطبقاً لبيان الشرطة فإن «الاعتراقات الأولية لسائق الحافلة المفخخة، كشفت أن التعليمات المصادرة إليه، قضت بركن الحافلة في مكان مزدحم وتفجير أول أيام عيد الأضحى المبارك، بغرض خلق حالة من الفوضى والهلع في صفوف سكان المدينة»،

وتصاعدت حدة النزاع في اليمن المضطرب، مع فشل الجولة الثالثة من المحادثات التي رعها الأمم المتحدة بين طرفي الأزمة اليمنية، الأولى في جنيف منتصف تموز/ يوليو 2015، والثانية في مدينة ببال السويسرية منتصف كانون الأول/ ديسمبر الماضي، والثالثة في الكويت (21 نيسان/ أبريل الماضي وحتى 6 آب/ أغسطس)، لكنها فشلت جميعاً في تحقيق السلام.

وأُسفر النزاع بين القوات الحكومية مسنودة بقوات التحالف العربي، بقيادة السعودية من جهة، وتحالف الحوثيين وقوات صالح من جهة أخرى، عن مقتل 6 آلاف و600 شخص، وإصابة نحو 35 ألف، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فضلاً عن أوضاع إنسانية وصحية صعبة.

مواقع عسكرية بعد اشتباكات عنيفة مع الحوثيين، بعد انسحاب الانفصاليين وقوات صالح منها، نحو بلدة الشريجة القريبة من المدرجات الجنوبية لحافلة تعز (وسط)، فيما شنت المقاتلات الحربية غارات على العناصر المسلحة، وأدى ذلك إلى سقوط قتلى وجرحى، دون أن يذكر عدداً، ولم يتسن الحصول على تعليق من «الحوثيين»، حول ما

العسكرية، وقصفت أهدافاً عدة في محيط «كرش»، وعند 26 آذار/ مارس 2015، تقود السعودية تحالفاً عسكرياً ضد مسلحي الحوثي وقوات صالح، «جاء تلبية لطلب الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لإنهاء الانقلاب وعودة الشرعية في بلاده»، حسب قوات التحالف، وأوضح طه أن «القوات الحكومية سيطرت على خمسة

للحكومة في لحج، إن المقاومة والجيش الوطني هاجما مواقع للحوثيين أمس، وحققت تقدماً كبيراً غربى منطقة كرش، وشمالها في المحافظة المذكورة. وذكر أن مدفعية المقاومة والقوات الحكومية قصفت بشكل مكثف مواقع الحوثيين وقوات صالح، في الوقت الذي ساندت فيه المقاتلات الجوية للتحالف العربي العملية

صنعاء - د ب أ: تمكن رجال الجيش والمقاومة الشعبية الموالية للحكومة الشرعية اليمنية، أمس الجمعة، من التقدم نحو مواقع جديدة في محافظة مأرب 173/ كيلومتراً شمال شرق صنعاء، بعد معارك عنيفة مع الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق، علي عبدالله صالح. وذكر المركز الإعلامي للقوات المسلحة في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن قوات الجيش والمقاومة تمكنت من الدخول إلى مطار صرواح، وتقدموا باتجاه السوق ومركز مديرية صرواح آخر معاقل الحوثيين في محافظة مأرب.

في الوقت ذاته، أفاد المركز بأن معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين في منطقة قه/ 40 كيلومتراً شرق صنعاء، بتغطية مكثفة من مقاتلات التحالف العربي التي استهدفت تعزيزات ومواقع «بليشيا» الحوثيي و صالح. وقد شنت مقاتلات التحالف غارات جوية أخرى استهدفت تعزيزات تابعة «للمليشيات» في نقيب غيلان شرق صنعاء. وتشهد مديرية نهم وصرواح شرق صنعاء، مواجهات عنيفة منذ أشهر، في محاولة من قوات الجيش والمقاومة الشعبية بمساندة مقاتلات التحالف العربي، تحرير المتطوقين من قبضة الحوثيين وقوات صالح. وشنت مقاتلات التحالف العربي، أمس الجمعة، سلسلة غارات جوية استهدفت مواقع للحوثيين والقوات العسكرية الموالية للرئيس السابق، علي عبدالله صالح، بالعاصمة صنعاء.

وقال سكان محليون إن الغارات استهدفت معسكر النهدين، ودار الرئاسة جنوب العاصمة، بنحو خمس غارات جوية. وبحسب المصادر، فقد سمع دوي انفجارات عنيفة وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد بكثافة من على المواقع المستهدفة، في حين لم تتضح الخسائر التي خلفها القصف. وذكرت المصادر، أن مقاتلات التحالف ما تزال تحلق في أجواء العاصمة بشكل مكثف، وسط إطلاق المضادات الأرضية من الحوثيين وقوات صالح.

ومنذ أكثر من عام ونصف، تشن قوات التحالف العربي، بقيادة السعودية، عمليات عسكرية ضد الحوثيين وقوات صالح، استجابة لدعوة أطلقها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، لاستعادة الشرعية عقب الانقلاب الذي قاده الحوثيون بدعم من الرئيس السابق علي صالح. وفي السياق، استعادت قوات موالية للحكومة اليمنية، أمس الجمعة، مواقع في محافظة لحج، جنوبي البلاد، بعد معارك مع مسلحي جماعة «اتصال بالله» (الحوثي)، ووظائفهم من القوات الموالية للرئيس السابق، علي عبد الله صالح، بحسب مصدر ميداني. وقال فدرين طه، أحد عناصر المقاومة الشعبية الموالية

تحويل أسوأ معتقل إلى عيادة للأمراض النفسية وتقليل قوة الحراسة في سجن غوانتانامو

مشيراً إلى أن المعتقل الوحيد الذي ما زال مصرا على الاضراب عن الطعام هو على حمزة ببول. ويقيم 46 معتقلاً في المعسكر 6 الذي يضم 200 زنزانة وقاعات لتناول الطعام والحمامات والمرحاض والمرحاض والمرحاض والمرحاض، ووفقاً لتصريحات فيلوسترات فإن جميع السجناء في المعتقل السلي الصيت هم في «وضع متوقف» بمعنى أنهم لا يردون البذلة البرقراطية المعروفة. وتوقع فيلوسترات أن تنتقل وزارة الدفاع ما لا يقل عن 20 معتقلاً خلال الأشهر المقبلة بعد أن تمت الموافقة على إطلاق سراحهم من خلال مجالس المراجعة الاتحادية مشيراً إلى أن المعتقل داخل المعتقل سيستمر حتى يتم نقل جميع المعتقلين، وحول احتمال أحداث تفجيرات مفصلة في المعتقل في حال انتخاب رئيس أمريكي جديد غير إرسال المزيد من المعتقلين إليه كما تعهد المرشح الجمهوري دونالد ترامب، في الحسابات فيلوسترات بأنه يجب التخطيط لثل هذا الاحتمال لأن مهمته الآن تقتصر على تنفيذ ما يريد قائد القوات المسلحة.

الجنوبية الأمريكية القوّة العاملة في المعتقل الواقع في شبه الجزيرة الكويبية إلى 400 جندياً من أصل 1950 بحلول نهاية العام مشيراً إلى أنه لم يتم إرسال أي من الجنود بشكل ميكرب لم تم إلغاء الدفات القاعدة لهذه القاعدة النائية. وأوضح فيلوسترات أن معسكر 5 كان مخصصاً للمعتقلين المضربين عن الطعام أو أولئك الذين تم عقابهم بشدة إضافة إلى مجرمي الحرب مشيراً إلى أنه تم بناء المعسكر في عام 2003 عبر شركة مقاول يعمل لحساب وزارة الدفاع الأمريكية مقابل 17 مليون دولار، وهو يشبه إلى حد ما سجن هيل في ولاية أيداهو علماً بأن المعسكر شهد عدة حالات انتحار من المتهمين بالإرهاب.

واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالح: أغلقت القوات الأمريكية مركزاً معروفاً يخضع لحراسة مشددة ويتألف من 100 زنزانة في معتقل «غوانتانامو»، وحولته إلى عيادة للسجن وجناح للأمراض النفسية ضمن عملية مستمرة تهدف إلى تنفيذ قرار للرئيس الأمريكي باراك أوباما بإغلاق المنشأة العسكرية.

وصرحتها لكن العالم بقي صامتا فيما لم يكن شهداء كارثة منى من إيران وحدها، وأن البلدان العربية وغيرها من أهل السنة لم تتخذ موقفاً حيال الكارثة ولم تطالب جبابرة أعداء وأولياء القضيّة، بالإشارة إلى رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، وأوضح أن موقف خامنئي من آل سعود هو الوجهة النارية. وعلى صعيد آخر لكنه متصل، ندد خطيب الجمعة في طهران ورئيس مجلسي خبراء القيادة وصيانة الدستور الإيراني، أحمد جنتي، بممارسات آل سعود في المنطقة، ووصفهم بأنهم أحقاد أبي سفيان.

لندن - «القدس العربي» من محمد المذحجي: وصف عضو مجلس خبراء القيادة الإيراني، أحمد خاتمي، السعوديين بأنهم أسوأ من الشيطان، وأكد أن المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، هو من يقرر أسس السياسة الخارجية للبلاد، وأن الشعب الإيراني سيقطع يد من يطالب بالحوار مع السعودية.

تركيا تطالب بإحراز تقدم في انضمامها للاتحاد الأوروبي أنقرة وبروكسل تتفان على تخفيف التوترات بعد الانقلاب الفاشل

على الأجنده، وقال ان الفصليين 23 و 24 من عملية الانضمام والمتعلقان بالعدالة والحقوق والحرية والامن، يجب ان يفحنا في اسرع وقت ممكن، وصرح جيليك ان انقرة مستعدة لفتح الفصول الـ 36 جميعها، والتي لم يفتح منها حتى الان سوى 16 فصلا.

انقرة - أ ف ب: اتفقت تركيا والاتحاد الأوروبيي الجمعة على تخفيف التوترات بينهما عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة، والتي اعتقها تصريحات أوروبية تشكك باحتمالات انضمام انقرة إلى الاتحاد الأوروبي.

وصرحت مفوضة خارجية الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغريني وعضو التوسعة يوهان هان أثناء زيارة عالية المستوى إلى تركيا هي الأولى منذ الانقلاب الفاشل - أنه يجب فتح فصول جديدة في عملية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، علماً أن مسألة السماح بدخول الاتحاد الأوروبي بدون تأشيرات لا تزال مطروحة.

حشود من الحجاج في المسجد الحرام عشية بدء المناسك

مكة المكرمة - أ ف ب: احتشد نحو مليوني حاج في مكة المكرمة لإداء صلاة الجمعة عشية بدء مناسك الحج السنوي التي كانت شهدت العام الماضي تدافعا داميا لا يزال يثير التوتر بين السعودية وإيران.

محكمة تركية تأمر بجلب 8 نواب من «الشعوب الديمقراطي» قسرا

ديار بكر: الأناضول، قضت محكمة الجراء الثانية في ديار بكر التركية، بجلب 8 نواب من حزب الشعوب الديمقراطي، قسرا لحضور المحاكمة حول قضية تنظيم «كا جي كا» الذي ارتكب التنفذية لمنظمة «بي كا كا» في لندن.

انقرة - أ ف ب: اتفقت تركيا والاتحاد الأوروبيي الجمعة على تخفيف التوترات بينهما عقب المحاولة الانقلابية الفاشلة، والتي اعتقها تصريحات أوروبية تشكك باحتمالات انضمام انقرة إلى الاتحاد الأوروبي.

وصرحت مفوضة خارجية الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغريني وعضو التوسعة يوهان هان أثناء زيارة عالية المستوى إلى تركيا هي الأولى منذ الانقلاب الفاشل - أنه يجب فتح فصول جديدة في عملية انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، علماً أن مسألة السماح بدخول الاتحاد الأوروبي بدون تأشيرات لا تزال مطروحة.

حشود من الحجاج في المسجد الحرام عشية بدء المناسك

مكة المكرمة - أ ف ب: احتشد نحو مليوني حاج في مكة المكرمة لإداء صلاة الجمعة عشية بدء مناسك الحج السنوي التي كانت شهدت العام الماضي تدافعا داميا لا يزال يثير التوتر بين السعودية وإيران.

السياسي لا يمتلك رفاهية إهدار الوقت... وشبكات الفساد تتحد وارتفاع الأسعار يقصم ظهر المواطن

معيار نجاح الوزير تأمين وحماية النظام السياسي... والمعارضة خارج التغطية... وتهميش دور الأحزاب

القاهرة - «القدس العربي» - حسام عبد البصير:



ننياهو مجرم تنبني ملاحقته

اهتمت «الشروق» بتصرحات رئيس الوزراء الهولندي السابق أندريا فان أغت خلال مقابلة تلفزيونية اتهم خلالها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه مجرم حرب ولا بد أن تتم محاكمته بالحقبة الجناحية الدولية. «بيدا» الخبير بالإشارة إلى أنه قبل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قام بهذا الأسبوع إلى هولندا صرح رئيس الوزراء الهولندي السابق دريس فان أغت - الناشط المؤيد للفلسطينيين، بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي لابد أن تتم محاكمته في المحكمة الجنائية الدولية، بسبب احتلال الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات، وغيرها من الأمور التي تعد وفقا للنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية جرائم حرب، واستطرد قائلا «فلماذا نستمر مع شخصيات وأمر كهذه ونحن يمكننا إرسالهم إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، فذلك سيكون أفضل كثيرا» (في إشارة إلى نتنياهو). وليست هذه المرة الأولى التي يصرح فيها فان أغت بتصريحات كهذه؛ فقبل ذلك تم اتهامه بمعاودة السامية وذلك عام 1972 عندما كان وزيرا للعدل، حينما صرح بأنه من العراق الأزري عندما سئل من أحد الصحافيين عن نيته في الإفراج عن سجناء نازيين لأسباب صحية، وقال إنه من الصعب حدوث ذلك، وأكد بعدها أن ما قاله يقصد به أنه من الصعب أن يتم الإفراج عنهم لأن من تولي قبله (ذا الديانة اليهودية) ذلك المنصب حاول في ذلك الأمر وفشل. وبعدها في عام 1977 تم اتهامه بالتناقض لرفضه القوة الفرطلة التي تستخدمها إسرائيل مع الفلسطينيين.

ماذا ينتظر السياسي ليتحرك؟

السؤال مؤلم لكن الجرح الذي في قلب بعض الكتاب بسبب تراجع مصروف عن ثقلية إهداء شقيقتها العميد غانر جدا وأول الذين تصرفوا عن أبهم لتراجح دور مصر القومي الكاتب جمال سلطان بتوفير السلع الأساسية للمواد الغذائية للعدد من المحافظات. ليس المهم من أين يأتي كبار المسؤولين في الدولة، أقصد المؤسسات، ولكن العبيرة بالكتابة:»

السؤال مؤلم لكن الجرح الذي في قلب بعض الكتاب بسبب تراجع مصروف عن ثقلية إهداء شقيقتها العميد غانر جدا وأول الذين تصرفوا عن أبهم لتراجح دور مصر القومي الكاتب جمال سلطان بتوفير السلع الأساسية للمواد الغذائية للعدد من المحافظات. ليس المهم من أين يأتي كبار المسؤولين في الدولة، أقصد المؤسسات، ولكن العبيرة بالكتابة:»

مصر لم تنس

ولم يأخذ تسبوا لجمال سلطان كثيرا من الوقت حتى جاء الرد سريعاً عليه وعلى من يسببون على دربه، على لسان الرئيس شخصياً، حيث أكد عبد الفتاح السيسي أهمية وحدة الصف وتعزيز التضامن والتكاتف العربي في مواجهة جميع الأخطار، وشدد حسب «الأهرام» خلال استقباله الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي على أن الأمن القومي العربي، بما في ذلك أمن منطقة الخليج العربي، يعد جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي المصري، مؤكداً على أن مصر لن تتوانى عن تقديم كل سبل الدعم والساندة للدول العربية الشقيقة في حال تعرضها لأي اعتداء، وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء شهد توافقاً روي الجامعة الدول العربية لتعزيز الوحدة العربية وتقويتها والوقوف بيدا واحدة في مواجهة محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية.

كان اللقاء - الذي حضره سماح شكرى وزير الخارجية وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة و مندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية جمعة الجبيني - قد تناول المخاطر التي يتعرض لها الأمن القومي المصري وضرورة التصدي لها بمنتهى الحزم والوقوف في مواجهة جميع المحاولات التي تستهدف النيل من أمن واستقرار الدول العربية. وأضاف المتحدث الرسمي أن وزير الخارجية الإماراتي نقل للرئيس السيسي خلال الاجتماع - تحت إشراف وتنهائي الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الإمارات العربية

فيما تبدو العلاقة بين تل أبيب وعدد من العواصم العربية دافئة وتحمل عبارات الود والثناء، إذ برئيس الوزراء الهولندي السابق دريس فان أغت يقبل المائدة رأساً على عقب، متهما نتنياهو وزيراً إسرائيل بأنه مجرم حرب لابد من محاكمته. وفيما ينشغل زعماء العرب بحروبهم الصغيرة، وتخوض دول الجوار حرباً ضد الغناء مضى المسؤول الهولندي السابق يعد جرائم تنهياها، الذي قال مؤخراً إنه أرحم بالفلسطينيين من حكاهم، وعلى مدار سنوات مضت بدت فلسطين وقضيتها التاريخية نسيا منسيا، وضيافاً غير مرغوب فيه بالمرّة، فيما انكثت كل عاصمة عربية على نفسها فانزوى الحلم الجامع الذي ظل يربط العرب في ما بينهم وبينهم وبين العالم، فتحوّلوا من مصدر تأثير إلى فعل مبني للمجهول.

وفي وقت القاهرة الصادرة 9 سبتمبر/ أيلول غلب الخاص على العام واصطف معظم الكتاب حول هومو اللحظة الراهنة من عمر البلد الأكثر تعداداً والأقل تأثيراً فإين حوله، بسبب سنوات الديكتاتور مبارك العجاف، واهتمت الصحف أمس على نحو خاص بوزير التموين الجديد ذي الخلفية العسكرية والمهام الثقيل الملقاة على عاتقه. كما اهتمت بالحديث عن دور الجيش المتنامي في الحياة الاقتصادية، وذهب معظم كتاب الصحف الحكومية وبعض جرائد مستقلة ومعارضة إلى أهمية استمراره وتغذيته في ما حذر البعض من خطورة تدخل المؤسسة العسكرية في كل مناحي الحياة، ما قد يؤثر على مهمتها الأهم المتمثلة في حماية حدود البلاد، وإلى التفاصيل:

المجدة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وقيادات دولة الإمارات، منوها بحرص بلاده على التشاور والتنسيق مع مصر بشكل مستمر، والتعاون معها.

زمن هروب الفاسدين انتهى

لا يدرك الوزير- أي وزير- أن الأجهزة الرقابية ترصد وقائع يعينها ظاهرة وبارزة بما يكفي، حتى يتدبر سواء من بقي في الحكومة أو من وفد إليها، أن السلطة الحالية لا تنهار ولا تملك رفاهية تجاه الأخطاء الكبيرة التي يمكن أن يقع فيها وزير هنا أو مسؤول كبير هناك. بهذه اللمحة التي لا تخلو من تهديد يؤكد محمد عبد الهادي عالم رئيس تحرير «الأهرام» على أن الأمر جد خطير: «هل وزير الزراعة السابق لم يخلق بعد، وما زالت التحقيقات دائرة في ملفات عديدة، وفي كل تلك الحالات لا يبدو أن مسؤولين في الدولة، في بعض قطاعاتها، قادرون على فصل أنفسهم ومواقفهم الحساسة عن جماعات المصالح التي تلعب في قوت البشير، أو التي تتحكم في الأسعار وتنسج شبكة غير محدودة من النفوذ، وبعضهم لا يملك الحقبة السياسية الكافية للتعامل مع موقعه الرفيع المستوى. يدافع الخوف على تجربة الحكم الحالية، أرى ضرورة أن تدخل المؤسسات المعنية باختيار المسؤولين الكبار في الدولة في نقاش مفتوح تحت رعاية رئيس البلاد، وأن يكون هناك منبر دائم لتخريج الكوادر العليا في الدولة يكون الرئيس عبد الفتاح السيسي في المقاب منه. ولعل ما نعرفه عن مؤهلات وزير التموين الجديد اللواء محمد علّو الشيخ مطمن، ويقول شيئاً عن تصحيح معايير في طريقة اختيار كبار المسؤولين... فهو صاحب الدور الكبير خلال ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 بحكم ما عانته في منصبه كرئيس لهيئة الإمداد والتأمين في القوات المسلحة في ذلك الوقت، وتحمل مسؤوليات كبيرة، نتيجة تكفل القوات المسلحة بتوفير السلع الأساسية للمواد الغذائية للعدد من المحافظات. ليس المهم من أين يأتي كبار المسؤولين في الدولة، أقصد المؤسسات، ولكن العبيرة بالكتابة:»

بهذا القدر نحن أشرار

تتحول نحو كاتب وشاعر عرفته عنه مثاليته ورقة طبعه، لكنه بدا أمس الجعبة جازية لحد اتهامها بالخبث والنشر؛ فأروق جيداً في «الأهرام» بقول: «لمعنا من الشعارات البراقة والأغاني الكاذبة والشاعر المزيّف الآن إن صورة المصريين الآن أمام أنفسهم وأمام العالم لم تصل يوماً إلى هذه الدرجة من القبح، ومن أراذل أن يعرف حقيقة ذلك كله عليه فقط أن يقرأ البذاءات والشتم ابتداء بمواقع التواصل الاجتماعي وانتهاء بالانكاديب التي تتطلق ليل على الفضائيات، إن صورة مصر التي يظهرها لبعضنا البعض بعض أبنائها تعكس حالة من التواضع والاعتدال، إن أقرب مرضية وتحتاج علاجاً نفسياً في أقرب المصحات - إن أقرب الأوصاف لهذه الحالة أننا أصبحنا شعباً لديه رغبة شديدة في تدمير نفسه.. والأمير الغربي أن البعض يشتمل على هذا هو الشعب الذي خرج يوم 25 يناير/كانون الثاني وأطاح بنظام فاسد مستبد؛ وهل هو الشعب نفسه الذي تخلف عن هيمته الإخوان المسلمون بعد عام من الفشل والانقسامات وغياب الرؤى؛ وهل هذا هو الشعب الذي اختار أن يغير حياته ويواجهه بوجاهة كل ألوان الفساد الذي حاصرته زمناً طويلاً ما بين تجار الأراضي ومسامرة الدين وبيع الأرواح للبسطاء والفقراء من أبناء هذا الشعب؟ أقول إن صورته كقبيحة وعندى من حشفي، والواقف ما يماثل المصحات. هل يعقل كل هذا الهجوم الوثق الضاري على الجيش المصري؟ هل يدرك هؤلاء أن هذا الجيش هو تاج مجده زمنياً طال ما باع الأوهام والأفكار وتجار الضلال؟ هذا الجيش ليس جيش الممالئ لأن فيه أبن الفلاح والعالم والمتق، كيف انطلقت هذه البذاءات تهن جيش مصر وتحرقت في أعين الدولة جيشه؟ ما ذنب الجيش إذا كان هو المؤسسة الوحيدة التي بقيت في مصر ثلاثين عاماً لم تستكفم الفخافيش وحافظت على انضباطها؟»

الرجل الخائب

ماذا اختيار اللواء محمد مصيلحي وزيراً للتموين؟ سؤال شغل الكثيرين وجيب عليه بجملة رئيس التحرير التنفيذي له الولفه، وجدي زين الدين: «ليس صدفة أو عشوائية أن يتولى حقيبة التموين في هذا التوقيت هذا الرجل، إنما هذا الاختيار تم بعناية فائقة وفكر مدروس، لأن هذه الشخصية التي تولت منصبين اثنين يتلاقحون في القوات المسلحة وهما هيئة الإمداد والتأمين والسياسة العامة، لابد أن تكون عليا ليست بالهينة ولا يستهان بها وتفكرها وقدرتها على تجاوز الأزمات وإيجاد حلول للمشكلات المستعصية.»

بلد إجازات

وها نحن أمام كاتب آخر يجسدنا حتى على الإجازات عباس الطرابي في «المصري اليوم»: «من قال إننا شعب إجازات لم يخطن.. وما هو عيد الأضحى بل عيدنا، ولم تعد نرى هو عيد للتضحية بالأضاحي لإسعاد الناس والبسطاء في المقدمة.. أم هو عيد نضحى فيه بالعمل وقيمة الإحتاج؟ وربما ننسبنا عبداً كان اسمه «عيد العمال» نحلص فيه على إجازة ونحصل بجوارحه على مكافآت: الأولى أجر يوم لم نعمل فيه، والثانية منحة عيد العمال، وبالتالي كانت الدولة تتأفف الذين يعملون خبثاً؟ ويبدو أننا ننسبنا بولعي إيه إحتاج.. ويعني إيه عمل.. وفي عيد الأضحى تفرق الدولة بين الناس، يعني هيه ناضحة، إذ تمنح موظفياً إجازة 5 أيام.. ثم تخفف الإجازة إلى 4 أيام للعاملين في القطاع العام.. وللعة الثالثة تخفف الإجازة الرسمية إلى 3 أيام للعاملين في قطاع البنوك. وبما ليست المصريين يقعون بهذه الإجازات

الرسمية - كل في ما يخصه - إذ يتفنن المصري في الاستيلاء على أكثر منها، بكل طرق التحايل. وما أبرع المصري في ذلك؛ فإذا كان يوم الأحد هو وقفة عرفات، وهو أمر يخص الحجيج لبيت الله الحرام فلماذا نحصل عليها إجازة، ونحن على أرض الوطن؟ والظريف أننا رغم عدم وجود «وقفة» قبل عيد الفطر المبارك، إلا أننا نصر عليها.. لنحصل عليها وهكذا نفوز بيوم يسبق العيد الرسمي؛ وطبعاً قبل الأحد، هناك السبت والجمعة وهما يومان إجازة فعلية في الوزارات وغيرها.. ولا مانع من الخمسين أيضاً، ولو إجازة «عارضة» أو الاتفاق مع الغير ليقع له على دفتر الحضور والانصراف، ثم بعد نهاية الإجازة «الرسمية» نجد الجمعة والسبت. يعني الحصيلة كلها هي 9 أيام إجازة.. الأضحى!..»

من يصدق أهل المسرح؟

«مذ أنيام روج الإعلام الموجه من الخبرات وفقاً لشهادة رضا حودة في «الشعب» شائعة تفيد بأن وزير التموين لخص من اللصوص الذين نهبوا مصر، كما اتهموا وزير الأوقاف بأنه باع أراضي الأوقاف وهذه خطة يبرتها السلطة لإصلاح تهمة إفلاس مصر بوزير التموين ووزير الأوقاف، وإشغال الشعب المصري بهذه القضية التافهة. هم يقولون يأتي إلى بلص ودائماً ننسجم عن وزير الزراعة، اكتشفوا أن حرامي، ثم سرقة القمح ثم مسرحة وزير التموين ووزير الأوقاف، وهذه مسرحيات شعبنا منها، ويواصل الكاتب هجومه على قيادات النظام، لو كنتم تديرون مكافحة الفساد فلاماً ما فصلتم رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات من منصبه، ولقمتهم أتهم له وحكمتهم عليه بالسجن وفصلتم ابنه من عملها والتهمة أنه قال للخبراء السيادة للشعب وليست للجهاز السيادي، بعد الانقلاب العسكري في مصر تدفقت على مصر عشرات المليات من دول الخليج العربي، حيث قدمت السعودية أكثر من 30 مليارات، وقدمت الإمارات 20 مليارات والأحزاب 10 مليارات، وقدمت البحرين، قدم الخليجيون عشرات المليارات.. أما الشعب المصري فلم يسمع عنها إلا في الإعلام فقط، ويورد الكاتب دعوات السلطة للجماهير بالتبرع لا يسعي مشروع قناة السويس، «صحيح على مصر جنيتها، ثم بيع سفنهم وتيران للسعودية مدمراً للاقتصاد من البنك الدولي وزادت الأسعار ارتفاعاً فوق الارتفاع، وأصبح المواطن المصري يأكل رغيف الخبز حاف فهو لا يستطيع شراء الأرز الذي وصل سعره لـ 10 جنيهات لكل كيلو غرام الواحد، ولا يستطيع شراء الخبزة التي وصل سعرها لـ 100 جنيه.»

نوار افتراضيون

الناس على مواقع التواصل الاجتماعي، والمليونيون بالناشطين الذين يحلو لبعضهم تسمية نفسه بلقب المناضل، أو الغوار، مشهورون من كل شيء وأي شيء كما يشير محمد الدوسقي رشدي في «اليوم السابع»: «يستخرجون من بطن كل كارثة «تكتة» و«أفبه»، يغتالون كل خصم سياسي كانت بعيدة عن حقل الإجراء، وهي معدلات تركيف كلفة الدول وتجعلها تعيد حساباتها في الاختيار والمعالجة، وليس هذا إلا لاضفاف وليد قهرتنا منذ فقط، بل هو إرث توارثته وزارة الداخلية منذ أكثر من نصف قرن.»

الناس على مواقع التواصل الاجتماعي، والمليونيون بالناشطين الذين يحلو لبعضهم تسمية نفسه بلقب المناضل، أو الغوار، مشهورون من كل شيء وأي شيء كما يشير محمد الدوسقي رشدي في «اليوم السابع»: «يستخرجون من بطن كل كارثة «تكتة» و«أفبه»، يغتالون كل خصم سياسي كانت بعيدة عن حقل الإجراء، وهي معدلات تركيف كلفة الدول وتجعلها تعيد حساباتها في الاختيار والمعالجة، وليس هذا إلا لاضفاف وليد قهرتنا منذ فقط، بل هو إرث توارثته وزارة الداخلية منذ أكثر من نصف قرن.»

بعضهم كان ناطقاً بلسان الحكومة

تتحول نحو البرلمان الذي يتعرض لنقد لأزاع من قبل البعض، غير أن نادين عبدالله في «المصري اليوم» سعت لأن تكون موضوعية: «حاول البعض من نواب البرلمان لعب دورهم الرقابي وهو أمر بالناكيد إيجابي، حيث استخدموا أدواتهم البرلمانية الرقابية، فوصل عدد طلبات الإحاطة التي نظرها المجلس لنحو (324) طلباً، بالإضافة لـ (265) بياناً عاجلاً، وهو أمر يعكس من جهة، نشاط عدد من النواب في أداء دورهم الرقابي، سواء على مستوى دوراتهم الانتخابية على المستوى القومي، في سياق تغلب عليه حالة إحباط غير مسبوق، ومن جهة أخرى، الضغوط التي يمارسها المواطنون على نواب دوراتهم في ظل أزمة اقتصادية واجتماعية طاحنة، خاصة أن سكان الكثير من المناطق المنهجية اقتصادياً يتعاملون مع النائب باعتباره «رئيس جمهوري» للمنطقة التي يمثلها.

ومع ذلك يثير أداء مجلس النواب بالشكل الذي جاء عليه الكثير من الشكوك ليس حول قدرة أو رغبة الكثير من نوابه على العمل باستقلالية فحسب، بل على قدرة هؤلاء على القيام بدورهم الرقابي والتشريعي من الأساس، يكفي سماع

تصريحات العديد من النواب، سواء في جلسات المجلس أو الفضائيات أو الجرائد، وهم يؤيدون بحجة شديدة قرارات حكومية كي تشرك عمق الأزمة. بالتاكيد، ليس مطلوباً المعارضة في كل شيء ولا أصبحنا في وضع عتيق، ولكن أن يتحدث نائب وكأنه عضو عامل في الحكومة، مع أن وظيفته هي مراقبتها، فهذا هو العيب ويعنيه، ومن ناحية أخرى، أن تتم مناقشة (324) قراراً بقانون و (82) مشروعاً بقانون، ويتم إقرارها جميعاً (إلا ربما القليل منها) فليس دليلًا على الفاعلية والشفافة (إلا لو كنا نأخذ بالكيلو)، بل دليلًا على ضعف دور البرلمان..»

خطأ لا يمكن تجاهله

في الديمقراطيات التي نعرفها، هناك أحزاب، حزب يفوز بالأغلبية فيقولى السلطة فيكون مسؤولاً عن نجاحاتها وإخفاقاتها، ولتقائماً يتحول الحزب الآخر إلى حزب معارض، يبحث عن الإخفاقات، المشكلة في مصر كما يشير في «التحرير» سماح عبد هي أن: «الأمر لم تسر بهذه الطريقة، فلا يوجد حزب أنتج حكومة، الأحزاب الأخرى داخل البرلمان شككت اختلافاً ستمه دعم مصر، والرئيس هو من شكّل الحكومة، وأصبح هناك خلط بين الرئيس كونه حاكماً مدنياً، وكونه خارجاً من المؤسسة العسكرية، وقد زادت راحة القادمين من خلفيات عسكرية، داخل المحافظين والآن داخل الوزراء، وأصبحت أهمية أن الرئيس هو مصر ومصر هي الرئيس، وأصبحت «دعم مصر» هي دعم الرئيس، وأصبح الرئيس هو الجيش والجيش هو الرئيس، والمعارضة تحولت من معارضة سياسة الحكم إلى معارضة الرئيس، وإلى معارضة مصر، وإلى معارضة الجيش، وأصبحت المعارضة وهي شيء إيجابي لبناء الدولة، أصبحت المعارضة هي هدم الدولة، «كده الرضة تلخفت وتحتاج إلى إعادة ترتيب»، لأن الأمور بهذا الشكل ليست جيدة، وجهة نظر الكاتب أن ينضم الرئيس إلى حزب الدستور لا يمنع وجود الرئيس في حزب كما تقول ابنة 140 من الدستور، التي تمنح رئيس الجمهورية أن يسلم أي منصب حزبي طوال مدة الرئاسة لكنها لا تمنع وجوده في الحزب كعضوية، ولكنها تمنح لشخص منصب حزبي، بعد ريت نخلص من الفليم ده، والرئيس ينتمي كعضوية لأحد الأحزاب، ولو عايز حزب يتغلب عليه القادة العسكريين، ففكرة حزب حراس الثورة، وحزب «حماة الوطن»، وعدد من الأحزاب من هذا النوع ينتمي لهذا الحزب، ويختار حكومته من هذا الحزب.»

الطريق مفروش بالأشواك

«تتبنى أطراف عدة من القوى السياسية وجهة نظر حول استحالة عقد مصالحية بين النظام السياسي الحاكم وجماعة الإخوان المسلمين، وتطرح وجهة النظر تلك العديد من الأسباب والأسانيد التي تقلل من فرصية عقد تقاض بين السلطة وجماعة الإخوان نتيجة شدة الخصومية بين الجماعة والرئيس السيسي من ناحية، إلى قاعة البيض برغبة الدولة والنظام الحاكم في إنهاء عصر الجماعة ووجهة النظر تلك تتدبر، كما يشير أحمد كامل البحيري في «التحرير»، تركيبة القوى موازين القوى الداخلية والإقليمية، بل تتناسى سوابق تاريخية محدودة لبيئية العلاقة بين جماعة الإخوان المسلمين والسلطة في مصر، فبعد أقل من ثلاثة أعوام من اغتيال السادات بدأت السلطة المصرية «مبارك» في التحرك ببدء المفاوضات مع الجماعة الإسلامية، وسحمت الدولة برفع شعار الإسلام هو الحل عام 1986، بل وصل الأمر لتكليف اللواء محمد عبد الحليم موسى، وزير الداخلية الأسبق الدكتور عبد عمر الرحمن بعمل وساطة مع قيادات الجماعة الإسلامية وتنظيم جماعة الإخوان المسلمين، فاقتيال الرئيس السادات لم يمنع الدولة من عقد مفاوضات وصلت إلى مرحلة المصالحة بين الدولة والجماعة الإسلامية، والفضاء الشخصي والرقابي والجم ليس من ثوابت العمل السياسي، خصوصاً بين الأقوياء، لذلك ليس من المستغرب تصديق بعض المؤشرات والأخبار التي تؤكد تحرك السلطة الحاكمة تجاه المفاوضات مع جماعة الإخوان المسلمين، حيث يتم تداول أخبار عن تحركات متعددة من قبل الدكتور أسامة الأزهري مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الدينية كمنسوب عن السلطة الحاكمة، لتأكد من حدوث مراجعات من قبل قيادات وأفراد جماعة الإخوان، خصوصاً من منهم في السجون، فيل يحاول الشيخ أسامة الأزهري أن يلعب دور الشيخ محمد متولي الشعراوى، الذي شكّل «لجنة الحكاء» من علماء دين وشخصيات عامة للمصالحة بين الدولة والجماعة في تسعينيات القرن الماضي.»



النظرة النقدية لأساطير المدينة العربية: الجنس... العشوائيات الإرهابية... أولاد الشوارع



سكن العشوائيات في القاهرة

ديان سينجرمان -
الجامعة الأمريكية في القاهرة

بول عمرا - جامعة كاليفورنيا

ومن المناقشات الشهيرة التي يسلم الكتاب الضوء عليها كذلك، هي أسطورة أخرى بالية عن القاهرة تصفها بمدينة المقابر، ولذا فهي هامة لا تحرك فيها. وتطلق هذه المقولة غالباً من حقيقة أن بعض القاهريين يسكنون منطقة المقابر، وهي الحقيقة التي جعلت بعض المنظمات الاجتماعية العالمية تقوم بوصف القاهرة بطريقة رومانتيكية «كمدينة للموتى». وكما يتم تصوير القاهرة كمشهد صحراوي من المومسات، وسراي الأهرام الخفية، ومخف في الهواء الطلق للأشجار، ويمكن لإخضاع النساء لارتداء النقاب، والحريم، وتقاليدهم الفلاحية الخالصة، أو أرض العبيد الهامدين الذين يحكمهم الطواغيت ويكث التعداد الداخلي والمعارضة. وقد نتج عن هذه الرؤية -بحسب الحريرين- قصور واضح في فهم الشرق الأوسط المعاصر. الأمر الذي يسعى الكتاب والقائمون والمشاركون إلى تجاوزه عبر إعادة الاعتبار لأهمية المدينة بوصفها تتألف من أجزاء شديدة الترابط مع أنماط سكن واتصال وأمكنة عامة متداخلة ومتبادلة للتأثير، وليس بوصفها مدينة للموتى وللجنس وقطاع الطرق والحشيشة كما درجت عليها صورة القاهرة في العديد من النكت والأفلام السينمائية.

* كاتب سوري

وكان تعبير «أولاد الشارع» في القرن التاسع عشر يشير إلى العصريين، وقطاع الطرق المشردين من الأطفال، والمهربين من بين الفئات الدنيا من العمال في لندن، ونيويورك، وشيكاغو، الذي كان من التصور أنهم يشكلون مصدر التهديد الأساسي لمنظمتهم البحثية في القرن العشرين. وكما لاحظنا في ذلك المصطلح وإبرازه بعد الحقيقة الاستعمارية للشرق الأوسط. عندما يعمد الصحافيون والأكاديميون إلى بث الحياة في فترة «أولاد الشارع» اليوم، الذي بات يحمل معنى أسوأ أنواع رعاك الشوارع البرابرة، الذين يهددون الضمير المحلي والعالية كالتفاحات كامب ديفيد أو التجارة الحرة أو التعديلات الهيكلية للاقتصاد التي قام بتطبيقها صندوق النقد الدولي. يقول أريك دينيس في دراسته المنشورة في الكتاب والمعنونة بـ «القاهرة: عاصمة للبرابرة الجديدة»، أن سمارسة التنمية العقارية والسياسيون دائماً ما يقومون باستغلال وصمة الشارع السلبية أكثر فائز، تفرخ لخطر الإرهاب. ويقوم هذا الخطر، شأنه شأن الخطر الشيوعي الأحمر إمبراً سنوات الحرب الباردة وإيضاً ثوب الشرعية على سلب الحريات، من قمع وغياب مظاهر الانتقال السلمي للسلطة.

التسعينيات من القرن الماضي، عندما أخذت القاهرة - وفقاً لحريري الكتاب - تجذب عدداً كبيراً من الباحثين الميدانيين في تلك الفترة، في ظل الحروب الأهلية في الجزائر، وبيروت والخرطوم وبغداد، ما اضطر عدداً من الباحثين والصحفيين إلى توجيه انتباههم البحثية إلى الصحاري المصرية. ومما يسجله الحريران في مقدمتها الطويلة، حول أسباب ودوافع هذا الكتاب، هو أن مدينة القاهرة غالباً ما نظر إليها في السنوات الماضية (وربما إلى وقتنا هذا) من خلال أسطورة تقول إنها مدينة سريعة الانحجار في أي لحظة، حيث يعمد الكثير من الأكاديميين والصحافيين، والدبلوماسيين العالين إلى وضع مسيرة حياتهم المهنية على المحك بتبني صورة المدينة المنهية: القاهرة كقنبلة سكانية، ومركز للتوت، ومعمل تفرخ خلاق للأعمال التفجيرية، ونقطة اشتعال لعمال الشغب بين الأقباط والمسلمين، ومركزاً مستهدفاً للجماعات الثورية المتضامنة مثل الحركات المناوئة للولايات المتحدة، والاحتجاجات المناهضة لتسوية هيمنة قرارات صندوق النقد الدولي والحركات الإسلامية. وقد انجزت هذه اللوحات التصويرية - بحسب الحريرين - والبشر، والأماكن العامة، والرأي العام، ومؤسسات الدولة في القاهرة تكيف من خيال مصطلح «أولاد الشارع»، وهو تعبير عنصري مخفف وشائع لدى الصحافيين.

ليسوا، التي نشرت بالعربية تحت عنوان «سياحة الليل، سياحة النهار: الأوروبيون والخليجيون في مصر». حيث سعت من خلاله الباحثة إلى رفض فكرة الأسطورة القائلة إن الغربي يستيقظ من السادسة صباحاً ليكتشف خرابا الشرق الغامض بنية صادقة بريئة أساسها العلم والمعرفة، بينما يبدأ الخليجيون يومهم من الساعة السادسة مساءً بحثاً عن التسليّة والجنس والكحول. ورغم معاينة الباحثة لصحة بعض الادعاءات عن العرب عبر مراقبتها لبعض العائلات والفتيات الخليجيات في شوارع القاهرة، مع ذلك ترى أن هذه الثنائية إنما تعود في الأساس إلى بعض التفسيرات التي ربطت بين السياحة والحداثة، ما جعل أدب السياحة منحاذاً على نحو كبير بوصفه مقولة غربية على وجه الحصر. ولتبيان هذه الفارقة، ترى الباحثة أن قدوم العديد من الغربيين إلى مصر وذهابهم إلى الأهرامات بدل الشوارع والأحياء اليومية، لا يعود في الأساس إلى ذلك الشغف المعرفي الأوروبي بمصر بوصفها بلداً مهماً في الشرق الأوسط، بل لكونها ذكرت في كتب العهد القديم، وكون الأهرامات كانت مخازن قمح يوسف التي استخدمت في أيام الوفرة. من جانب آخر، تبين للباحثة أن عدم اهتمام الخليجيين بالصباح لزيارتها، لا يعود إلى انشغالهم بملذاتهم الشخصية، بمقدار ما يتعلق الأمر بالمخال الذي شكلته مصر في ذهنية الخليجين، خاصة في العقود الأخيرة بدأ جمال عبد الناصر، مروراً بروايات نجيب محفوظ وربطها ببعض عدد من الدراسات وأبحاث مثل دينا وفيقي عيده، ومن هنا فهم يتأتون إلى القاهرة سعياً إلى التعرف على هذا الخيال وأشباهه بشكل أفضل، وليس فقط بحثاً عن الجنس، خاصة أن تاريخ مصر بالنسبة للخليجي هو تاريخ فتحتها من قبل عمرو بن العاص (وبعض النظر عن صقل الرؤية)، مع ذلك فإن هذه الرؤية التاريخية، بالإضافة إلى الرؤية الجديدة لصر بدأ من الستينيات هي من شكل صورة مصر في ذهنية الخليج، ومن هنا لا يجد أي منفعة أو شغف أو رابط تاريخي أو هوياتي في زيارة مناطق مثل الأهرامات.

محمد تركي الربيعو *

شرع عدد من الباحثين الغربيين والعرب مع أوائل التسعينيات من القرن الفائت، بوضع العاصمة المصرية القاهرة تحت الدرس الاجتماعي والميداني، لأسباب تتعلق بمواجهة أو إعادة النظر ببعض الأساطير التي أخذت تنتشر حول المدينة العربية المعاصرة، والمتعلقة بالإرهاب والعشوائيات، أو بحالة الفطور وموت أشكال المقاومة داخل المجال العام، بالإضافة إلى حالة الجمود على المستوى الاجتماعي والديني، وهو ما أتت تشويهاً بالغة التعقيد على مستوى فهم الحياة اليومية داخل القاهرة والشرق الأوسط بوجه عام.

وقد نتج عن خصلة هذه الجهود الجديدة في العمل الميداني داخل أحياء وقرى القاهرة، ولادة مدرسة جديدة في علم الاجتماع الحضري لمدينة القاهرة تحت مسمى «كلية القاهرة للدراسات الحضرية»، التي أخذت على عاتقها عبر عدد من المؤسسات والباحثين الغربيين والعرب (العالمين في الجامعات الغربية) المتخصصين في الأنثروبولوجيا والجغرافيا الحضرية (دايان سينجرمان، أريد دينيس، والتر إمبرمات، بول عمار، نزار الصياد وغيرهم) محاولة تجمع عدد من الأبحاث والدراسات العلمية التي باتت تطرح أسئلة جديدة عن المدن والمواطنة وعن هيمنة النخب والحركات الاجتماعية الحضرية، وعن الجنوسة والجماعات المهمشة والسينما. وقد نتج عن هذه الجهود في جمع هذه الدراسات والبحوث وربطها ببعض عدد من الدراسات والكتب المهمة التي ترجم بعضها للعربية، وهنا نشير مثلاً إلى كتاب «أحلام عولية: الطبقة والجنس والفضاء العام في القاهرة الكوزموبوليتانية» للباحثة الأنثروبولوجية الهولندية أنوك دي كونينغ، الذي جاء في نتائجه ومقارباته ودأواته البحثية الجديدة كإعداد نتائج الأبحاث والدراسات العلمية التي أخذت تتولد في القاهرة مع منتصف الستينيات.

وكمثال عن هذه المقاربات الجديدة في الطرح، نشير إلى مقاربة أنوك دي كونينغ إلى مقاهي الكافيّة لانيه وسلطة سيزير في أحياء القاهرة الراقية، التي باتت برأيها تؤسس لإجراءات وأشكال جديدة لتحديد موقع الفرد المصري داخل النسق الاجتماعي والاقتصادي الجديد، الذي أخذ يتشكل في مصر مع فترة الانفتاح الليبرالي في مرحلتها السادسات وحسن مبارك. فقد عدا ارتداد المقاهي العالية الجديدة من قبل أبناء الطبقة الوسطى العليا في نهاية التسعينيات من القرن العشرين، بمثابة الإعلان عن ولادة جماعة متخيلة جديدة، أو رؤية انقسامية جديدة للمراتب والطبقات التي تصورها منظور مطبخي. ففي مقابل عالم «سلطة سيزير» الكوزموبوليتانية/مجمع البيطرية الوسطى العليا، أخذ يتشكل عالم مهمش وتقليدي جديد بوصفه جزءاً من عالم «القول والطعم».

كما يمكننا أن نشير في هذا السياق، إلى كتاب آخر جديد على مستوى الطرح لتفاعلات الحياة اليومية داخل مدينة القاهرة، وهو المتعلق بطروحة الأنثروبولوجية الأمريكية

«حتى إشعار آخر»: قصة القضاء العسكري في لبنان



رشا الأمير *

بل هي، بصرف النظر عما تتألى من تعديلات على النصوص التي ترعاها، مؤسسة عضوية من مؤسساتها، وهذا على الأرجح ما يفسر استعدادها على كل امتداعها إلى بعض أو محاوله بعض آخر، من محاولات إعادة النظر في صلاحياتها، علماً بأن القانون الذي ينظم عمل هذه المحكمة، بصيغته الحالية، يعود إلى عام 1968، وأن إقراره يومذاك لم يأت من فراغ بل من الحاجة الملحة التي تشعرها النظام، في تلك السنوات التي سبقت اندلاع الحرب الأهلية، التي أعيدت منظومة الضبط الاجتماعي والسياسي والأمني في مواجهة تصاعد المد اليساري وتوزع النفوذ القسطنطيني المسلح.

منذ الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001، باسم مكافحة الإرهاب، دخل العالم عصرًا جديدًا لم تُعد عرق الديمقراطية تستحي معه من تبني تشريعات عائلاثة في قلة احترامها للمكتسبات البشرية في مجال الحريات العامة والخاصة وحقوق الإنسان؛ وبطبيعة الحال فقد نزل هذا النكوص الكوكبي عن تلك المكتسبات برداً وسلاماً على الأنظمة التي جهت أصلاً لأن تنأى بنفسها، وبمجمعاتها وتشريعياتها عن تلك المكتسبات حاملة إليها على محل «الثلوث» الثقافي الذي لا بد من درته حفاظاً على أصالة موهبه.

في هذا العصر الجليدي الجديد الذي يُشكك فيه بقم الحداثة التي قلب الحواضر التي أنتجت هذه القيم، لا عجب ولا عتب أن تتحول بنود الإصلاح السياسي والتشريعي، إلى سبياً في بلادنا، إلى كالمات، وأن تتحول الدعوة إليها إلى ترف في غير محله، وأن يبدو الداعون إليها أشبه بمخولقات غريبة لا تحل في مجتمعاتها أهلاً ولا تنزل سهلاً، إلى شخصيات من هذا القبيل ينتهي «حتى إشعار آخر» ورغم أن السؤال الذي يخلق عليه الكتاب، ونضه الحرفي: «كنا إذن نبرسم القضاء العسكري؟»، هو في ظاهره سؤال مستندة واقع القضاء العسكري في لبنان، فإن الجواب عنه، ونضه الحرفي، «حتى إشعار آخر، قلنا برسم القضاء العسكري، يصلح لبلدان شتى، وفي بلدان شتى -بلدان تباعد بينها المسافات، وتُقرّب بين ثقافتها، أكثر فائز، فويات تتغازل رغم تعارضها!

* كاتب أردني

بموضوع القضاء العسكري رغم أنها غير متخصصين بالشأن القانوني وتفضل النشاطات التي قاما بها خلال العامين الماضيين التي اشتملت على توثيق تاريخي لنشأة القضاء العسكري في لبنان، وعلى عدد من المؤتمرات فضلاً عن إنتاج فيلم وثائقي عن هذا القضاء. وأما الموجز التاريخي فيتمحور على التوقف عند عدد من المراحل تبدأ مع محاكمة أنطون سعادة (1949) ولا تنتهي عند إحالة منظاري «الحراك المدني» على القضاء العسكري (2015) - محطات يخلص المطالع معها إلى أن هذا القضاء لم يُعد على مّ تاريخه، ولا يعود، أن يكون أداة من أدوات الضبط الاجتماعي والسياسي، بصرف النظر عن هوية الفريق السياسي المُمسك بالسلطة في هذه الأونة أو تلك.

على أنه، وإن يثبت «حتى إشعار آخر» تبعية القضاء العسكري للسلطة السياسية مستهدفاً بقضايا لا يجمع بين أصحابها سوى ما كان من معارضتهم ذات حين من الأحيان للسلطة السياسية القائمة، وموالي إيراد الوثائق التي تُوثق هذه التبعية، فهو لا يفعل إلا ليستأنف الجواب، بماثل تلو التل، على السؤال المركزي الذي تدور عليه المقامة، والذي مفاده: هل القضاء العسكري في لبنان، صلاحياته الواسعة التي تتيح له، متى ما حلا للسلطة السياسية ذلك، أن ينظر في شتي صنوف القضايا ولينادي على الأرجح إلى التزلف إلى من يتوسل له لدى القضاء العسكري وينتهي الأمر بأقل الأضرار. أمّا أنه وقع لمربع، النشاط المدني الذي لا يميز في مدينته المتألمة بين المدن والمستبعد والمستحيل، فلقد كان أقل التوقع بأن يرى وجهاً للمؤل أمام المحكمة العسكرية بسبب خلاف بينه وبين جاره وأن يحول الأمر إلى «قضية» عامة وهذا ما فعله أو حاول أن يفعله.

صحيح أن مربع بدأ، أحياناً كثيرة دون تكيّف في مقارنته المحكمة العسكرية، وصحيح أنه لم يبرح في القانون أيًا من جولاته في المقارة، ولكن يبقى أننا، جميعاً، ندِين له، بصرف النظر عن العلاقة السببية بين هذه القضية وبين انتحاره، وبصرف النظر عن موقفنا من الانتحار على وجه العموم -ببقي أننا ندِين له بأن أفاض على الناس في محل المحكمة العسكرية من المنظومة القضائية في لبنان وجهاً بشرياً يُمكن لكل واحد منا أن يرى نفسه فيه ومن أين جاره وأن يحول الأمر إلى «قضية» عامة وهذا ما فعله أو حاول أن يفعله.

سيرة نورعرب والمحكمة العسكرية هي إحدى القصص الصغيرة من سيرة المحكمة العسكرية، التي يروي نفاً منها، محفزاً على التوسع في تفاصيلها وملابساتها، كتاب «حتى إشعار آخر» الصادر عن مؤسسة أم للتوثيق والأبحاث وهي بنا بدعم من الاتحاد الأوروبي.

في ثمانين صفحة من القطع الكبير، باللغتين العربية والإنكليزية، يتوزع الكتاب على مقدمة وعلى موجز تاريخي عن القضاء العسكري اللبناني من أول نشأته إلى يومنا الحاضر (1945-2015).

أما المقدمة فتشرح داعية أهم وهي بنا إلى الاهتمام

أساطير القاهرة الكبرى: القنبلة والمقبرة

كما يمكن أن نشير في السياق نفسه إلى الكتاب الأضخم والأهم الذي صدر عن مجموعة كلية القاهرة للدراسات الحضرية، التي باتت بمثابة مرجعية لكل من يرغب في الاطلاع على نتائج ومقاربات هذه الدراسة، وتعني هنا كتاب «القاهرة مدينة عالية: عن السياسة والثقافة والمجال الحضرية» الذي أشرف على تحريره كل من بول عمرا (متخصص في الأنثروبولوجيا الحضرية في جامعة كاليفورنيا) وديان سينجرمان (أساتذة العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في القاهرة)، وشارك في كتابته ثلاثة وعشرون خبيراً في الدراسات الحضرية والأنثروبولوجيا والسياسة من مصر وأمريكا وفرنسا وهولندا وقد جاء هذا العمل كنتيجة لتراكم جهود هؤلاء الباحثين التي بدأت في أواسط سنوات

يسعى لتقديم ابتكارات جديدة في الحروف الطباعية

باسم مهدي: الفراغ هو المسرح الذي ترقص فيه الحروف كأنها راقصات باليه

بغداد - «القدس العربي»

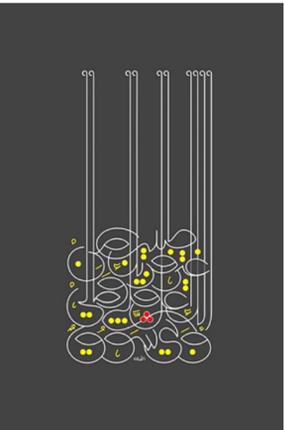
من صفاء ذياب:

لم يتوقف الخطاط والفنان باسم مهدي عند مدرسة واحدة في تقديم فنونه في الخط والتشكيل، بل سعى لأن ينهل من كل من مدرسة، ابتداءً من هاشم محمد وصولاً إلى أساتذته الذين تتلمذ على أيديهم في دراسته، وهو ما أهله لأن يبنتكروا خطاً فنياً، ويعزى فضاء لوحاته بالوان يستقيها من البيئة العراقية أولاً، ومن معاني العمل التي يبني من خلالها عمله الفني.

مهدي (1973)، يتأرس الآن جمعية الخطاطين العراقيين فرع ذي قار، إضافة لكونه فوئو جغرافياً وعضواً في جمعية المصممين العراقيين، ابتداءً نشاطه الفعلي مع معرضه الأول الذي أقامه في مدينة الناصرية عام 1991، ومعرضه الثاني في الخط العربي والتصميم عام 2004، ليحصل بهذا على العديد من الجوائز والشهادات، منها الجائزة التقديرية في الخط الكوفي في مهرجان السفير الدولي الخامس 2015، والجائزة الأولى في مسابقة البورتيت التي



من أعمال الفنان



لكن في بعض الأحيان إن وجد لفظ الجلالة يجب أن يحجب أن يتصدر اللوحة أو يعلوها، فيتغير مكان بدء اللوحة والتسلسل في القراءة، لهذا يتعين اختيار مكان بدء اللوحة أو الزاوية بعناية لتساعد المتلقي على قراءة النص والتفاعل معه، فإن لم يتوقف المتلقي للعمل الفني في معرفة مكان بداية اللوحة فلم يتمكن من قراءة النص، وقد يصاب بالإحباط، وكلنا نمر به مثل هذه الحالة، فعلى الخطاط أن يراعي هذا الجانب.

وتنتهي بها؟ وكيف تكون الجواب ديبلوماسياً، لكنه واقعي، فكل حرف له ميزة، وكل الحروف محببة بالنسبة لي، فلا أجد أن هناك حرفاً لا أحب إليه، النص بكامله مجموعة تكوينات مطراطة ومتناغمة تساعد في إخراج العمل الفني. ما فلسفتك في بناء اللوحة؟ ولماذا تهتم بالفضاء أكثر من النقوشات والفسيفساء التي اشتق بها عدد كبير من الفنانين؟ كل فنان رؤيته الخاصة في إنتاج أعماله الفنية.. عمالي جزء من نفسي، فقد أخذت مني الكثير وأخذت منها الكثير. بناء اللوحة بالنسبة لي يعتمد على الكتل والفرغ، فالفرغ هو المسرح الذي ترقص عليه الحروف كأنها راقصة باليه تؤدي أجمل الحركات بصحبة إنازة جذابة وسطع عتمة حاككة وعلى كتفها شال أحمر يكون نقطة جذب للمتلقي. أما النقوش والفسيفساء فهي جزء لا يتجزأ من أعمال أخرى، لكنها تختلف عن النمط الجديد الذي

أعمل عليه، فمثلاً الحلبة النبوية لا تكتمل جمالياتها من دون التزهير والتذهيب والزخرفة الإسلامية، وهذا ينطبق على الأعمال الكلاسيكية وصفحات القرآن الكريم، إضافة لأعمال الكاشي الكريلاي الذي يزين الجوامع والأضرحة، فلا يكتمل إلا بوجود الزخارف النباتية والهندسية، غير أن عمالي تركز على الحرف وحركته وجماليته كونهما.

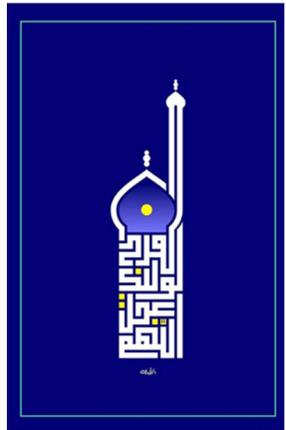
ما يميز لوحاتك أنك تختار ألواناً أحادية؟ هل هناك ألوان ما تفضل لأن تكون من فن الخط والوان تصلح؟ في أساس كل عمل فني؛ خطاً كان أم تصميمياً، يكون القلم الرصاص على ورقة بيضاء أساس اللون، وبعدها تليها بتفنيده، إما بقصية وجر أو عن طريق الحاسوب، فيكون ذالون أحادي، وبعد أن يكتمل ويكون عملاً مرتناً قد أتت كل عناصر التكوين الفني للوحة، تقوم بإكسابها لونا يليق بها، وهناك جانب يجب مراعاته في عملية اختيار الألوان، فيجب أن يراعى الجانب التنفيذي للعمل، فالصمم أو الخطاط لا بد أن يعرف كيف سيتم إخراجها إن كان سيخرج على شاشة فيختار له ألوان الشاشة، وإن كان سيطلع طباعة، فيختار الألوان الطباعية، وإن كان سينفذ بجر على ورق، في بعض الأحيان يتبع اللون الكلام المختار، حينها لا يمكن استخدام ألوان مفرجة في بيت شعر رثاء، ولا يمكن استخدام اللون الأسود أو الرمادي وأنت تصف العيد وفرحته.

كيف تقيم فن الخط العربي في العراق؟ لست في المرتبة التي تؤهلني لتقييم فن الخط، فلم أزل في البدايات بالنسبة لفن عريق كفن الخط

العربي، غير أن هذا الفن ازدهر عريقاً من قبل فنانين أفراد، من دون أي مؤسسة تدعمه ولا من راع بيراعه، فهو يتيم تائه من غير مأوى، تتلاطمه الطرقات، في بلد نشأ فيه الحرف الأول، ومن المعلوم أن أكبر عدد من الخطاطين الفاضلين في مسابقة أرسيسا التي تنظمها منظمة الدول الإسلامية التي تقام في تركيا عراقيون، وهذا يدل على سريري دم الإبداع في عروق الخطاطين الشباب الذين اعتمدوا على أنفسهم وحفروا أسماءهم.

أين تكمن مراحل الحداثة في الخط العربي عريقاً؟ وما الأسباب التي أدت لهذه التحولات عبر عشرات السنين؟

تكمن في الخط العربي أو ما يطلق عليها بالحروفية، كان في أربعينيات القرن الماضي، التي واكبت حركات الحداثة كظهور الشعر الحر، والخروج عن النمطية في كل الفنون كالسرح والرواية، ابتداءً من الفنانة العراقية مديحة عسر، خريجة جامعة جورج واشنطن في أمريكا، التي عرضت أول عمل لها عام 1949 في معرض (صور تجريدية للحروف العربية)، وبعدها عرضت لها أعمال في بغداد 1981، أرخت في عام 1946، فضلاً عن الفنان جميل حمودي



الذي أرخ أول أعماله عام 1947، وعذت هذه البذرة الأولى في عالم الحروفية وإدخال الحرف العربي في اللوحة التشكيلية أو استخدام الحرف العربي في إضاءة الحركة الفنية الحديثة، لتأتي بعدها المرحلة الثانية في تجربة الفنان محمد سعيد الصكار وتجديداته في الخط العربي التقليدي، وبحسب الناقد محسن الذهبي، فإن تجربة الفنان العراقي شامر حسن آل سعيد عبر أعماله المستمدة من تنظيره لجماعة (البعيد الواحد) وتأويلاته الصوفية في نسج العمل الفني تبقى من أبرز ما قدمته للحروفين العرب في وضع الأسس الأولى لدراسة فنية معاصرة تعتمد استلهاهم الحرف العربي، أما المرحلة التالية، فجاءت باسماء مهمة مثل إيهاب الحسيني الذي أدخل الحروفية في الأعمال الحنكية والخزاف ماهر السامراني الذي أدخل الحرف العربي في الخزف والكثير من الأسماء.. أما من الشباب، الفنان عبد الحسين تويج وأحمد الناصري ومحمد هاشم وروضان بيهية وأكرم جرجيس وعلي العبدوي وسام شوكي وعبد الحسين الركابي وحيدر الشيباني، وكل من هؤلاء تجربة أثرت الحروفيات العراقية، وفي عصرنة وحداثة الحرف العربي ودخوله في مجال الفن التشكيلي حتى أصبحت هوية قومية ورعوية للإنسان للعراق أو التشكيلي العربي.. وفي الوقت الحالي، ومع دخول التطور التكنولوجي في مجال التصميم ودخوله في مجال الكرافيك ظهرت مصادر حركة جديدة من الحروفية الرقمية، ومن روادها تصيف جاسم والكثير من الشباب الطموح الذي يسعي لبناء مدرسة خطية حروفية جديدة.



رشيد المومني *

الكون تحت مجهر التأويل

لا تنحصر وظيفة التأويل في عملية الوصف والتعيين، كما لا تنحصر في إسقاط دلالة نهائية على النص، أو في اعتباره محض تفسير جديد، ينضاف إلى غيره من التفسيرات المتداولة. ولكنّها إلى جانب هذا، وتضمن العمل بمستوى متقدم من مستويات تفعيل النص، كي يتجاوز حدوده الدلالية المرسومة سلفاً إلى آفاق أكثر رحابة، وذلك بالنظر إلى مساهمته في توليد ديناميّة مضافة، داخل الإيقاع الدلالي العام، الذي يتفاعل فيه جماع ما يمتلكه النص من مكونات، بما يعني، إسناده وظائف محيطة للمركبة والمباشرة، التي تضطلع بها رسالته، وهي الوظائف التي تؤثر في إسناده أدوار إضافية إلى آلية اشتغاله، كما تؤثر في الارتقاء به من سكونيته إلى أفق اندماجه في ديناميّة ذات مرجعية تأويلية، موسومة بتعدديتها المنفتحة، على أنساق دلالية مغايرة، متميزة بقابليتها الطبيعية للتفاعل والتكامل، المنتج لاحتماالات أكثر من قول، وأكثر من معنى.

ويقدر ما يساهم تعدد الوظائف والتموضع النسقية، التي يقرئها علينا الفعل التأويلي، في إغناء الخصوصية الدلالية للنص، بقدر ما يؤدي إلى إنتاج بنيات مضادة فيه، حيث يصبح النص ذاته، قابلاً للدخول في حوار تطائفي، أو تناقضي، مع ما يتضمنه من دلالات، وهنا تحديداً، تتجسد الأهمية الإجرائية للآلية التأويلية، بالنظر لانفتاحها على احتمالاتها، المثقلة في إمكانية ممارستها لأدوار متشعبة، تنزاح بالنص من مساراته المتواضع عليها سلفاً، مما يؤثر حتماً في إثراء هويته، حيث يمكن القول، إن التأويل يتميز عموماً بدوره المركزي، في قلب مسار الدلالة، وفي تحويل مسارات الخطاب، بفعل ما يزرع به إمكانيات لاقتراح مقولات مغايرة، يكون لها تأثيرها الجذري، في تفكيك الكثير من النظومات، وإيضاح أحداث تغييرات جذرية على الأنساق المعرفية، التي يتم على ضوءها، إعادة ترتيب إوالات القول، والفهم والتفسير.

وتحضرنا في هذا السياق، نماذج أساسية من نماذج التأويل، خاصة منها المقترنة بتدبير شروط حضور الذات - فردية كانت أو جماعية - في فضاءاتها الخاصة والعامّة، باعتبار أن كل مبادرة تدبيرية تقوم بها الذات، تقتضي توافر كفاية تأويلية، تكون سندها المركزي، في اتخاذ ما ينبغي اتخاذه من مواقف عقلانية متواضع عليها، في شأن ما تطرحه القضايا السياسية، أو الحضارية من إشكاليات، باعتبار أن العلاقات القائمة بين الذات ومحيطها، لتبني على مبدأ تبادل القناعات، وتشارك الغايات، فضلاً عن الأهمية القصوى التي ينبغي إيلاؤها لمبدأ الاحترام المتبادل، في كل ما له صلة بالاقتراح العامّة، من دون الإضرار بمصالح الآخرين.

وفي الإطار نفسه، يندرج التأويل الذي يمتلك طبيعة مؤسساتية، قومها ضبط البنود المعتمدة في توجيه حركية السير السريال نحو معرزا المجتمعات، ضمن سياق تاريخي محدد، وهو التأويل الذي يكون معرزا بسيلطته المؤسساتية، في أفق تحويل مادته إلى منتج، معدّ للدخول العام والمشارك، بالنظر إلى اندراجه ضمن قوانين الضرورة الاجتماعية، الاقتصادية أو السياسية، التي ترى في تذيئه من قبل الفضاوات العامة والخاصة، واجباً وطنياً، يتم على ضوءه تقييم روح الأفراد والجماعات، وتقييم مستوى انتمائهم «للضمير الجمعي»، بمعنى أن المؤسسة، وتبعاً ما تمتلكه من سلطة تأويلية، تتحمل مسؤولية ترسيخها وتعميقها المنتوج المؤول من قبل أجهزتها، المكلفة عادة بمهام تصنيع الخطابات الثقافية والسلوكية، وكذا بوضع خطاطات لنماذج الوعي والتفكير المستقبلية، كي تكون جاهزة، وقابلة لأن تتحول إلى أشكال، في قيم حضارية، وعادات معتمدة في العوايش اليومية، حيث تتصلع أسلحة التأويل، بدور مباشر في حسم القضايا الهامش، بين المستقبلية منها والماضي، في تعميم الخلافات والتناقضات، تبعاً لطبيعة الأهداف التي تحقّقها، وبلوغها من أجل المؤسسة، وهو ما يفضيها في قلب صراعات تأويلية دائمة، قائمة بين مسارات المركز ومسارات الهامش، بين المستقبلية منها والماضي، وبين الثابت والمتحرك، حيث تمتلك كل منهجية تأويلية، رؤيتها الخاصة بها، ومرجعياتها وانتقاراتها، التي يمكن أن تقوم بوظيفة بنائية، كما يمكن أن تقوم بوظيفة تخريبية، إذ ليس ثمة من تأويل مهان وبريء، ولعل الحاجة إلى التأويل، تكمن في تلك الحلات الحاصية بنضوب معين الرؤية والتخييل الذاتي، حيث تنقلص مساحة التعرف والتفكير والتربّك، الندرجة معاً ضمن إوالات الرؤية التأويلية، كما تتجانب حكمة الحاق ظاهرة ما، بأي من مؤشرات القبولية، في ظل قلق ثابت، يقتضي تبني وجهة نظر أحادية ونهائية، تصرفه عن التفكير في اقتراح دلالات أخرى مختلفة، لأن لحرر التلقي من سلطة الدلالة الأحادية، يفيد أيضاً، حضور دعوة ضمنية للمساهمة في إعادة عملية بناء الإنساق النصية، وهي العملية التي يمكن أن تكون موضوع تحفظ، كلما تحولت إلى أداة لإجبار علينا، على تبني مواقف تتنافى مع قناعاته واختياراته، حيث سيكون العمل من أجل التغيير، تبني حزمة من الاحتمالات التأويلية، التي من شأنها أن تجسد نظرتنا لنصوص الكون، تبعاً لما يترتب عنها من استنتاجات مغايرة، تترك الباب مفتوحاً، أمام مختلف القراءات التي تساهم في إضاءة هوية الدلالة، وفي الكشف عما خفي من أبعادها، بمعنى العمل على تنشيط التراث الدلالي الذي توفره الدينامية التأويلية، بالاستفادة من جمالية الفهم والتعرف الكفيلة بإضاءة السيلب الغضبية على الدلالات النصية، وانسجاماً مع طبيعة النسق الندرجة فيه، بمعنى أن المقاربة التأويلية ستكون معنية بإضاءة أهم المسارات الثقافية والتاريخية، والمجتمعية المحتملة، التي قد تكون بشكل أو بآخر، سبباً في تشكيل ملامح الظاهرة المعنية بالمقاربة، والحديث هنا عن المسارات المحتملة، هو حديث عن منعطفات، وأخايد وأنفاق دلالية، يتسقىها المعرفي والوظيفي، لأن عملية تمييز نسق دلالي، عن غيره، تقتضي التعرف على مجموع العناصر المساهمة في إنتاجها، بما ظهر منها وما خفي، بما لمن التأكيد على العمق الاحتمالي لمسارات الدلالة، يتضمن أيضاً، التأكيد على الإستراتيكية التي تعتمدها الكونيات التأويلية، في هندسة وبناء النسق النصي، وهو ما يسمح بإمكانية الانتهاء إلى البنيات الثنوية والجهرية، الفاعلة في إنتاجه، لأن عدم توخي الدقة في تمييز خصوصية نسق ما عن غيره، من يؤدي إلى اختلاط الأنساق، واختلاط الإحتمالات، التي يتعذر معها القيام بأي ممارسة تأويلية، مع التذكير بأن الحاحنا على ضرورة هذا التمييز، لا يعني الفصل التام والجذري بين محتمل دلالي وأخر، بقدر ما يعني مباشرة فضلاً تقنياً، من شأنه التمهيد لمرحلة نذج الأنساق الدلالية في بعضها، الإختلاف والانتلاف، ضمن شروطها التاريخية، المؤثرة في تبلورها، بمعنى أن عملية بناء الأنساق تستند إلى مرجعية تقنية صرفة، تحتاج الإحاطة بها، إلى غير قليل من الخبرة والدرية، والمعرفة العميقة بأسرار آليات اشتغال الدلالة، من منطلق الاقتناع بموضوعية داخل الأنساق باحتمالاتها، التي يتعذر على القراءة المتسرعة والأحادية، التقاط تفاصيل ما يتفاعل فيها من مكونات.

ضمن هذا السياق، يمكن الإشارة إلى مصدر المغالطات الكبرى، التي يحدث أن تقع فيها الكثير من المقاربات التأويلية، خاصة منها، المتعلقة بمعالجة القضايا الشائكة، ذات الطابع العقدي، أو الفكري، بناء على تعدد مستويات التلقي، التي تقتضي الإحاطة بالأبعاد النظرية الموقفة في صياغة المفاهيم، فضلاً عن التمكن من آلية اشتغال الوحدات المعجمية، والنظمية، حيث لا يمكن أن تغامر المقاربة بالانقصار على تأويل، مستمد من استنتاجات بديهة، غير مؤهلة للصدوم أمام اختبارات القراءة التحقيقية، التي تمتلك قدرتها على طرح بدائل موسومة بالتعدد والتأويل، ومن المؤكد أن هذه المغالطات، تؤثر سلباً على حيوية تاريخ الأفكار والأشكال الإبداعية، الذي يعاني من بياضاته ومن أعطابه، بسبب انقصار عملية تأويل الخطاب على إبدال ثابت، لا يتجاوز إلى غير ذلك، وهي أخطاء قد تكون نتاج ضيق حقيقي في أفق البحث، كما يمكن أن تكون نتيجة وموجهة، بغايات ومقصدات أمّسة، والخطآن معاً، يتكاملان في إنجاز لعبة تحريف مسار التأويل، وإرباك منهجية، خاصة بالنسبة للخطا الميت، الذي يمكن اعتباره جريمة ثقافية بسك المقاييس، لأنه يلج، وعن سسبق إصرار، على تمرير رسالة ذات حمولة دينية، فكرية أو إبداعية، بشكل جد تحريفي، متعمداً إغفال كل الاحتمالات الموضوعية، والممكنة، من أجل بليلة اختيار التلقي ونسختيته، كي يظل مقيداً بوجهة نظر جافة، وأحادية الأفق، وهو توجه، لا تسلم منه حتى النخب الحريصة على ارتداء جلابيب الحداثة، من أجل إغراء التلقي، بتبني تأويلها البنيّت لظاهرة ما، قد تكون إبداعية، فلسفية، أو ثقافية، في القول، كما في التأويل.

* شاعر وكاتب من المغرب

«ديفين» للفرنسية المغربية هدى بنيامينا؛ ماسي الضواحي في حكاية صديقتين!

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

صارت من السهل خلال السنوات الأخيرة تحديد بعض الملامح الجديدة للسينما الفرنسية، أهمها بروز الجانب الاجتماعي فيها. في مهرجان «كان» ما قبل الأخير تم الافتتاح بفيلم اجتماعي تماماً هو «الراس المرفوعة» لإيمانويل بيروكو. ونال السعفة الذهبية فيلم اجتماعي تماماً كذلك هو «بيان» لجسكال أوير، أما في مهرجان «كان» الأخير، فقد نال السعفة الذهبية فيه الفيلم الاجتماعي جداً «أنا، دانييل بليك» للإيطالي كسين لوتشي، وكذلك في الدورة ذاتها شارك فيلم اسمه «ديفين» لخرجة جديدة، فرنسية من أصول مغربية، اسمها هدى بنيامينا، شارك في تظاهرة «أسبوع المخرجين» ونال جائزة الكاميرا الذهبية التي تمنح لأفضل أول فيلم لخرجه، في وقت لا تتنازل الأفلام المشاركة في هذه التظاهرة عادة جوائز المهرجان.

الفيلم لا يتكفي بكونه اجتماعياً، بل هو قاس ينقله صورة لمجتمع الضواحي الفرنسية، بشكل أكثر جسوة مما نقله «بيان» الذي دار كذلك في الضواحي، والفسوة ليست فركة أو حاجة سينمائية، بل هي هنا نقل واقعي لما هو عليه الحال في تلك الضواحي. دنيا فتاة تعيش في منطقة عشوائيات على هامش إحدى الضواحي الفرنسية، أي تعيش في هامش الهامش، تضي الوقت مع صديقتها ميمونة، دنيا عربية وميمونة أفريقية، وكلتاها مسلمتان. من البداية تتأهل بشاهد الحياة القاسية في الحي، وفي حياة دنيا تحديداً، وهي تسعى للخروج منها، ففي بيت فقير تعيش مع أمها التي تعمل في ناد ليلي عربي.

تبدأ دنيا، مع صديقتها، بسرقة مأكولات خفيفة من متجر وتبيعهها، إلى أن تجد طريقاً إلى امرأة لها سلطتها في الحي، ريبیکا، ولها علاقاتها، وتتاجر بالخدرات. تتطور علاقة دنيا مع ريبیکا وتطور ذلك سلوكها نحو التطرف،



هدى بنيامينا حصلت على جائزة الكاميرا في مهرجان «كان»



مشهد من الفيلم



مشهد من الفيلم

الفيلم، نحن هنا أمام تمهيش الدولة أولاً، وأمام انحرفات في المجتمع الفقير إلى الدعارة والتجارة بالخدرات ثانياً، وثالثاً عالقاً بموت حرقاً وسيارة الإطفاء وأقفه أمام مشاركة مباشرة للشرطة والإطفاء مكانها، تصل بعدها الشرطة إنما كشرطة مكافحة للشغب، يذوّر شباب الحي ويبدأ الاشتباك مع الشرطة، هذا كان دور

فمن سرقة مأكولات تنتقل إلى سرقة مئات الألوف من اليوروت من رجل غني تحاول الإيقاع به في ناد ليلي، إلى مسافة ينتهي بها الفيلم، لا يتكفي الفيلم بتسليط الضوء على الوضع المساوي للضواحي المدن الفرنسية، فطريقة تعامل الشرطة معها جزء من هذه المسألة حسب

باقة أصوات فلسطينية شابة تغنت بالحاضر والتراث والتاريخ مهرجان «أريج فلسطين» يرسو في ميناء صور اللبناني

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي



من أجواء المهرجان



بدأوا رحلة تدريب تميزت بالحوية ودلت على وجود مواهب لافتة بينهم.
وقال زياد الأحمدية لـ «القدس العربي» بعد الحفل: «قدمت جمعية الجني مجموعة من الشباب والصبايا بينهم من أشرف على نهاية عمر المراهقة، وبينهم من بلغ حدود العشرين، لديهم جميعهم خبرات متفاوتة مع المسرح. اخترت منهم خمسة، وبدأ التدريب على الصوت وكيفية إخراجها، ولغز مخارج الحروف، وخصاً ما نقاشاً في تحليل الأغنية وصوتها وكيفية غنائها بشكل جميل. نفذنا أربع برقيات طويلة قبل الحفل. كل موهبة احتاجت ساعة من التدريب في كل برقية، وفي خلالها كان الانتباه يركز على تصحيح النشاز، ضبط الإيقاع، طريقة فتح الفم وضبط العزف.»

وعز زياد الأحمدية عن رضاه عن الحفل الذي قاده إلى جانب فرقته الموسيقية مع الأصوات الشبابية، حيث أمنت جمعية الجني كل المتطلبات التقنية. وقال: كان الشباب والصبايا والذين على المسرح قياساً للفترة الزمنية التي تم تدريبهم خلالها، ومن المؤكد أنهم سيكونون أكثر ثقة بقدراتهم في أي حفل مقبل. الهدف من حضورهم ومن المشروع بشكل عام تشجيع المواهب الشابة وتأمين تجربة عملية لهم على المسرح. وقد حققوا الهدف بتقديم حفل على مدى ساعتين يتضمن الطرب والغناء الجميل. هم أصوات لفتت نظري ومواهب تستحق الدعم، ومن جيتي ساكون معهم وسأدعمهم لأي عمل متاح كتشجيع على سبيل المثال أو أي حفل يسمح لي بأن أقدمهم من خلاله، والشباب والصبايا هم؛ ضعى نواف، لارا مزيم، خالد مناع، خالد عابد، وعيد حلواني.

وعن هذه التجربة قال: هي خطوة مختلفة بالتعاوي مع قضية فلسطين، والتي لا تقتصر على الغناء لها وحسب، بل كذلك تشجيع المواهب الفلسطينية الشابة للتعبير عن نفسها.

السوبرانو والأستاذة في المعهد الموسيقي الوطني غادة غانم شكلت مسك الختام في «أريج فلسطين»، ليست المرة الأولى التي تغني فيها لفلسطين أو تحت رايها. عندما كانت تدرس وتعمل في الولايات المتحدة كان حضورها ثابتاً

حافظ، نجاة الصغيرة وغيرهم. مشروعا هذا تمويل من قبل منظمة اليونيسيف ويأتي من ضمن مشروع أكبر يحمل عنوان تعزيز التواصل. ونحن بدورنا نعمل لنقل من يرغب من الميخات إلى مكان المهرجان، وكذلك من القرى اللبنانية المحيطة، مهرجان «صور» حظي بدعم ورعاية بلدية المدينة التي أمنت لنا جميع التجهيزات اللوجيستية. والحضور لم يقتصر على الشعب الفلسطيني بل كان الحضور اللبناني مميّزاً.

هذا المهرجان أن نتمكن من تقديم الفرح والموسيقى لشريحة واسعة من الناس لا تملك قدرة مادية لارتداء الحفلات. منذ بدأ المهرجان أخذنا ندعو أسماء معروفة في عالم الفن وهم دائماً يستجيبون لدعواتنا، ويحرصون على التواصل النوعي مع الجمهور الذي يحبهم. تمكن المهرجان هذا العام من تحقيق نقلة مهمة على صعيد الإنتاج بالتعاون مع الفنان زياد الأحمدية الذي اختار مجموعة من المواهب التي قدمت حفلاً مميّزاً جداً من خلال الغناء لعبد الوهاب، عبد الحليم

عوني بكيفو لولاد.. ويتعمشعق عو شباب نومي. كذلك أدت غانم عددا من الأغنيات الجميلة من الريبورتوار اللبناني حيث احتفى بها الجمهور بحب وتفاعل كبيرين.
وأعلن هشام كايد مدير مهرجان «أريج فلسطين» الذي بلغت دوراته الـ 16، أنها المرة الثالثة التي يعقد في «صور» «أريج فلسطين» بجول سنوي بين طرابلس، سبلين وصور في حفلات ثلاث فقط. وهو سيبصر على هذه الخطى منذ انطلاقته سنة 2011، ويضيف كايد: الفكرة الأساس من

«زي عود الكبريت» شريط سينمائي مغاير وساخر

القاهرة - «القدس العربي»

من هدى عمران:



لقطة من الفيلم

في تجربة إخراج سينمائية وحيدة تعرض سينما «زاوية» في القاهرة فيلم «زي عود الكبريت» للراحل حسين الإمام، وهو الفيلم الذي عرض في مهرجان القاهرة الدولي عام 2014 لكنه لم يعرض تجارياً في دور السينما. ينتمي الفيلم لسينما الرجال الحر الأقرب للاكتشافات المسرحية الهزلية، فعلى مدار ساعة تقريباً يأخذنا الإمام في رحلة فانتازية تتصل مع خمسة أفلام نادرة من إخراج حسن الإمام.

توفي الإمام عام 2014 بعد وقت قصير جداً من الانتهاء من الفيلم، عن عمر 63 عاماً في منزله في الريف الأوروبي إثر جلطة في القلب، شعوري الخاص بأن قلبه كان مريضاً بالبهجة والسعادة، أو بالحياة التي لا تحتمل، فالفنان الذي ولد مع بداية الخمسينيات كان ملحنًا وموزعًا ومؤلف أغان وكاتب سيناريو وحوار وممثلًا ومقدم برامج ومطرباً. كون من أخيه مودي الإمام ثنائياً غنائياً وموسيقياً، حتى وصلت أعمالهما إلى خمسة ألبومات غنائية، وكان لهما الفضل في ضخ لون جديد وطازج للموسيقى المصرية في الثمانينيات. لم يلعب الإمام أدوار البطولة في السينما المصرية فتم حصره في بداية مشواره في دور الرجل الاستقرائي الانتهازي غالباً، بعد وقت نجح في الخروج من أسر هذا الدور وقدم أدواراً أخرى ثانوية لكن لها نكتها الخاصة.

في أغنية جميلة له يغني الإمام «افتكريني أصلي مسافر، مش عاوزة تقولي حاجة قبل ما أمشي، هنروح بلاد ونعدي جيسال وهنتقابل من غير معانا.. الدنيا صغيرة»، «أظن أننا سنذكركه ولن ننساها أبداً، فهو بهجة سعيدة ومجنونة وسط عالم من الأشياح الكئيبة.

في «زي عود الكبريت» يستحضر الإمام أفلام: «الملك الظالم» (1954) بطولة فاتن حمامة، كمال الشناوي، حسين رياض ومحمود المليجي، «أنا بنت مين» (1950) بطولة فريد شوقي، ليلى فوزي، محسن سرحان وحسين رياض، «الجسد» (1955) بطولة هند رستم، كمال الشناوي، حسين رياض وفاطمة رشدي، «بنت من البنات» (1968) بطولة

أحمد مطر، سمير صبري، ماجدة الخطيب ونور الشريف، «حب في الظلام» (1953) بطولة فاتن حمامة، عماد حمدي وفريد شوقي، يخلق حسين الإمام مونولوجاً بينه وبين أبطال هذه الأفلام من خلال استخدام حوار كوميدي كتيبه بنفسه متشابهاً مع حوار الأفلام الأصلي، مستخدماً مونتاجاً خفيفاً لإخراج الفيلم عبثاً ومبهجاً.

تشارك الفنانة سحر رامي زوجها حسين الإمام الممثل في «زي عود الكبريت» ويقوم هو بدور وحيد عزت صاحب كازينو شهير يار الذي يخوض مغامرات عديدة ليجت عن «الرجل الكبير» يبدأ الإمام الفيلم بسرد تقليدي عن القاهرة في الثلاثينيات لإعادة الجمل المعروفة عن جمالها الذي يشبه باريس ونظافتها واثانة سكانها، ثم يأخذنا في جولة مدوخة

إخراج مشاهد الحياة من إنسانيتها. دريد لداوي، ميسا عبد الهادي، محمود شواهدة، سناء شواهدة، حنان حلو، زياد بكري، ومن إنتاج مجدل للأفلام- باهر اعتبارية/ إيهاب عسل وإخراج مها الحاج. وسيكون العرض الأول للفيلم في فلسطين منتصف أكتوبر/تشرين الأول خلال مهرجان حيفا للأفلام، يليه عرض احتفالي في رام الله. وقالت المخرجة مها الحاج إن «الفيلم يدور حول قصة حب تحت الاحتلال تشمل أبعاداً غائبة للانتماء الفلسطيني تحركها الأمور الشخصية مثل الوحدة والحب والشغف» ورداً على سؤال «القدس العربي» اكتفت المخرجة بالقول: «لدي إيمان عميق بجودة الفيلم السينمائي، مع هذا فوجئت، وكنت في غاية السعادة بكل للمشاهدين العرب».

حل العنجد السابق

8	5	9	3	4	7	6	1	2
4	3	1	9	6	2	8	7	5
2	6	7	5	1	8	4	9	3
3	2	6	1	9	4	7	5	8
1	7	8	2	5	6	3	4	9
5	9	4	7	8	3	1	2	6
6	4	5	8	2	1	9	3	7
7	8	2	4	3	9	5	6	1
9	1	3	6	7	5	2	8	4

أبراج

الجدي	الميزان	السرطان
حذرك في هذه الفترة من إعادة قصة عاطفية على الحك، ومن عودة التوتر إلى علاقتك الزوجية أو في مجال عاطفي يشغل بالك	تربطك ببعض العلاقات غير الواضحة. في الجو نقاش وأصوات تعلق، لا تتخذ قرارات وحاول أن ترتبط بالأجواء من حولك	كأنك مضطرب إلى الفلق المستمر والمشاركة في كل حدث في أية لحظة. إلا أن هذه الأمور تجعلك أكثر تشاؤماً
الدلو	العقرب	الأسد
تخطط لتؤسس وتبني على أسس متينة للمستقبل. ابحث عن جودة لا عن الكمية في هذا اليوم، واطلب الدقة، بعيداً عن العفوى والانتباس	تتلقي أجوبة سارة لطلباتك سابقة وتحسن الأمور تدريجياً. حاول أن ترتب موايدك ابتداءً من الآن، إذا كان عليك التوقيع على جديد	يحمل اليوم بعض الأسرار واعترافات ومعلومات وهمسات. حاذر الخيبة ولا تهمل وضعاً صحياً. لا تخشى شيء فانك تتجه نحو انفراجات وأعادة
الحوت	القوس	العذراء
في الجو اتفاقات وعملية بيع أو شراء مهمة تلمسها. أيضاً يحمل هذا اليوم لقاءً مع بعض الأصدقاء والأقرباء، وعلاقات اجتماعية ناجحة	إذا استطعت فانسحب من الضوء والضجيج، وراجع نفسك وتأمل بما جرى وبما يجري. أتبع حذرك فقد تخوض تجربة جديدة	قد تقبل على عمل جديد أو تغير موقع عملك نحو آفاق أخرى، وتوطد الصلات مع أوساط مهمة ونافذة، أو تشغل مركزاً أو تعين في منصب يرضيك

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	1				
	3				
1	6	4			
5		9	8		
	6	1	7	2	4
		9	4		6
2	9		3	6	7
			1		
		7		4	

أمال المظوفي من تونس لإنجاز اليوم موسيقي وغنائتي متكامل. والمشروع هو ثمرة ما يقارب ثلاثة أعوام من التعاون مع يوهانس برجلاند من السويد، وفالغير سيغوردسون من آيسلندا، بالإضافة إلى مصممين موسيقيين من تونس وباريس ونيويورك.

ومن سوريا فاز إبراهيم كدر عن مشروعه «كونشوتو الناي»، وهو مجموعة من القطع الموسيقية الجديدة التي يتم تأليفها لألتي الناي والكولة من قبل موسيقيين سوريين، وذلك بهدف إظهار آلة الناي العربية بشكل متطور، وتقديمها في قالب الكونشوتو، والكابريس، وبمصاحبة آلات الأوركسترا الورتية.

في السينما فاز مشروع الفيلم الروائي «رسالة في قارورة» للمخرجة السورية مادونا أديب. ويروي الفيلم قصة عائلة من الطبقة المتوسطة تعيش في دمشق ورحلتها بين السفارات في بيروت بحثاً عن طريقة للهروب من الحرب. ومن لبنان فاز فيلم «سويت ديسكوفرت» من إخراج حسين إبراهيم ويكي عن «زاهي» الذي رحل مع والدته من لبنان إلى السويد بعد اختلاف والده. في مجال المسرح مشروع «إنهيدوانا» إخراج عشتار معلم من فلسطين، ويجمع العرض ما بين الرقص والسيرك، ويصور وضع المرأة عبر التاريخ حتى يومنا هذا. فيما فاز عرض «صفقة» إخراج مفضل زغير من سوريا، والذي يحاول مخرجه البحث حول كيفية خلق اللغة الجسدية والحركة في مجال الرقص المعاصر وذلك انطلاقاً من العمل الوثائقي.

الفيلم الفلسطيني «أمور شخصية»: قصة حب تحت الاحتلال

الناصرة - «القدس العربي»



مشهد من «أمور شخصية»

تجربى الاستعدادات لتنظيم عروض للفيلم الفلسطيني الجديد «أمور شخصية» ضمن المهرجانات الدولية للأفلام الروائية كمهرجان زيورخ، بيروت، وارسو، ساو باولو، هونغ كونغ، وآيسلندا، وكان العرض الافتتاحي للفيلم في مهرجان كان للأفلام في فرنسا، وحاز على تقييمات طبية من النقاد كثيرين بكونه أحد العلامات الفارقة في صناعة السينما الفلسطينية. فقد أثنوا على موماته السينمائية خاصة في النص الروائي والإخراج.

«أمور شخصية» فيلم فلسطيني ينفذ إلى قلب الواقع الفلسطيني الاجتماعي والسياسي عن طريق قضايا العائلة، فبعين كل جيل من بين الأجيال الثلاثة بعد النكبة أزمته الخاصة والتي لا يملك لها حلاً أو لا يقوى على حلها. تدخل الشخصيات كلها مرحلة من زمن صانع ما ضائع بين الماضي والحاضر، مساحة قائمة في هذا الثبات والمراوحة في المكان المنقل، تماما كما الجدة التي لم تعد قادرة على مغادرة البيت، مساحة الأسمان الوحيديات التي لها يعبر الفيلم من دون صراخ، بعيداً عن هستيريا الخطاب السياسي المباشر، عن المشاعر الفلسطينية المرتبكة ودون

ناتالي بورتمان تدعو إلى منح المرأة فرصاً أكبر في الإخراج السينمائي

البنديقية - رويترز: قالت الممثلة الأمريكية ناتالي بورتمان إن العلاقات بين النساء لا تزال غامضة بالنسبة للرجال لتضع صوتها إلى دعوات تطالب صناعة السينما بإفساح المجال أمام المرأة للعمل في الإخراج.

وأضافت أن ذلك يؤثر بدوره في طريقة سرد القصص في ظل إيداع اهتمام قليل بالعلاقات بين النساء وهي «محرورية في حياة أي امرأة لكن بالطبع غير مربية في تخيل أي رجل لحياة المرأة»، وتشترك في النسقة الحالية من أقدم مهرجان سينمائي في العالم العديد من الممثلات ومثمن أمي آدامز وداكوتا فاننج وبورتمان في فيلم آخر يحكي قصة السيدة الأمريكية الأولى سابقاً جاكلين كينيدي.

لكن من بين 20 فيلماً تتنافس على جائزة الأسد الذهبي التي من المقرر أن تعلن اليوم تضم قائمة المخرجين امرأتين فقط وهما آن ليلي أميربو بفيلم (ذا باد بانث) ومارتينا بارتيني بفيلم (سبيريا ميرابيليس) بالمشاركة مع المخرج ماسيمو دانولفي.

وأبدت بهذه التصريحات أسس الأول في مهرجان البندقية السينمائي خلال تقديمها فيلم (بلانتاريوم) الدرامي الذي تشترك فيه مع الممثلة ليبي- روز ديي في تصوير أختين تعملان في تحضير الأرواح أو أواخر الثلاثينات، والفيلم الذي يشارك خارج السابعة الرسمية من إخراج ريميكا زلوتوفسكي، وقالت بورتمان في مؤتمر صحفي قبل العرض الافتتاحي للفيلم «من الجنون أنه في 25 عاماً من العمل في الأفلام تكون هذه هي أول مرة أشارك في فيلم تخرجه امرأة».

وقالت إنه لا توجد اختلافات جوهرية بين المخرجين الرجال والنساء لكن الفرص بالنسبة للمرأة - على الأقل في الولايات المتحدة - قليلة جداً.

وأضافت أن ذلك يؤثر بدوره في طريقة سرد القصص في ظل إيداع اهتمام قليل بالعلاقات بين النساء وهي «محرورية في حياة أي امرأة لكن بالطبع غير مربية في تخيل أي رجل لحياة المرأة»، وتشترك في النسقة الحالية من أقدم مهرجان سينمائي في العالم العديد من الممثلات ومثمن أمي آدامز وداكوتا فاننج وبورتمان في فيلم آخر يحكي قصة السيدة الأمريكية الأولى سابقاً جاكلين كينيدي.

لكن من بين 20 فيلماً تتنافس على جائزة الأسد الذهبي التي من المقرر أن تعلن اليوم تضم قائمة المخرجين امرأتين فقط وهما آن ليلي أميربو بفيلم (ذا باد بانث) ومارتينا بارتيني بفيلم (سبيريا ميرابيليس) بالمشاركة مع المخرج ماسيمو دانولفي.



لينا قيشاوي الخطيبة السابقة لـ أحمد عساف تستعد للالتحاق بـ «الجزيرة» لتقديم برنامج صباحي جديد

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

الإعلامية الفلسطينية، التي سرقت الأضواء بقصة ارتباطها بـ أحمد عساف، تستعد حالياً للانتقال بـ قناة «الجزيرة» العربية التي تبث من العاصمة القطرية الدوحة. الخطيبة الإخبارية التي ارتبطت صورتها بوجه مذييعها ومذيعاتها الجاديين اللقويين من أصحاب الخبرة والحضور على الشاشة تسعى في الفترة الأخيرة لاستقطاب وجه شاب من نجوم مواقع التواصل الاجتماعي، والاعتماد بشكل واسع على جمال وجهه وقوامه الذي تستقدمهم للانتقال بصفوقها.

الإعلام فور تخرجها من الجامعة، عبر ظهورها على قناة «الفلسطينية» كمقدمة لبرنامج صباحي. وشغلت الإعلامية لينا الأضواء بقصة ارتباطها، ثم انفصالها بعد فترة عن المغني محمد عساف، لكنها في تصريحات صحافية عدة ترفض ربط نجوميتها بخليطها السابق، بالتأكد على أنها تعمل بجد لتشكل شخصيتها بجهداها. وقبل أيام عاد اسم لينا للظهور إثر دفاعها عن الفنان التونسي صابر الرباعي الذي أشعل مواقع التواصل الاجتماعي بسبب نشر صورة له تجمعهم بضابط إسرائيلي خلال زيارته الأخيرة للأراضي المحتلة لإجلاء حقل هناك، بتأكيداها على أن أي إنسان، خاصة إذا كان غير فلسطيني، يمكن أن يواجه الموقف نفسه. كما أشعلت لينا قيشاوي مجددا مواقع التواصل الاجتماعي بصورها، وتحديدًا هدية عيد ميلادها وسيارة الجاكوار التي ههدتها لها عائلتها، لتعود إلى واجهة الأضواء بعد تراجع الأنباء المتعلقة بقصة انفصالها عن محمد عساف وتعرضها لمواقف من معجبيه.

وتتخذ إدارة محطة «الجزيرة» استعداداتها لإطلاق مجموعة برامج جديدة تستعد لها قريبا وإنهاء الترتيبات اللازمة لتكون جاهزة في الموعد الذي تم تحديده وهو مطلع شهر نوفمبر/ تشرين الثاني.

وحسب معلومات وصلت إلى «القدس العربي» فإن مدينتين من طاقم «الجزيرة» أنوا تجارب تقديم البرامج الصباحية الجديد، من بينهم المذيع الجزائري محمد مزيم الذي يقدم النشرات الإخبارية اليومية، وموطنه مقدم البرامج والنشرات الاقتصادية مراد بوعلام الله، إلى جانب التونسية صابرين حاج كرج، كما قدم البرنامج أيضا الفائز بمسابقة فصاحة مؤخرًا السوري محمد صالح. كما قامت الإدارة بمنح فرصة تقديم البرنامج لمذيعه الأحوال الجوية نسرين بدور. هذا واستقدم مسؤولو «الجزيرة» عددا من الوجوه الجديدة من بينهم مذيعات لبنانيات واختيار الأثبات.

وسوف يتم خلال الفترة المقبلة تقييم مختلف

التعاقد مع الإعلامية الفلسطينية لينا قيشاوي، خطيبة نجم أراب آيدول السابقة، للانضمام إلى طاقم مذييعها في حال اجتيازها بنجاح الاختبارات وتجارب الأداء التي نفذتها مؤخرا. ووصلت لينا إلى العاصمة القطرية الدوحة، نهاية الأسبوع وقضت بضعة أيام في صمت تام بعيدا عن الأضواء. وقامت مباشرة بإجراء تجربة تقديم برنامج صباحي تستعد المحطة لبثه مع إطلاق حلقتها الجديدة، تزامنا مع الاحتفالات المقبلة بالذكري العشرية لتأسيسها.

ونفذت الإعلامية الفلسطينية، التي زادت شعبيتها واشتهرت منذ ارتباطها بالمغني عساف، محاولات عدة لتقديم البرنامج الصباحي إلى جانب عدد من مذيعي ومذيعات الجزيرة الحاليين وبعض الوجوه الجديدة.

ولم ترشح حتى الآن معلومات نهائية عن تقييم إدارة المحطة لآداء لينا، التي تخرجت من جامعة برزيت في رام الله، ولم يعرف بعد انطباع الجهات المسؤولة على ظهورها على الشاشة ومدى تقبلهم لتفاعلها مع الفترات التي تم استحداثها للبرنامج الجديد. وسبق لخطيبة عساف السابقة، التي انفصلت عنه قبل فترة، أن التحقت في مجال



التجارب التي أنجزت للاستقرار على لائحة أولية يتم رفعها للإدارة المركزية للتسليم للفصل فيها وتسمية مذيعي ومقدمي البرامج الجديدة. وسبق لـ «القدس العربي» أن أفردت بنشر



الرعوثة التي تحكم مصر الآن!

سليم عزوز*

وكما مات وزير الخارجية الأمريكي الأسبق «وارن كريستوفر»، دون أن يفهم معنى السؤال الذي وجهه له محرر في إحدى الصحف المصرية «مستر كريستوفر يو سيك إنجيليش»، سيموت وزير الخارجية الحالي «جون كيري» دون أن يعرف المغزى من وراء سؤال أحد حراس عبد الفتاح السيسي، إن كان معه هاتف بكاميرا؟! «كيري» أكثر حظا من «كريستوفر»، ففي زمن السموات المفتوحة، أمكنه أن يشاهد قناة «صدى البلد» ليستمع لـ «أحمد موسى»، وهو يرجع السؤال إلى أن الأمريكان أساتذة في التسجيل والتنصت، كما أمكنه أن يشاهد قناة «العاصمة» ومقدم فيها هو «محمد الغيطي» هذه التاويلات أو لم يصدها، فالؤكد أنه محظوظ بالقرارة بالراحل «وارن كريستوفر»، الذي لم يجد أحد يوضح له الموقف، فلم يكن «أحمد موسى» و«محمد الغيطي» قد اشتغلوا بعد مقدمي برامج بالفصائيات!

«كريستوفر»، كان في زيارة للقاهرة في منتصف التسعينيات، وفي ولاية الرئيس كلبتون، وهو يستعد لمخادفة مصر، عقد في مطار القاهرة مؤتمرًا صحافيا وانتهى منه، ثم صعد الحافلة التي تستقله للطائرة التي ستقله إلى واشنطن، وكان أحد المحررين بإحدى الصحف المصرية، قد نجح في أن يصعد الحافلة مع رجال الأمن والمودعين المصريين والأمريكيين من رجال السفارة الأمريكية في القاهرة، وانفذ ليعزل إلى حيث يجلس الوزير الأمريكي، وحاولوا منعه دون جدوى، سألوه ماذا يريد؟ فقال إنه صحافي ويريد أن يطرح سؤالاً على الوزير. وقالوا له: لقد عقد مؤتمرًا صحافيا وكنت حاضرًا فلماذا لم توجه له سؤالك؟ فقال إنه سؤال لا يحتفل طرحه في مؤتمر عام!

ولأن الوزير بدأ يتسرع ويهرج وهرج، فقد تم ترك هذا المحرر لينتهي من طرح سؤاله، منعا للصحف أن تزكوه فاندفع إلى مؤخره «الباص»، حيث يجلس وزير الخارجية الأمريكي، فلما صار أمامه، وجه له سؤاله الخاص: «مستر كريستوفر يو سيك إنجيليش»، ونظر مستر كريستوفر إلى هذا الكائن الفصائي، قبل أن يقول بصوت خفيض مندش: «يس»، ومن عندئذ قال له صاحبه: «أي سيك أريك»، وتعلقت بعد هذه اللفظة لكلام، وإن عادت من جديد علامات الدهشة لترسم على وجه مستر كريستوفر، عندئذ قال أحد المرافقين لصاحبه: «والآن وعد أن طرحت عليه سؤالك الخاص انذهب بعيدا»، فذهب طامعا

صورة بديلة

من المؤكد أن «كريستوفر» ظل إلى أن داهمه فرق الجماعات، وهازم اللذات، مشغولًا بما جرى ولا يعرف الهدف من هذا السؤال: «مستر كريستوفر يو سيك إنجيليش»، فما هو طن المسائل به: هل وصل إلى علمه أن وزير الخارجية الأمريكي لا يتحدث الإنجليزية؟، ومن الذي أخبره بذلك؟ وما هو المبرر لأن يخبره الفتى أنه يتحدث العربية؟ فهل سألته هو مثلا عن لغته المغفلة، لكي يجيبه بأنه يتحدث العربية؟! «كريستوفر» في زمن السموات المفتوحة، وربما أحد محمد موسى أو شبيباً له ينبيه بما لم يحط به علما، فمن الواضح أن الفتى لم يزاخم من أجل أن يعرف إن كان الوزير الأمريكي يتحدث اللغة الانجليزية ولم تتسوره واشنطن من الغابات الاستوائية، فالوضع ببساطة، أن الشاب كان ينتظر بعد أن يعرف مستر «كريستوفر» أنه يتكلم العربية، سيرتق بحاله، ويستدعي مترجمه الخاص، ويختص صاحبه ببعض المعلومات التي يعلتها في المؤتمر الصحافي، ليحتمه بعد ذلك من أن يتباهى بين أقرانه بأن الوزير الأمريكي اختصه بوقتهم بهذه المعاملة الفريدة، وهو المتهم بأن جهة أمنية هي التي دفعت به للعمل في الصحافة، وعملت على مساندته، وهذا ليس موضوعنا، فلما بعيننا التأكيد عليه هذا أن المصريين أصحاب سوابق في إربابك وزراء الخارجية الأمريكيين،

وقطعا فإن «جون كيري» لم يستوعب سؤال حارس السيسي إن كان يحمل هاتفا بكاميرا؟!، وهو السؤال الذي أضحك الفتى بعد تسريب الفيديو، ولا تعرف إن كان السؤال قد وجه لغير «كيري»، أم لا؟ كما لم نفهم ما هي الغاية من هذا السؤال، قبل التفسير الذي قيل عبر قناتي «العاصمة» وصدى البلد»، وهو تفسير يبرر أن جرم يتسرب هذا الفيديو، هي جهات مصرية، المستر العورات التي تسند للمناظرين من وراء اللوفا الزري لعبد الفتاح السيسي.

كان أوباما يقف في قمة العشرين في الصين ومعه رئيس وزراء الهند، وأحد الزعماء المشاركين في القمة، بينما يقف السيسي خلفهما في انتظار أن يتعرف عليه الرئيس الأمريكي أوباما ويصافحه، في مشهد دليل لا يليق فقط بدولة بحجم مصر، ولكن ما يكون من وقفة متسول في انثناء أن ينتهي القوم من حوارهم فيلعب بأن «حسنة قليلة تمنع بلاوي كثير»؛ أو أوباما قد أخذ الزعيمين بالأخصان، وكان على السيسي أن يفعل ما فعله رئيس الوزراء الكندي، الذي جاء لأوباما من أمامه وصافحه، وعندما وجده مشغولا بحديثه بعد المصافحة انصرف، في حين أن السيسي وقف في مكانه في انتظار اللحظة التاريخية التي ينتهيه وجوده الرئيس الأمريكي!

على كل لسان

نظر رئيس وزراء الهند لهذا الموقف خلفه باستياء، يوشك أن يطلب منه الانصراف، لأنه ربما وجد أن هذه الوقفة لا تليق بالكبار، وهي وقفة «مخبر أممي» ينتظر أن يعرف ماذا يقولون!

هذه النظرة المشتممة لا تتسق مع كون السيسي كان ضيفاً على الهند قبل أيام وقد جاء من هناك إلى الصين، كما أنها لا تتسق مع إعلان السيسي من الهند أنه والسلطات الهندية سيعملان على تصحيح صورة الدين، ولم يحدد هذا الدين، فصر دينها الرسمي الإسلام، والهند أغلبية من الهندوس!

لس رئيس وزراء الهند ذراع أوباما وكانه يقول له هيا بنا من هنا بعيداً عن هذا المتطفل، وهم الرئيس الأمريكي بالانصراف قبل أن يتشغل بالحدث، ووضع السؤال الهندي يده على خده، وفي إشارة معينة جاءت مساعده لتسحب الثلاثي هذا بعيدا عن المتطفل، وبحركة من يدها بدت كما لو كانت تبعد، لكنه استغل الفراغ الذي بيننا وبين رئيس وزراء الهند، فظهر لأوباما في الكادر فصافحه بشكل عادي وكان قبل قليل قد أخذ الآخرين بالأخصان!

مشهد ماش تحول إلى حديث لوسائل الإعلام حديثها وقديمها، ويكفي أن نعلم أن التقرير الذي أعده «وليد العطار» وقدمه بصوته عبر قناة «الجزيرة» عن هذه الحادثة قد لاقى رواجاً، عند عرضه على «اليوتيوب»، حتى تجاوز أعداد من شاهدوا النسخة الأصلية منه الستة ملايين شاهد، وهناك نسخ أخرى جرى بثها لهذا التقرير لاقت رواجاً كاشفاً عن أن الفضيحة صارت على كل لسان!

بعد يومين، كان فيديو الحارس وهو يسأل كيري: «هل معك هاتف بكاميرا؟»، وفي ظني أنه جرى بثه للتغطية على هذه الفضيحة، قبل أن يتحول هو بدوره إلى فضيحة جديدة! ظهر أن الخطة تستهدف التأكد على أن مصر قادرة على أن تفكش وزير الخارجية الأمريكية رأساً، فيسأل مجرد حارس للسيسي الرجل القوي هذا السؤال، لكن السوشيال ميديا قطعت عليهم الطريق، ووجدت السلطات المصرية نفسها أمام فضيحة جديدة، فقد كان الحارس يند عن غباء انتقل إليه بالعمى، فتفيل لن يجري اختيارهم «على الفزاعة» أو هكذا ينبغي، إن يسأل أحدهم هذا السؤال لآخر المفهوم، ومعاملة الزعماء تكون مهمة المراسم، فهل لا يزال وجود المراسم في القصر الرئاسي في ظل هذه الرعوثة التي تحكم مصر الآن؟! «هل معك هاتف بكاميرا؟»، فهل يخشى حارس السيسي من أن يضع «كيري» وقت السيسي «التمين» في القفاز صورة «سيلي» له مع القائد المسمى «المنها»؟! أسئلة كثيرة وساخرة طرحها هذا المشهد الفكاهي، قبل أن يكلف «الغيطي» و«موسى» سبب ذلك، فأول قال: «خوفاً من الصور الفاضحة»، والثاني قال: «الأمريكان أساتذة في التسجيل والتنصت».

تحت الحلاف

لقد أوضح «الغيطي» أن المخابرات الألمانية حذرت «ميركل» من تغيير ملابسها في غرفها في الفندق، وحذرت المخابرات البريطانية رئيسة وزراء بريطانيا من الأمر نفسه، ونصحها بأن تغير «هدومها» أي ملابس تحت الحلاف، والتحذير نفسه صدر من المخابرات الروسية للرئيس بوتن ولو أن تتخيل رئيسة الحكومة البريطانية وهي تنازل تحت الحلاف» في مهمة تغيير ملابسها!

في حين أوضح «موسى» أن الأمريكان يتجسسون على «كل حاجة»، واعتبر أن عملية تفتيش الوزير الأمريكي عادية، فصر أحسن بلد، ومن حقها أن تسأل وتفحص، ولو الأمريكان أنفسهم!

لا أعرف حقيقة ما يرمي إليه الكلام عن الصور الفاضحة والتنصت، فمبلغ علمي أن «كيري» لم يكن سيلتقي السيسي في «غرفة نومه»، كما أن السيسي لم يكن في لقاء خاص ليروي مغامراته العاطفية التي يخشى أن يسجلها الوزير الأمريكي! القراء كان مع عدد من الحاضرين في القمة، ويبدو أن الهدف منه هو التغطية على الشكل المزري مع أوباما، فكان ظهور السيسي في مواجهة القوم من أمامه هو لتقديم صورة بديلة، ولم يكن ينبغي أي من زعماء الدول، ولم تتعرف سوى على «كيري»، لكنه الإعلام المصري الذي يسعى ليباري سوعات قائده، إلى درجة أن التلفزيون المصري نشر صورة لزعماء قمة العشرين ويخبر على الشاشة يقول «الرئيس السيسي بتقديم زعماء العالم» بينما رئيسهم لم يربوا بين المجرمة، ويقال إن رأسه فقط ظهرت في الخلف ولم أتمكن من رؤيتها، فالعتب على المنظر!

لابأس فيبدو أن سؤال المسائل لكيري إن كان يحمل هاتفا بكاميرا دليل دامغ على أن مصر دخلت حرب الجدل الرابع بقو، وهي التي قال عنها المتحدث العسكري أنها تعتمد على كيف تجعل عدوك يستيقظ مبثاً، وقد استيقظ عدوهم مبثاً، وكان هذا العدو هو المنطق فلم يكن شيء منطقي فيها جرى، وإن كان «كيري» محظوظ بالبقاء بكريستوفر، الذي مات دون أن يعرف المغزى من سؤال المسائل: مستر كريستوفر يو سيك إنجيليش؟! بلا أدنى شك فإن «جون كيري» محظوظ بالسلايت وزمن السموات المفتوحة!

صحافي من مصر
@azouz1966@gmail.com



توم هانكس

إنسانية يجدها الكثير منا مرتبطة (بهم) لأننا جميعاً في مرحلة ما نستيقظ بسحب حلم يزعجنا. وأثنى سولينيبرجر على أداء هانكس وقال «إن براعته مدهشة وقدرته على الأداء بطريقة ماهرة في الفعل والقول والتصرف بهذا

توم هانكس يجسد شخصية قائد طائرة نهر هدسون في فيلم إستودو

لوس أنجليس- رويترز: يتابع فيلم «سولي» للمخرج كلينت إيستود الذي بدأ عرضه في دور السينما أمس الأحداث الاستثنائية التي وقعت في 15 يناير/ كانون الثاني 2009 التي شهدت هبوط الطيار تيليسلي سولينيبرجر (سولي) بالطائرة إرباص إي 310-214 في نهر هدسون بعدما

دمر سرب من الطيور محركها. هكذا قرر طيار شركة يو.إس. إيرويز الهبوط بطائرته المعلقة في نهر هدسون في نيويورك خلال الشنتا ليقبض جميع ركاب الطائرة وبعدهم 155 شخصاً. يومها وصف على الفور بأنه بطل، لكن حتى الأبطال يتعرضون لانهايار داخلي.

وبعد الهبوط خضع «سولي»، الذي يجسده الممثل توم هانكس، وزميله مساعد الطيار

مأساة موليير على مسرح الفلكي في القاهرة بإخراج البولندي نيفيل ترانتر

القاهرة – «القدس العربي»

من نسرين لطفي:



على مسرح الفلكي وسط القاهرة يعرض العمل المسرحي البولندي «موليير» يومي السبت والعاشر والعشرين من الشهر

الجاري، وذلك ضمن فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي خلال الفترة من 20 إلى 30 من سبتمبر/ أيلول الجاري، القصة يرويها المخرج نيفيل ترانتر على مدار ساعة يستخدم فيها العرائس من مسرح الرسوم المتحركة في بوزنان في بولندا.

وتدور المسرحية حول الصراع بين كاتب عظيم ورجل عجوز ينقاط ضعفه، وسهره وتذكراته. الشخصيات الحاضرة في أواخر أيامه عالق بين الواقع والخيال، فهي شخصيات ليست قريبة منه ولا من أعماله الكتابية وغير الكتابية. كما أن الدمى غريبة وحجمها كحجم الإنسان وتؤكد أنها ممزقة بين ما هو قائم الآن وما هو لا متناه. تمنى موليير أن يكرس نفسه وحياته للفن،

السلطات التركية تغلق مكتب قناة «العربي» في إسطنبول

إسطنبول – «القدس العربي»:

أغلقت السلطات التركية مكتب تابع لقناة «العربي» في مدينة إسطنبول، بحسب ما أكده، أمس، مصدر مقرب من القناة لـ «القدس العربي». وأوضح المصدر أن سبب الخطوة التركية المفاجئة هو أن المكتب الذي كان يعمل فيه 25 شخصا غير مرخص، كاشفاً أن الصفة القانونية للمكتب والعالميين فيه انتهت تابعون لشركة مقاولات، وأن السلطات داهمت المكتب أكثر من مرة ولكن إدارة «العربي» نجحت في احتواء الوضع. وفي الداهمة الأخيرة تم منح المكتب فرصة خمسة



يزن يقف بجانب أحد أعماله

ببعيدوا بحياتهم اليومية الأمور دائماً ما تبدو بسواهم ما يفكروا هل هذا الشيء لازم يتعاد أو لازم نروح نحو الحداثة أو نغير الأمور، وهو هاد شي بيتطيق بحياة الكس، بس كمان بصناعة الساعات أو بالحروف

العربية لأنه الحروف العربية صار لها قرون وقرون عم تتعاد بنفس خطوط ونفس القياسات، وكان صناعة الساعات نفس الشيء وهادي الساعة التي هي الإلكترونية والخطوط اللي استعملتها غير تقليدية بتدي لهاي الجملة.»

وقال زائر لمعرض الساعات يدعى عبدالله الشيراوي «الساعة فنانة تبيغون الصراحة. أنا أتسبط لما أشوف أشياء جديدة في الإمارات بذاين إذا عملت لها عربي، أحس إنه غير، إنه تسويوا ذات للعرب لكن شيء فريد من نوعه.»

وستياع هذه الساعة في أنحاء العالم العربي وفي الأسواق الأخرى أيضاً، وتباع الساعة في دبي بنحو 1500 دولار.



جنيف- رويترز: أطلقت شركة «تاج هوير» السويسرية للساعات الفاخرة ساعة خاصة بواجهة رقمية عربية من تصميم فنان الجرافيتي اللبناني يزن حلواني.

ويأتي إطلاق الساعة الجديدة في إطار إصدار تاج هوير ساعات رقمية خاصة بواجهة لتصميمات شخصية بارزة عالمياً ونجوم رياضيين.

ومن بين هؤلاء النجوم، الذين يزينون وجه إصدارات لساعات أخرى، نجم كرة القدم كريستيانو رونالدو، والموسيقي الشهير ديفيد جيتا، ونجم كرة القدم الأمريكية توم برادي.

ويحمل تصميم حلواني عبارة (الوقت لا ينتظر) التي يقول إنه اختارها كرسالة للزبائن المحتملين لتحدي التقليد والروتين.

وقال فنان الجرافيتي اللبناني يزن حلواني «عادة صناعة الساعات هي صناعة تقليدية كثيرا وبصير فيها تقليد، والحروف العربية نفس الشيء فيها كثير تقليد، الحرف لها سنين وسنين .. قرون عم تتعاد الخطوط نفسها، يبطل إنه هذه الساعة كانت هي ساعة الكترونية مثل الساعات التقليدية بتكون. قررت أخذ الحروف العربية وأصنع منها حروف أو خطوط غير تقليدية حتى يكون فيه مثل رابط بين الساعة الإلكترونية والخط العربي الغير تقليدي.»

وقالت شركة تاج هوير إن إطلاق هذه الساعة جاء بمناسبة عيد الأضحى.

وأضاف الشركة أن اختيار الفنان العربي المصمم لم يأت من قبيل المساعدة. وأردفت أن كليز ريتشمو مديرة تسويق شركة تاج هوير في الشرق الأوسط «الناس لديهم تساؤلات كثيرة بشأن العالم العربي. تعرف أن العالم العربي يعبر عنه بطرق عديدة من بينها الفن».

وقال يزن حلواني مكتب على الساعة (الوقت لا ينتظر) التي هي جملة بتدعي الأشخاص اللي بيغروها ويفكروا بفكرة التقليد، اللي هو أشخاص

استقرار إنتاج إيران النفطي للشهر الثالث يظهر صعوبة تحقيق خطتها لزيادته إلى مستويات جديدة



إنتاج إيران النفطي إلى استقرار

ويتمشى هذا مع تقديرات وكالة الطاقة الدولية التي ترى أن الطاقة الإنتاجية لإيران قريبة جدا مما تنتجه بالفعل. ويرى البعض في «أوبك» أن الأمر محسوم. وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح يوم الاثنين إن إنتاج إيران من النفط وصل بالفعل لمستويات ما قبل العقوبات.

ونقل نظاما واحدا - وهو الاستناد إلى المصادر الثانوية - فإن الأمور ستزداد تعقيدا». وقال وزير الطاقة الإيراني، نور الدين بوطرفة، أمس أن الأمر قد يستلزم إبرام اتفاقيات منفصلين على التثبيت المحتمل لإنتاج النفط، أحدهما بين أعضاء «أوبك»، والأخر بين المنظمة والمنتهجين خارجها، مسلطا الضوء على صعوبة التوصل لمثل هذه الاتفاقات.

وأظهرت بيانات جديدة أن النمو الحاد في إنتاج إيران من النفط توقف في الأشهر الثلاثة الأخيرة، بما يشير إلى أن طهران قد تواجه صعوبة في تحقيق خطتها الرامية لرفع الإنتاج إلى مستويات جديدة. وكفرت أسعار النفط أمس الأول بعدما أظهرت بيانات حكومية هيوط مخزونات الخام الأمريكية 14.5 مليون برميل في الأسبوع الماضي إلى 511.4 مليون برميل، لتسجل المخزونات أكبر هبوط أسبوعي لها منذ يناير كانون الثاني 1999. وقال تجار إن الواردات انخفضت مع تأجيل تفريغ سفننا سفن في تكساس ولويزيانا بسبب العاصفة الاستوائية هيرين.

وأضاف المصدر أنه في الوقت ذاته فإن منتجي الخليج بقيادة السعودية يصرون على أن إبرام أي اتفاق بشأن الإنتاج يتطلب أن يلتزم دول «أوبك» ببيانات المصادر الثانوية في المنظمة لمنح الجميع فرص متكافئة. وقال المصدر «إذا لم نستطع فعل هذا

والوقت. وقال البنك الاستثماري الأمريكي «مرة أخرى ترى احتمالا متزايدا لحدوث تطورات غير متوقعة ذات تأثير سلبي، وهو ما قد يؤدي إعادة التوازن (لتجاوز الطلب المعدل موسميا المعروض) إلى أواخر 2017 أو حتى 2018». ونكر «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» أنه يتوقع ارتفاع أسعار النفط في نهاية العام، مع وصول سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى 54 دولارا للبرميل، مشيرا إلى أن أي تراجع في الأسعار سيكون فرصة للشراء. وإذا اتفق أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» والمنتجون من خارجها على تنفيذ إجراءات للحد من المخروض عندما

الدول الأعضاء بالمنظمة في المبادرة، وهو ما تسبب في انهيار اتفاق تثبيت الإنتاج في أبريل/نيسان، ومع سعي روسيا والسعودية لإحياء الجهود الرامية لرفع الأسعار مجددا، لمنحت إيران بأنها باتت أكثر استعدادا للتعاون عندما يجتمع أعضاء المنظمة مع منتجين من خارجها في الجزائر في الفترة من 26 إلى 28 سبتمبر/أيلول الجاري. غير أن طهران لم تعلن دعمها للمشاركة في تثبيت الإنتاج.

وقال مصدر مطلع على التفكير الإيراني «هذا (مستويات الإنتاج) سؤال بمليون دولار. جهود الدبلوماسية المكوكية مستمرة لتوضيح المستوى الذي يعتبر مستهدفا لإيران»، وقالت إيران مرارا أنها تحتاج إلى الوصول بمستويات الإنتاج إلى أربعة ملايين برميل يوميا على الأقل، قبل أن تدعم أي اتفاق. لكن مصدرا في «أوبك» قال أن الأول أن أحدث طلب لإيران هو تحديد مستوي مستهدف عند 4.2-4.3 مليون برميل يوميا. ويصل الفارق بين المستويات المطلوبة وحجم الإنتاج الحالي إلى أكثر من 0.5 مليون برميل يوميا، أو نصف في المئة من استهلاك النفط العالمي.

لكن حتى لو كانت إيران غير قادرة على إنتاج هذه الكمية فوراً، فإن هذا يمنح طهران موقفا أقوى في المحادثات مع «أوبك» في المستقبل. وإذا وتم استطاعت إيران أن تجلب شركات النفط العالمية مساعدتها في تطوير حقولها النفطية الضخمة.

النفط ينزل عن 49 دولارا للبرميل لكنه يتجه لتحقيق ارتفاع أسبوعي

لندن - رويترز: تراجع أسعار النفط أمس الجمعة لكنها ما زالت تتجه لتحقيق أول مكاسبها الأسبوعية في ثلاثة أسابيع، بعد أن اتفقت روسيا والسعودية على العمل معا من أجل إعادة التوازن للأسواق، وعقب انخفاض كبير غير متوقع في مخزونات الخام الأمريكية. وتنتهج العقود الآجلة لخام القياسي العالمي مزيج برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي لتحقيق مكاسب بنحو خمسة في المئة هذا الأسبوع، عقب انخفاضها لأسبوعين متتاليين.

ونخفض برنت في العقود الآجلة تسليم نوفمبر/تشرين الثاني 1.20 دولار إلى 48.79 دولار للبرميل، بحلول الساعة 1234 بتوقيت

غرينتش، بعدما صعد فوق 50 دولارا للبرميل لأول مرة في أسبوعين من أسبوعين. وتراجع الخام الأمريكي في العقود الآجلة تسليم أكتوبر/تشرين الأول 1.03 دولار إلى 46.59 دولار للبرميل، مع تعرض كلا الخامين لضغوط بسبب ارتفاع مؤشر الدولار، وسط مخاوف بشأن مائة اقتصاد الاتحاد الأوروبي. وقالت وكالة الطاقة الدولية أنها تتوقع أن يتجاوز الطلب على النفط المعروض في الربع الثالث من 2016، وهو ما يعني أن مستويات المخزون العالمي القياسية قد تبدأ في الانخفاض.

لكن مللين من بنك «مورغان ستانلي» قالوا في مذكره نشرت أمس أن هناك احتمالات بأن تتأخر مستويات السوق لتوازنها عن ذلك

تباطؤ نمو الاقتصاد التركي

■ أنقرة - رويترز: أظهرت بيانات نشرت أمس الجمعة أن اقتصاد تركيا سجل نموا دون التوقعات في الربع الثاني بلغ 3.1 في المئة، وهو ما يجعل تحقيق معدل النمو المستهدف من قبل الحكومة في نهاية العام يبدو أمرا بعيد المنال، مع توقع المزيد من التباطؤ بعد تضرر المعنويات من محاولة الانقلاب الفاشلة في يوليو/تموز. وقال نائب رئيس الوزراء التركي، محمد شيمشك في بيان إن الاستهلاك قاد النمو بشكل في الربع الثاني بقوة، إن إزاد الطلب المحلي 5.2 في المئة، في الوقت الذي تراجع فيه الطلب الخارجي بنسبة 2.1 في المئة. وأضاف أن هذا يشير إلى أهمية جهود الحكومة من أجل زيادة الإذخار المحلي.

ويقل النمو الذي جرى تسجيله في الربع الثاني عن التوقعات التي جاءت في استطلاع للرأي أجرته رويترز بتحقيق نمو بنسبة 3.4 في المئة، كما يقل عن القراءة المعدلة للنمو في الربع الأول والبالغة 4.7 في المئة. وقال وزير الاقتصاد باريش يلينر إن النمو في الربع الثاني بلغ 3.1 في المئة، وهو ما يجعل تحقيق معدل نمو 4.5 في المئة هذا العام يبدو أمرا شبه مستحيل. لذلك فإن تحقيق نمو نسبه أربعة في المئة سيمثل نجاحا. وقال مسؤول آخر إن النمو قد يتباطأ في الربع الثالث إلى نحو اثنين في المئة.

تركيا: طريقة جديدة لزراعة الطماطم تزيد الإنتاج بنسبة 26 في المئة

ولفت أوزدمير إلى أن الفطر يستفيد في المقابل من الكربون الذي يحصل عليه من نبات الطماطم. واعتبر أن أهم مميزات تلك الطريقة يتحلل في تحسينها إنتاج الطماطم وزيادته بطريقة طبيعية، وتجعل من الممكن تقليل استخدام الأسمدة الكيميائية، وإنتاج نباتات عضوية. وقال المزارع نزيه بيكير إنه استخدم هذه الطريقة لزراعة الطماطم لعامين متتاليين، وهو ما أدى إلى زيادة في الإنتاج نسبتها 26 في المئة، كما أن الطماطم المزروعة بهذه الطريقة، أكبر حجما وأكثر لعانا، وهو ما أدى إلى زيادة الإقبال عليها.

■ بوزغات - الأناضول: تمكن مزارعون أتراك من زيادة إنتاج الطماطم (البندورة) وتحسين جودتها، عبر خلط بذور الطماطم بالفطريات الجذرية، التي تلتصق بجذور النبات، مشكلة ما يمكن اعتباره امتدادا لتلك الجذور، وهو ما يزيد من قدرتها على امتصاص الماء والأملاح والمعادن الضرورية لنموها. أدت هذه الطريقة إلى زيادة إنتاج الطماطم بنسبة 26 في المئة، وإلى تحسين جودتها، وكبر حجمها، حتى أن إحدى حبات الطماطم التي تم زرعها بهذه الطريقة وصل وزنها إلى نصف كيلو غرام، وهو ما يفتح المجال أمام زيادة دخول المزارعين. وعن ذلك قال ضياء الدين أوزدمير، مدير

مديرية الغذاء والزراعة والثروة الحيوانية في ولاية «بوزغات» في وسط تركيا، إنه تمت تجربة زراعة الطماطم بتلك الطريقة على مساحة 5 ديكار (وحدة قياس تساوي ألف متر مربع)، في قرية كوشيا في الولاية. وأوضح أنه تم في البداية خلط بذور الطماطم مع الفطريات الجذرية، التي تكون قبل زراعتها على هيئة مسحوق، ومن ثم زرع الخليط في التربة. وعندما تبدأ جذور الطماطم في النمو، تنتشر الفطريات الجذرية وتكون امتدادا لجذور الطماطم، ما يمكنها من الاستفادة بشكل أكبر من المعادن الموجودة في التربة، كما تجعلها التغذية الجيدة أكثر قوة وقدرة على مقاومة الأمراض.

تراجع عجز ميزان مصر التجاري

القاهرة - رويترز: قالت وزارة التجارة والصناعة المصرية في بيان أمس الجمعة إن عجز الميزان التجاري للبلاد انخفض 11.3 في المئة على أساس سنوي في النصف الأول من عام 2016. وذكر البيان أن عجز الميزان التجاري بلغ 173.187 مليار جنيه (19.50 مليار دولار) في الفترة بين يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران، انخفاضاً من 195.335 مليار جنيه في الفترة المقابلة من 2015. ونقل البيان عن وزير التجارة والصناعة، طارق قابيل، قوله إن قيمة الصادرات الصناعية غير البترولية زادت 21.8 في المئة إلى 14.549 مليار جنيه في يونيو، مقارنة مع 11.941 مليار في نفس الشهر من العام الماضي. وسجلت واردات السلع البترولية تراجعاً نسبته 4.6 في المئة في يونيو لتصل إلى 38.538 مليار جنيه، مقارنة مع 40.410 مليار في نفس الشهر من عام 2015.

مصر تتلقى من البنك الدولي مليار دولار شريحة أولى من قرض بقيمة 3 مليارات

الدولي في مصر، في البيان «نحن سعداء للدخول في شراكة مع مصر في تنفيذ برنامجها الاقتصادي، مما يساعد على خلق فرص عمل وجذب الاستثمارات وتعزيز النمو». وتوصلت مصر إلى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي في أغسطس/آب للحصول على قرض قيمته 12 مليار دولار على مدى ثلاث سنوات للمساعدة في سد الفجوة التمويلية واستقرار الأسواق. غير أن هذا الاتفاق يتطلب من مصر تدبير تمويل ثنائي قدره ستة مليارات دولار من دول أخرى، وتجري الحكومة محادثات في مرحلة متقدمة مع السعودية، للحصول على شريحة منه قدرها 500 مليار دولار.

مصر تتلقى من البنك الدولي مليار دولار شريحة أولى من قرض بقيمة 3 مليارات

لصل إلى 16.564 مليار دولار في أغسطس/ آب، من نحو 36 مليار دولار قبل الانقفاضة. وكان البنك الدولي وافق على تقديم الشريحة الأولى البالغة قيمتها مليار دولار في ديسمبر/كانون الأول، لكنه كان ينتظر موافقة البرلمان على البرنامج الاقتصادي الحكومي، الذي يوضح الخطوط العريضة لخطة الإصلاح.

مصر تتلقى من البنك الدولي مليار دولار شريحة أولى من قرض بقيمة 3 مليارات

القاهرة - رويترز: قالت وزارة التعاون الدولي المصرية في بيان إن مصر تلقت أمس الجمعة شريحة أولى، قدرها مليار دولار، من قرض قيمته ثلاثة مليارات دولار، يقدمه البنك الدولي على مدى ثلاث سنوات بهدف دعم برنامج الإصلاح الحكومي. وتفاوض مصر على مساعدات بمليارات الدولارات من عدة مقرضين للمساهمة في إنعاش اقتصادها، الذي تضرر من القلاقل السياسية التي أعقبت انقفاضة 2011، وفي تخفيف حدة نقص الدولار الذي عرقل أنشطة الاستيراد وأعاق عملية التعافي. وتسببت الاضطرابات في هبوط الاحتياطيات الأجنبية إلى أقل من النصف،

مصر تتلقى من البنك الدولي مليار دولار شريحة أولى من قرض بقيمة 3 مليارات

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الزراعة الرومانية أمس الجمعة إن نسبة الإصابة بفطر الإرغوت في شحنة قمح رومانية كانت متجهة إلى مصر ورفض تصديرها أقل بكثير من المستويات التي كان متوقعها وقت التعاقد. وقالت شركة تجارة الحبوب الرومانية «سيريلكوم دولج» أمس الأول إنها أوقفت شحن حوالة يبلغ حجمها 63 ألف طن من القمح إلى مصر، بسبب سياسة تبنتها القاهرة أواخر الشهر الماضي ترفض بوجوب احتواء القمح على أي نسبة من الإصابة بفطر «الإرغوت».

نفي زيادة أسعار الوقود بعد فرض ضريبة «القيمة المضافة» في مصر

على القانون. وأشار إلى أن الوزارة أكدت «توافر السولار والبنزين في مستودعات الشحن، وأن وجّه بضرورة عملها بكامل طاقتها على مدار الـ24 ساعة خلال أيام العيد لتوفير السولار والبنزين في محطات تموين السيارات». وأمس الأول صادق الرئيس المصري على قانون ضريبة القيمة المضافة، على أن يدخل حيز التنفيذ مطلع أكتوبر/تشرين أول المقبل، وعقب ذلك انشهر على مواقع التواصل الاجتماعي حديث حول ارتفاع في أسعار الوقود وسط غضب بين المواطنين. ومن شأن تطبيق الضريبة الجديدة

نفي زيادة أسعار الوقود بعد فرض ضريبة «القيمة المضافة» في مصر

أن يرفع من أسعار السلع والخدمات في السوق المحلية، التي تعاني أصلا من ارتفاع في نسب التضخم البالغة أكثر من 6% في أغسطس/آب الماضي على أساس سنوي. وحسب القانون الذي نشرته الجريدة الرسمية أمس -يصدر وزير المالية عمرو الجارحي اللائحة التنفيذية لقتالون الضريبة على القيمة المضافة خلال 30 يوما من تاريخ نشره، على أن يستمر العمل باللائحة». و«ضريبة القيمة المضافة» ضريبة مركبة تفرض على الفرق بين سعر تكلفة السلع والخدمات وسعر بيعها للمستهلك النهائي. ويصل عدد السلع والخدمات المعفاة من الضريبة 56 سلعة، بينها منتجات الألبان،

نفي زيادة أسعار الوقود بعد فرض ضريبة «القيمة المضافة» في مصر

القاهرة - الأناضول: نفت الحكومة المصرية أمس الجمعة رفع أسعار الوقود (البنزين والسولار) بعد صدور قانون ضريبة القيمة المضافة، أمس الأول الذي يرفع أسعار سلع وخدمات في السوق المحلي. وقال بيان له، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء أمس «تواصلنا مع وزارة البترول والثروة المعدنية التي أكدت أنه لا صحة لما نشر حول وجود زيادة في أسعار البنزين والسولار بعد إصدار ذلك القانون». وأكد المركز أن «عمليات الرصد الميداني التي يقوم بها، نفت وجود أي ارتفاع في أسعار البنزين والسولار بعد مصادقة الرئيس (عبدالفتاح السيسي)

نفي زيادة أسعار الوقود بعد فرض ضريبة «القيمة المضافة» في مصر

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الزراعة الرومانية أمس الجمعة إن نسبة الإصابة بفطر الإرغوت في شحنة قمح رومانية كانت متجهة إلى مصر ورفض تصديرها أقل بكثير من المستويات التي كان متوقعها وقت التعاقد. وقالت شركة تجارة الحبوب الرومانية «سيريلكوم دولج» أمس الأول إنها أوقفت شحن حوالة يبلغ حجمها 63 ألف طن من القمح إلى مصر، بسبب سياسة تبنتها القاهرة أواخر الشهر الماضي ترفض بوجوب احتواء القمح على أي نسبة من الإصابة بفطر «الإرغوت».

نفي زيادة أسعار الوقود بعد فرض ضريبة «القيمة المضافة» في مصر

القاهرة - رويترز: قالت وزارة الزراعة الرومانية أمس الجمعة إن نسبة الإصابة بفطر الإرغوت في شحنة قمح رومانية كانت متجهة إلى مصر ورفض تصديرها أقل بكثير من المستويات التي كان متوقعها وقت التعاقد. وقالت شركة تجارة الحبوب الرومانية «سيريلكوم دولج» أمس الأول إنها أوقفت شحن حوالة يبلغ حجمها 63 ألف طن من القمح إلى مصر، بسبب سياسة تبنتها القاهرة أواخر الشهر الماضي ترفض بوجوب احتواء القمح على أي نسبة من الإصابة بفطر «الإرغوت».

«دويتشه بنك» يتوقع تراجع الاقتصاد العالي والاستثمار في العقود الثلاثة المقبلة

لندن - رويترز: قال «دويتشه بنك» أمس الجمعة إن نمو الاقتصاد العالمي سيتباطأ بشدة على مدار العقود الثلاثة المقبلة، بما سيجعل صنع السياسات الاقتصادية والتغلب على التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي ستشأ عن ذلك.

وقال البنك في تقرير ان التضخم وعوائد السندات سيرتفعان على مدار العقود الثلاثة المقبلة على عكس السنوات الخمس والثلاثين الماضية. واستند متعاملون في السندات أمس إلى التقرير كسبب لوجة مبيعات في أسواق أدوات الدخل الثابت أدت إلى ارتفاع عوائد السندات إلى مستويات لم تشهدها منذ أشهر، كما تراجعت أسواق الأسهم حول العالم.

وجادلت الدراسة السنوية المفصلة التي أصدرها واحد من أكبر البنوك في العالم بأن جميع الظروف الأساسية التي أدت إلى زيادة النمو العالمي والرخاء الذي تحقق في العقود الثلاثة الماضية تتلاشى. ويقول التقرير «نحن على وشك أن نرى إعادة تشكيل للنظام العالمي الذي أُملى محددات الاقتصاد والسياسة وأسعار الأصول منذ عام 1980 إلى يومنا الحاضر.»

«نظراً لأن هذه الدورة الحالية استغرقت نحو 35 سنة فمن المحتمل أن الدورة المقبلة... ستستغرق أيضاً عقوداً كثيرة. استغرق السنوات الخمس والثلاثين الماضية بدون الخطأ الأخطر الذي يرتكبه المستثمرون والسياسة ومحافظو البنوك المركزية.»

وقفز عائد سندات الخزينة الأمريكية لأجل عشر سنوات -وهو فعليا سعر القياس العالمي للفائدة- إلى 1.67 في المئة، وهو أعلى مستوى له منذ أن صوتت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي في الثالث والعشرين من يونيو/حزيران.

عاصمة سلفوفاكيا، قبل ترأس اجتماع غير رسمي للجنة مجموعة اليورو «الجميع بحاجة لقسمة من الراحة، ولكن يتعين الآن تسريع الوتيرة». وأضاف «لقد عاد الضغط من جديد... خلال الصيف، لم يتم تنفيذ عمل كبير، ولكن ذلك يمكن تفسيره... والآن لم يعد هناك عذر، فدعونا نستعد ونعود للعمل».

منح لها في 2015.

وتلقت اليونان 7.5 مليار يورو (8.5 مليار دولار) في حزيران/يونيو الماضي في إطار حزمة الإنقاذ المالي الثالثة التي تبلغ قيمتها 86 مليار يورو للحيلولة دون إفلاس الدولة التي تعاني من أزمة مالية طاحنة.

على صعيد آخر قال يورين ديسيلوبلو، رئيس مجموعة وزراء مالية منطقة اليورو، أمس أنه يتعين على اليونان تسريع وتيرة تنفيذ الإصلاحات المطلوبة منها في إطار شروط حزمة مساعدات الإنقاذ المالي التي تحصل عليها أثينا، مشيراً إلى أنه تم إحراز «تقدم محدود» في هذا الصدد خلال فصل الصيف.

وقال ديسيلوبلو للصحافيين في براتيسلاف،

رئيس وزراء اليونان يؤكد حاجة الاتحاد الأوروبي إلى «رؤية جديدة»



الرئيس الفرنسي يتوسط رئيس وزراء اليونان وإيطاليا

عبر مواجهة المشكلة الأساسية للتفاوت الاجتماعي والاقليمي..

وقال جورج باغولاتوس استاذ الدراسات الأوروبية في الكلية الاقتصادية في أثينا، «ليست هناك رغبة في الذهاب الى مواجهة مع ألمانيا»، مؤكداً «تأييده لتتسابق بين دول الجنوب حول الهجرة ولكن ليس لتشكيل جبهة ضد التشفيف».

من جهته، قل وزير المال الألماني فولفغانغ شويبله الذي يدافع بشراسة عن الانضباط الميزاني، من أهمية هذا الاجتماع.

وقال للصحافيين على هامش اجتماع لوزراء المال الأوروبيين في براتيسلاف، «إنه اجتماع لرؤساء أحزاب ولا أعلق عليه»، وأضاف «في المقابل عندما يكون قادة الأحزاب الاشتراكية هم الذين يجتمعون، في معظم الأحيان لا يؤدي الأمر إلى أمور مهمة».

لكن مانفريد فيبر رئيس النواب الأوروبيين اليمينيين وعضو الاتحاد السوسيالي الاجتماعي البارز انتهر الفرصة ليقترح أثينا، «تأخرها في الإصلاحات التي يطلبها دائنوها»، الاتحاد

أثينا - وكالات: دعا رئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسيبراس، إلى «رؤية جديدة لأوروبا» وذلك لدى افتتاح قمة الدول الاتحاد الأوروبي الجنوبية في أثينا أمس الجمعة.

وفي افتتاح القمة، التي جمعت رؤساء الحكومات وممثلين عن دول فرنسا، وإيطاليا، وقبرص، ومالطا وإسبانيا والبرتغال، قال تسيبراس «لدينا هدف مشترك هو تماسك الاتحاد الأوروبي».

وتضررت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الواقعة حول البحر الأبيض المتوسط بشكل «مفروط» بسبب الأزمة المالية العالمية، وأزمة اللاجئين، كما قال تسيبراس، مشيراً إلى أنه يتعين على أوروبا العمل بجد أكبر للتغلب على المشاكل الحالية.

وتبادلت قمة «اي يو ميد أثينا 2016» إلى مناقشة المشاكل المشتركة ومستقبل أوروبا، ولكنها لا تهدف بأي حال من الأحوال إلى خلق جبهة ضد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في الشمال، وفق ما كررت حكومة أثينا قبل الاجتماع.

وبالإضافة إلى تسيبراس المضيف، حضر القمة رئيسا فرنسا فرانسوا أولاند، وقبرص نيكوس أناستاسيادس، وروساء وزراء إيطاليا ماتيو ريزي، والبرتغال أنطونيو كوستا، ومالطا جوزيف موسكات.

ومثل إسبانيا وزير الدولة لشؤون الاتحاد الأوروبي فرناندو إغويدازو بعد اعتذار رئيس الوزراء المؤقت ماريانو راخوي عن عدم الحضور.

وقال تسيبراس أن «الجميع يعرفون أن أوروبا أصبحت عند منعطف حاسم»، وأضاف أن «الركود الاقتصادي ومشاكل التلاحم الاجتماعي والتشكيع في جدوى الوحدة الأوروبية والانزعالية وصعود النزعات الشعبوية لليمين المتطرف كلها قضايا لا يمكن تجاهلها في أجواء الجدل حول تطور التكامل الأوروبي».

وقال تسيبراس لصحيفة (لوموند) الفرنسية أمس الأول أن «المفاوضات حول مستقبل أوروبا لا يمكن أن تصارها مجموعة فيزغراد» التي تضم المجر وبولندا وسلوفاكيا والجمهورية التشيكية التي اتحدت في كتلة واحدة قبل قمة براتيسلاف في 16 أيلول/سبتمبر.

على الصعيد الاقتصادي، قال خيداكيس إن الأمر يتعلق بالزام أوروبا «بالواقعية والبرودة»، بينما تدل المشاكل الاقتصادية في الجنوب الأوروبي على أن «شيئاً ما لا يعمل في ميثاق الاستقرار والهندسة في منطقة اليورو».

ويبدو أن رئيسا بشكل مباشر بميثاق الاستقرار، قال تسيبراس لموقع «يوراكيف» أنه «يجب انعاش النمو والعمل على إعادة بناء مثمرة»

رئيس «فايزر»: خطة هيلاري كليتتون لكبح أسعار الأدوية تضر بالمستهلكين



هيلاري كليتتون

بوسطن - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «فايزر» أمس الأول إن الاقتراحات الأخيرة للمرشحة الديمقراطية للرئاسة الأمريكية هيلاري كليتتون لكبح الأسعار «غير المبررة»، للأدوية الأمريكية ستضعف الاستثمار في ابتكار أدوية جديدة وتضر المستهلكين في آخر الأمر.

وأضاف إيان ريد في بث عبر الإنترنت من مؤتمر بنك «ويلز فارغو» السنوي للرعاية الصحية في بوسطن «المقترحات» سيكون لها أثر سلبي للغاية على الابتكار».

وذكر أن مقترحات كليتتون إذا أقرت في أي وقت من الأوقات ستسبب خسارة على اتجاه نظام حكومي موحد للرقابة على أسعار الأدوية الموصوفة طبياً.

ويجادل منتقدو صناعة الأدوية منذ فترة طويلة بأن صنع الأدوية يرفعون الأسعار على نحو غير عادل حتى ازدادوا، مما يقلل قدرة المرضى على الحصول على منتجاتها على نحو متزايد.

ويرد صناع الأدوية بأن تطوير دواء مثالي قد يتكلف مليار دولار أو أكثر، ويقولون إنهم بحاجة إلى تعويض التكاليف والمجازفة.

وقال ريد إنه لا يعتقد أن الرقابة على الأسعار مثل المتبعة في أوروبا ستطبق في الولايات المتحدة.

كانت كليتتون قالت الأسبوع الماضي إنها ستشكل في حال انتخابها لجنة إشرافية لحماية المستهلكين الأمريكيين من الزيادات الكبيرة في الأسعار على الأدوية المنقذة للحياة، واستيراد أدوية بديلة إذا لزم الأمر، إضافة إلى تعهداتها بالحد من أسعار الأدوية إجمالاً.

وأظهرت بيانات معهد الإحصاءات الوطنية أمس أن طلبات البناء الجديدة في ثلاثة أشهر حتى نهاية يونيو ارتفعت 8.6 في المئة عن الربع السابق، لتسجل أكبر زيادة منذ الربع الثاني من 2013.

وأظهرت بيانات منفصلة أصدرها المعهد أمس تقلص العجز التجاري البريطاني في يوليو إلى 4.502 مليار جنيه استرليني، من 5.573 مليار في يونيو حزيران.

وانخفض العجز في تجارة السلع وحدها

إنتاج قطاع البناء البريطاني يستقر ويخالف توقعات بهبوطه عقب «البريكست»

حزيران، في حين أشار متوسط التوقعات في استطلاع لرويترز إلى تراجع نسبته 0.8 في المئة.

ولكن بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي هبط الإنتاج 1.5 في المئة، مسجلاً أكبر انخفاض من نوعه منذ أبريل/نيسان 2013، وإن كانت وتيرته تقل عن تلك التي توقعها خبراء اقتصاديون وبلغت 3.2 في المئة.

ويشكل قطاع البناء ستة في المئة من الاقتصاد البريطاني.

لندن - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الجمعة أن إنتاج قطاع البناء البريطاني استقر في أول شهر بعد التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» في استفتاء يونيو/حزيران، مخالفاً توقعات بانخفاضه، بينما تقلص العجز التجاري قليلاً.

وقال مكتب الإحصاءات الوطنية إن إنتاج قطاع البناء لم يسجل تغيراً يذكر في يوليو/تموز بعدما انخفض واحد في المئة في يونيو

باكارد، مقابل 11 مليار دولار لدخول قطاع البريطاني قبل خمس سنوات - إلى السيطرة البريطانية ويسر يقل كثيراً من سعرها الأصلي.

وترك ميغ وبيمان، الرئيسة التنفيذية لشركة «هيووليت باكارد انتربرايز» أنشطة المجموعة على عدد قليل من القطاعات، مثل الشبكات والخزيرن وخدمات التكنولوجيا، منذ انفصالها العام الماضي عن شركة «إتش.بي» لصناعات أجهزة الكمبيوتر والطابعات.

وقال كيفن لوزمور، رئيس مجلس الإدارة

لندن/نيويورك - رويترز: التفت «هيووليت باكارد انتربرايز (إتش.بي. انتربرايز)» على بيع نشاطها للبرمجيات إلى «مايكرو فوكس» في صفقة قيمتها 8.8 مليار دولار، تتخض عن انتماس شركة التكنولوجيا الأمريكية الرائدة مجداً، وتوقع الشركة البريطانية التي لا تحظى بشهرة واسعة إلى مصاف شركات التكنولوجيا الأوروبية الكبرى.

وفي إطار الصفقة الجديدة تعود شركة «أوتونومي» البريطانية - التي اشترتها «هيووليت

أسهم أوروبا تسجل هبوطاً حاداً

لندن - رويترز: سجلت الأسهم الأوروبية هبوطاً حاداً حيث تراجعت بشكل مفاجئ في تعاملات بعد ظهر أمس الجمعة، بعد موجة بيع في بورصة وول ستريت في رد فعل من المستثمرين على تلميحات تصب في اتجاه رفع أسعار الفائدة الأمريكية من مسؤولين في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).

وانخفض مؤشر ستوكس 600 لأسهم الشركات الأوروبية 1.1 في المئة، مسجلاً أكبر هبوط يومي منذ بداية أغسطس/ آب. وأضاف الهبوط إلى التراجع الذي جرى تسجيله في الجلسة السابقة بعدما عبر بعض المستثمرين عن خيبة أملهم من حقيقة أن البنك المركزي الأوروبي لم يناقش تمديداً للجدول الزمني الخاص ببرنامج التحفيز الاقتصادي خلال

وتشكل هذه الصفقة أحدث حلقة في سلسلة تخارجت شركة «هيووليت باكارد انتربرايز» من بعض الأصول. وكانت الشركة التفتت في مايو/أيار على فصل أنشطتها المتعترضة لخدمات التكنولوجيا ودمجها مع شركة «كمبيوتر ساينس كورب» في صفقة قيمتها نحو 8.5 مليار دولار.

وسيمتلك ماسهو «هيووليت باكارد انتربرايز» 50.1 في المئة من الشركة الناجمة عن صفقة الاندماج مع «مايكرو فوكس»، بينما ستعمل الشركة الجديدة تحت اسم «مايكرو فوكس».

مدعوماً أيضاً بتقارير حول أن بنك اليابان المركزي يدرس خيارات لخفض منحنى العائد على سندات.

من جانبه هبط الجنيه الإسترليني أمس إلى أدنى مستوى في أسبوع مقابل الدولار مسجلاً أول خسارة أسبوعية في نحو شهر، بعد صعود العملة الأمريكية بعد تغلب التوقعات برفع أسعار الفائدة قريباً.

ودخل الجنيه الإسترليني في موجة صعود استمرت حتى يوم الثلاثاء عندما سجل أعلى مستوى في سبعة أسابيع عند 1.3445 دولار، بعدما ارتفع أكثر من أربعة في المئة في الأسبوعين السابقين، مما جعله مرتفعاً بأكثر من خمسة في المئة عن أدنى مستوى في ثلاثة

«مايكرو فوكس» البريطانية تشتري أصول برمجيات «إتش.بي انتربرايز» الأمريكية مقابل 8.8 مليار دولار

ساعات الدولار، كما أن احتمالات رفع أسعار الفائدة في سبتمبر/أيلول زادت قليلاً بشكل عام، وقال سيربييريكوف أن ارتفاع العائد على أدوات الدين التي تصدرها وزارة الخزانة الأمريكية عزز أيضاً ارتفاع الدولار.

وارتفع مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية، 0.4 في المئة إلى 95.438، مقترباً من أعلى مستوى سجله يوم الثلاثاء، قبل أن تدفع بيانات ضعيفة حول قطاع الخدمات الأمريكي الدولار إلى الانخفاض بنسبة واحد في المئة.

وانخفض اليورو 0.4 في المئة أمام الدولار إلى 1.1214 دولار.

وارتفع الدولار أمام الين 0.2 في المئة،

لندن/نيويورك - رويترز: ارتفع الدولار أمس الجمعة مع زيادة توقعات المستثمرين برفع أسعار الفائدة الأمريكية في الأجل القريب، بعد تصريحات مسؤولين في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).

وقال إريك روزنغرن، رئيس بنك بوسطن الاحتياطي الاتحادي، في كلمة ألقاها أمس أن الزيادة التدريجية في أسعار الفائدة ربما تتناسب مع الاقتصاد الأمريكي الذي بلغ مستوى التوظيف الكامل.

وقال فاسيلي سيربييريكوف، خبير تداول العملات لدى بنك «كريدو» أغريكول، في نيويورك، خلال مقابلة تلفزيونية، تصريحات روزنغرن هذه التي تصب في اتجاه رفع الفائدة

الأمريكية أمام سلة عملات رئيسية بنسبة 0.1 في المئة إلى 94.929 بعدما وصل إلى 94.803 في وقت سابق.

وأبقى البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة دون تغيير أمس الأول، لتظل عند مستويات قياسية متدنية، وترك الباب مفتوحاً أمام المزيد من التحفيز، لكنه لم يعط مؤشرات تدرك عن الخطوة التالية ليجيب أمل الأسواق التي كانت تنتظر منه نبرة تيسيرية واضحة، وتصب السياسات النقدية اليسرة في صالح الذهب والأسهم، نظراً لأن تدني أسعار

الأمريكية أمام سلة عملات رئيسية بنسبة 0.1 في المئة إلى 94.929 بعدما وصل إلى 94.803 في وقت سابق.

وأبقى البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة دون تغيير أمس الأول، لتظل عند مستويات قياسية متدنية، وترك الباب مفتوحاً أمام المزيد من التحفيز، لكنه لم يعط مؤشرات تدرك عن الخطوة التالية ليجيب أمل الأسواق التي كانت تنتظر منه نبرة تيسيرية واضحة، وتصب السياسات النقدية اليسرة في صالح الذهب والأسهم، نظراً لأن تدني أسعار

ارتفاع الدولار مع زيادة التوقعات برفع الفائدة الأمريكية هذا الشهر

تخلّى المعدن الأصفر عن معظم مكاسبه القوية التي حققها في وقت سابق هذا الأسبوع، حين دفعت بيانات ضعيفة عن الوظائف الأمريكية المستثمرين إلى المرآة على أن رفع أسعار الفائدة في سبتمبر/أيلول لم يعد مرجحاً.

ويتأثر الذهب كثيراً بارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية، الذي يزيد من تكلفة الفرصة البديلة الضائعة على حائزي المعدن النفيس، الذي لا يدر عائداً، بينما يعزز الدولار المقوم به المعدن، وتزل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة

لندن - رويترز: انخفض الذهب الجمعة مع تعويض الدولار بعض خسائره المبررة، لكن المعدن النفيس لا يزال متجهاً لتحقيق ثاني مكاسبه الأسبوعية على التوالي.

ونزل سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1335.90 دولار للاوقية (الأونصة) في المعاملات الصباحية في لندن، ويتجه المعدن للصعود نحو واحد في المئة الأسبوع.

وتراجع سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة قليلاً ليصل إلى 1340.60 دولار للاوقية.

الذهب يتراجع لكنه يتجه لتحقيق ثاني مكسب أسبوعي على التوالي

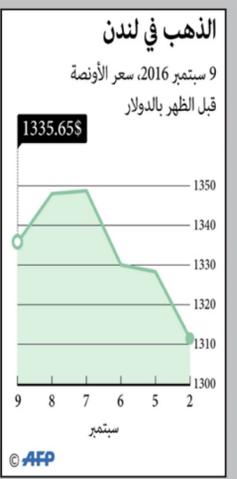
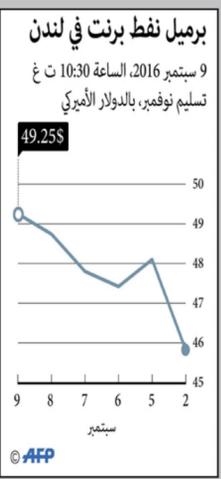
الأمريكية أمام سلة عملات رئيسية بنسبة 0.1 في المئة إلى 94.929 بعدما وصل إلى 94.803 في وقت سابق.

وأبقى البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة دون تغيير أمس الأول، لتظل عند مستويات قياسية متدنية، وترك الباب مفتوحاً أمام المزيد من التحفيز، لكنه لم يعط مؤشرات تدرك عن الخطوة التالية ليجيب أمل الأسواق التي كانت تنتظر منه نبرة تيسيرية واضحة، وتصب السياسات النقدية اليسرة في صالح الذهب والأسهم، نظراً لأن تدني أسعار

الذهب يتراجع لكنه يتجه لتحقيق ثاني مكسب أسبوعي على التوالي

الأمريكية أمام سلة عملات رئيسية بنسبة 0.1 في المئة إلى 94.929 بعدما وصل إلى 94.803 في وقت سابق.

وأبقى البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة دون تغيير أمس الأول، لتظل عند مستويات قياسية متدنية، وترك الباب مفتوحاً أمام المزيد من التحفيز، لكنه لم يعط مؤشرات تدرك عن الخطوة التالية ليجيب أمل الأسواق التي كانت تنتظر منه نبرة تيسيرية واضحة، وتصب السياسات النقدية اليسرة في صالح الذهب والأسهم، نظراً لأن تدني أسعار





العدوان اللودان غوارديولا (يمين) ومورينيو يستأنفان اليوم حروبهما الطاحنة من خلال دربي مانشستر

الدوري الانكليزي غوارديولا ومورينيو يخطفان الأضواء في دربي مدينة مانشستر اليوم

أعلى لاعب في العالم حاليا، وربما يشارك مع السيتي، النجم البلجيكي كيفن دي برون الذي انتقل للفريق السماوي مقابل 54.5 مليون جنيه، العام الماضي، والمهاجم الانكليزي رحيم ستيرلنغ (49 مليون جنيه) في العام ذاته، وجون ستونز (47.5 مليون جنيه)، وقال ستونز: «كثير من اللاعبين سيكفون على الحك، وستستمر المباراة بالإنارة في ظل هذا العدد الكبير من النجوم على أرض الملعب. أنا متأكد من أنها ستكون مشاهدة ممتعة لجميع المشجعين».

ويعدا عن مدينة مانشستر، يتطلع تشلسي، بقيادة مديره الإيطالي الجديد أنتونيو كونتي، لمواصلة بدايته الالفة، وحصد انتصاره الرابع على التوالي في مباراته الرابعة أمام ضيفه سوانسي غدا الأحد. ومن المحتمل أن يشهد اللقاء الظهور الأول لديفيد لويكز مدافع باريس سان جيرمان السابق الذي عاد لتشلسي في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة الشهر الماضي، وقال لويكز: «كنت أرغب في العودة بالفعل لأنني قضيت وقتا رائعا هنا».

وأضاف: «أحببت أن أكون هنا وهذا هو السبب الذي دفعني للعودة مجددا». ويحل ليستر (حامل اللقب) ضيفا على ليدزبول، فيما يلتقي أرسنال مع ضيفه ساوثهامبتون، وبورنموث مع ويست بروميتش البيون، وميلزبره مع كريستال بالاس، وستيتام مع ألتون، وبيرنلي مع هال، وستوك مع توتنهام، وستندالاند مع إيفرتون.

المانسي (منافس السيتي المقبل في دوري الأبطال)، بالإضافة لفريق أخرى، وأضاف: «ينبغي علينا الظهور بشكل رائع من أجل الفوز في أولد ترافورد. يمكنني تصور الأجواء هناك. أنا متطلع لخوض تلك التجربة».

ويعاني كلا الفريقين من غياب عدد من عناصرهما الأساسية خلال تلك المواجهة المبكرة، ويفتقد السيتي خدمات هدفه الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، الذي سيبدأ تنفيذ عقوبة الإيقاف لثلاث مباريات بسبب تعمدته توجيه ضربة بالرأس على وجه وينستون ريد مدافع وستهام أثناء مباراة الفريقين، في المقابل، يخوض الأرميني هنريك مختاريان لاعب وسط يونايتد سباقا مع الزمن للتعافي من الإصابة التي تعرض لها خلال مشاركته مع منتخب بلاده.

وأوضح مختاريان على حسابه «إنستغرام»: «ما زلت في مرحلة التأهيل ولكنني لست متأكد إذا كان بإمكانني اللحاق بالدربي يوم السبت أم لا».

وصفت وسائل الإعلام البريطانية اللقاء بأنه «الأكثر قيمة في تاريخ كرة القدم»، حيث من المحتمل أن يصل إجمالي التكلفة المادية للاعبين الفريقين، الذين سيتواجدون على أرض الملعب، إلى أكثر من 670 مليون جنيه استرليني. ووقع صانع الألعاب الفرنسي بول بوغيا، الذي من المتوقع أن يقود وسط يونايتد خلال اللقاء، مقابل مبلغ قياسي بلغ 89.3 مليون جنيه استرليني، ليصبح

لندن - د ب أ: تشهد مباراة الدوري المرتقبة بين مانشستر يونايتد وجاره اللودان مانشستر سيتي اليوم، في المرحلة الرابعة من الدوري الانكليزي، مواجهة بين أكثر أندية المسابقة إرباما لصفقات من العيار الثقيل هذا الموسم، غير أن تلك التعاقبات لن تكون جميعها موجودة على أرض الملعب.

ورغم انطلاقة الفريقين المالية هذا الموسم عقب انتصارهما في مبارياتهما الثلاث الأولى، إلا أن الكثير من الأضواء بدت مسلطة على مديريهما الجديدين، وسيكون ملعب أولد ترافورد (مقر يونايتد) مسرحا للمواجهة الأولى في الدوري بين البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب يونايتد وغريمه الأسباني جوسيب غوارديولا مدرب السيتي، ليخجدا الصراع مرة أخرى بين المديرين، اللذين تحولت صداقتهما إلى معاداة في كثير من الأحيان، لكن هذه المرة على الملاعب الانكليزية. ولم يدل كلا المديرين سوى بالقليل من التصريحات حتى الآن بعد نهاية مباريات الأندية الدولية مؤخرا، غير أن غوارديولا اعترف عقب انتهاء مباراة فريقه الأخيرة بأنه سيستغل الفترة المتاحة أمامه لدراسة المنافس. وقال غوارديولا عقب فوز السيتي 1/3 على ضيفه وستهام قبل أسبوعين: «لم أستطع التعرف على أداء مانشستر يونايتد حتى الآن، ولكن غوارديولا تبدو متاحة الآن لرؤيته على نحو جيد خلال الأيام العشرة المقبلة، كما ساستطع تلك الفترة في متابعة بوروسيا مونشنغلاخ

كلوب: أستبعد عودة ساكو بسرعة لتشكيكة ليفربول!

لإنعاش مشواره الكروي بعيدا عن ملعب «أنفيلد»، وقال كلوب: «إنها ليست مشكلة، هو ليس بحاجة إلى استعادة ثقته، إنه لا يستطيع اللعب لفترة طويلة وهذا منطقي أن يكون التفكير بعد فترة غياب كيف يمكن الحصول على وقت للعب؟».

وأضاف: «الآن الموقف يتعلق بمحاولة تجهيز ماسدو، هو ليس جاهزا في الوقت الحالي فهو كان موقفا ومصايا. سنرى الآن ما سيحدث، يتعلق الأمر حاليا بمن يلعب».

الأوروبي لكرة القدم بسبب السقوط في اختيار للمنشطات لكن القضية ألغيت بعد ذلك بعد دفاع من محامي أنه حصل على مادة غير موجودة بقائمة المحظورات. وأعاد كلوب لآبيه الفرنسي البالغ 26 عاما إلى إنكلترا خلال فترة الإعداد للموسم الجديد في أمريكا لأسباب انضباطية بينما كان يتعافى من إصابة في وتر العرقوب. ورفض ساكو عدة عروض محتملة للإعارة وفقا لما ذكرته وسائل الإعلام البريطانية، إذ كان ليفربول يحاول منحه الفرصة

لندن - رويترز: لن يكون مامادو ساكو مدافع ليفربول في حاجة لاستعادة ثقة المدرب بورغن كلوب بعد فترة من المشاكل رغم عدم سهولة العودة إلى تشكيكة الفريق الإنكليزي.

وقال كلوب إن ساكو يحتاج إلى أن يصل إلى درجة الجاهزية المطلوبة لخوض المباريات في ظل غيابه عن الملاعب حوالي خمسة أشهر، لكنه أكد أن تصرفات المدافع الفرنسي لن تمنعه من العودة، ووقب ساكو في أبريل/ نيسان الماضي من الاتحاد

«برافو» حارس السيتي جاهز لمباراة يونايتد

الاسباني أن تؤثر ضغوط مباراة القمة على برافو، وأوضح: «كلاوديو لاثق وجاهز. إنه في 32 أو 33 من عمره ويمتلك خبرة كبيرة، لا يوجد أي مشكلة».

وركزت وسائل الاعلام في تعقيتها لمباراة القمة على المنافسة القديمة بين غوارديولا وجوزيه مورينيو مدرب يونايتد الحالي، لكن المدرب الإسباني أكد أنه تربطه علاقة طيبة بنظيره البرتغالي، وأضاف: «قلتها عدة مرات... لكن احترامنا شديدا لتورينو، حاول دائما التعلم من كل الزملاء، الأمر كذلك معه». وتابع: «وسائل الاعلام هي التي تخلق هذه الأجواء ولا يمكنك السيطرة عليها، بالطبع سنقبل دعوة لتناول الشراب

الاسباني أن تؤثر ضغوط مباراة القمة على برافو، وأوضح: «كلاوديو لاثق وجاهز. إنه في 32 أو 33 من عمره ويمتلك خبرة كبيرة، لا يوجد أي مشكلة».

وركزت وسائل الاعلام في تعقيتها لمباراة القمة على المنافسة القديمة بين غوارديولا وجوزيه مورينيو مدرب يونايتد الحالي، لكن المدرب الإسباني أكد أنه تربطه علاقة طيبة بنظيره البرتغالي، وأضاف: «قلتها عدة مرات... لكن احترامنا شديدا لتورينو، حاول دائما التعلم من كل الزملاء، الأمر كذلك معه». وتابع: «وسائل الاعلام هي التي تخلق هذه الأجواء ولا يمكنك السيطرة عليها، بالطبع سنقبل دعوة لتناول الشراب

الاسباني أن تؤثر ضغوط مباراة القمة على برافو، وأوضح: «كلاوديو لاثق وجاهز. إنه في 32 أو 33 من عمره ويمتلك خبرة كبيرة، لا يوجد أي مشكلة».

وركزت وسائل الاعلام في تعقيتها لمباراة القمة على المنافسة القديمة بين غوارديولا وجوزيه مورينيو مدرب يونايتد الحالي، لكن المدرب الإسباني أكد أنه تربطه علاقة طيبة بنظيره البرتغالي، وأضاف: «قلتها عدة مرات... لكن احترامنا شديدا لتورينو، حاول دائما التعلم من كل الزملاء، الأمر كذلك معه». وتابع: «وسائل الاعلام هي التي تخلق هذه الأجواء ولا يمكنك السيطرة عليها، بالطبع سنقبل دعوة لتناول الشراب

باتلاند حارس ستوك يغيب بعد إجراء جراحة

لندن - رويترز: أكد مارك هيوز مدرب ستوك الانكليزي أن حارس مرماه جاك باتلاند سيغيب عن الملاعب مدة عشرة أسابيع على وجه التقريب بعد خضوعه لجراحة لإصلاح إصابة في الكاحل.

ويبدأ فإن حارس المنتخب الانكليزي يضم لقائمة اللاعبين في ستوك إلى لاعب الوسط السويسري شيردان شاكيري والمهاجم السنغالي مامي بيرام ضيوف بينما يستعد الفريق لمواجهة توتنهام اليوم.

لندن - رويترز: أكد مارك هيوز مدرب ستوك الانكليزي أن حارس مرماه جاك باتلاند سيغيب عن الملاعب مدة عشرة أسابيع على وجه التقريب بعد خضوعه لجراحة لإصلاح إصابة في الكاحل.

ويبدأ فإن حارس المنتخب الانكليزي يضم لقائمة اللاعبين في ستوك إلى لاعب الوسط السويسري شيردان شاكيري والمهاجم السنغالي مامي بيرام ضيوف بينما يستعد الفريق لمواجهة توتنهام اليوم.

لندن - رويترز: أكد مارك هيوز مدرب ستوك الانكليزي أن حارس مرماه جاك باتلاند سيغيب عن الملاعب مدة عشرة أسابيع على وجه التقريب بعد خضوعه لجراحة لإصلاح إصابة في الكاحل.

ويبدأ فإن حارس المنتخب الانكليزي يضم لقائمة اللاعبين في ستوك إلى لاعب الوسط السويسري شيردان شاكيري والمهاجم السنغالي مامي بيرام ضيوف بينما يستعد الفريق لمواجهة توتنهام اليوم.

لوريس حارس توتنهام جاهز لمواجهة ستوك

لندن - رويترز: تعافى الفرنسي هوجو لوريس حارس مرمرى توتنهام وبات جاهزا للعب في ضيافة ستوك في الدوري الإنكليزي اليوم.

وأصيب لوريس في الجولة الافتتاحية للدوري وشارك بديله الهولندي مايكل فورم، لكن رغم تعافى الحارس الفرنسي قال المدرب ماوريسيو بوشيتينو إنه يواجه

لندن - رويترز: تعافى الفرنسي هوجو لوريس حارس مرمرى توتنهام وبات جاهزا للعب في ضيافة ستوك في الدوري الإنكليزي اليوم.

وأصيب لوريس في الجولة الافتتاحية للدوري وشارك بديله الهولندي مايكل فورم، لكن رغم تعافى الحارس الفرنسي قال المدرب ماوريسيو بوشيتينو إنه يواجه

لندن - رويترز: تعافى الفرنسي هوجو لوريس حارس مرمرى توتنهام وبات جاهزا للعب في ضيافة ستوك في الدوري الإنكليزي اليوم.

وأصيب لوريس في الجولة الافتتاحية للدوري وشارك بديله الهولندي مايكل فورم، لكن رغم تعافى الحارس الفرنسي قال المدرب ماوريسيو بوشيتينو إنه يواجه

الدوري الإيطالي يستأنف نشاطه بقائمة طويلة من الإصابات!

روما - د ب أ: يأتي المهاجم أندريا بيلوتي وديميتريو بيراردي على رأس قائمة طويلة من الغياب عن الدوري الإيطالي الذي يستأنف نشاطه مجددا بعد توقف استمر أسبوعين بسبب مباريات الأندية الدولية.

وأحرز بيلوتي (22 عاما) أربعة أهداف لتورينو في أول مباريات الفريق هذا الموسم، قبل أن يسجل ظهوره الرسمي لأول مع المنتخب الإيطالي بعدما شارك بنديلا خلال خسارة الفريق 3/1 أمام مودينا وفرنسا وديا. وتعرض بيلوتي لإصابة عضلية خلال التدريبات، ليغيب عن فوز إيطاليا 1/3 على إسرائيل يوم الاثنين الماضي في التصفيات الأوروبية، ويفتقد تورينو خدمات بيلوتي في أمام ضيفه أتلانتا غدا الأحد في المرحلة الثالثة، كما يبدو من المرجح أن يتواصل غيابه عن الفريق أمام إيمبولي وبيسكارا، ويعاني تورينو من أزمة حقيقية في هجومه، في ظل إصابة نجمه آدم لياييتش الذي من المحتمل أن يغيب عن الملاعب لشهر تقريبا، فيما تقوم الشكوك حول مشاركة المهاجم الفنلندي جوزيف مارتينز الذي أصيب خلال تعاد مع منتخب بلاده 2/2 مع ضيفه الأرجنتيني في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال. وسجل مارتينز الهدف الثاني لفنوزولا في مرمرى الأرجنتين، قبل أن يتعرض لإصابة ويغادر الملعب على مقعدة، ليصبح نينيسا ميغالوفيتش مدرب تورينو الجديد مضطرا للاستعانة بالخضرم ماكسيميليان لوبيز

لندن - رويترز: تعافى الفرنسي هوجو لوريس حارس مرمرى توتنهام وبات جاهزا للعب في ضيافة ستوك في الدوري الإنكليزي اليوم.

وأصيب لوريس في الجولة الافتتاحية للدوري وشارك بديله الهولندي مايكل فورم، لكن رغم تعافى الحارس الفرنسي قال المدرب ماوريسيو بوشيتينو إنه يواجه

لندن - رويترز: تعافى الفرنسي هوجو لوريس حارس مرمرى توتنهام وبات جاهزا للعب في ضيافة ستوك في الدوري الإنكليزي اليوم.

وأصيب لوريس في الجولة الافتتاحية للدوري وشارك بديله الهولندي مايكل فورم، لكن رغم تعافى الحارس الفرنسي قال المدرب ماوريسيو بوشيتينو إنه يواجه



بيلوتي مهاجم تورينو (يمين) يصارع مدافع فيورنتينا فاليريو

إغلاق جزئي في مدرجات روستوف الروسي بسبب عنصرية جماهيره

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) معاقبة روستوف الروسي بإغلاق جزء من مدرجات استاد في مباراته الأولى بدوري أبطال أوروبا بسبب السلوك العنصري لجماهيره.

وأدانت اللجنة التأديبية في اليويفا روستوف بسبب عنصرية جماهيره خلال مباراة الفريق أمام أياكس الهولندي في الدور التمهيدي المؤهل لدور المجموعات بدوري الأبطال في أب/ أغسطس الماضي، وأدانت اللجنة النادي بإغلاق الجزء الغربي من مدرجات الاستاد، والذي يضم 1500 مقعد على الأقل، خلال أول مباراة للفريق على ملعبه بسدوري الأبطال. ويبدأ روستوف مشاركته الأولى على الإطلاق في دوري الأبطال بقاء بايرن ميونخ الألماني على ملعب الأخير يوم الثلاثاء المقبل، ثم تطبق العقوبة في المباراة المقررة على ملعبه أمام أيندهوفن الهولندي في 28 أيلول/ سبتمبر الجاري. كذلك فرض اليويفا عقوبة الإيقاف لثلاث مباريات على فيدور كوريشوف لاعب روستوف بسبب حصوله على البطاقة الحمراء مباشرة خلال مواجهة أياكس.

عقب رفض طعنهما فيفا يحظر على الريال وأتلتيكو تسجيل لاعبين جدد في فترتي الانتقالات المقبلتين

المعول به». وختم الفيفا: «تم إبلاغ أسباب قرارات لجنة الاستئناف للأطراف المعنية».

ومن جانبها، أعلن الريال وأتلتيكو على الفور عزمهما التقدم بطعن أمام محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) ضد تلك العقوبة. وأصدر الريال بيانا فوريا عقب إعلان الفيفا قراراته، حيث وصف الحكم بأنه «معسف للغاية ويتعارض مع المبادئ الأساسية للقوانين التأديبية»، وفي المقابل، ذكر أتلتيكو: «النادي لا يتفق مع قرار الفيفا ولذلك قرر التقدم بطعن أمام كاس»، والمثير للسخرية، أن إدارة الريال قررت عدم إبرام أي تعاقبات كبرى خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، حيث اكتفت باستعادة المهاجم الفارو موراتا من يوفنتوس الإيطالي، وكذلك ماركو أسنيسون لاعب إسبانيول، علما أن هذه هي الميزانية الأقل للفريق الملكي في ما يتعلق بالصفقات الجديدة منذ 1998. ومن ناحية، تعاققت أتلتيكو مؤخرا مع كيفن غاميرو مهاجم أشبيلية وشيم فيرساليكو من ساسولو الإيطالي ونيكولاس غايتان من بنفيكا البرتغالي.

المعول به». وختم الفيفا: «تم إبلاغ أسباب قرارات لجنة الاستئناف للأطراف المعنية».

ومن جانبها، أعلن الريال وأتلتيكو على الفور عزمهما التقدم بطعن أمام محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) ضد تلك العقوبة. وأصدر الريال بيانا فوريا عقب إعلان الفيفا قراراته، حيث وصف الحكم بأنه «معسف للغاية ويتعارض مع المبادئ الأساسية للقوانين التأديبية»، وفي المقابل، ذكر أتلتيكو: «النادي لا يتفق مع قرار الفيفا ولذلك قرر التقدم بطعن أمام كاس»، والمثير للسخرية، أن إدارة الريال قررت عدم إبرام أي تعاقبات كبرى خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، حيث اكتفت باستعادة المهاجم الفارو موراتا من يوفنتوس الإيطالي، وكذلك ماركو أسنيسون لاعب إسبانيول، علما أن هذه هي الميزانية الأقل للفريق الملكي في ما يتعلق بالصفقات الجديدة منذ 1998. ومن ناحية، تعاققت أتلتيكو مؤخرا مع كيفن غاميرو مهاجم أشبيلية وشيم فيرساليكو من ساسولو الإيطالي ونيكولاس غايتان من بنفيكا البرتغالي.

المعول به». وختم الفيفا: «تم إبلاغ أسباب قرارات لجنة الاستئناف للأطراف المعنية».

ومن جانبها، أعلن الريال وأتلتيكو على الفور عزمهما التقدم بطعن أمام محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) ضد تلك العقوبة. وأصدر الريال بيانا فوريا عقب إعلان الفيفا قراراته، حيث وصف الحكم بأنه «معسف للغاية ويتعارض مع المبادئ الأساسية للقوانين التأديبية»، وفي المقابل، ذكر أتلتيكو: «النادي لا يتفق مع قرار الفيفا ولذلك قرر التقدم بطعن أمام كاس»، والمثير للسخرية، أن إدارة الريال قررت عدم إبرام أي تعاقبات كبرى خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، حيث اكتفت باستعادة المهاجم الفارو موراتا من يوفنتوس الإيطالي، وكذلك ماركو أسنيسون لاعب إسبانيول، علما أن هذه هي الميزانية الأقل للفريق الملكي في ما يتعلق بالصفقات الجديدة منذ 1998. ومن ناحية، تعاققت أتلتيكو مؤخرا مع كيفن غاميرو مهاجم أشبيلية وشيم فيرساليكو من ساسولو الإيطالي ونيكولاس غايتان من بنفيكا البرتغالي.

المعول به». وختم الفيفا: «تم إبلاغ أسباب قرارات لجنة الاستئناف للأطراف المعنية».

ومن جانبها، أعلن الريال وأتلتيكو على الفور عزمهما التقدم بطعن أمام محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) ضد تلك العقوبة. وأصدر الريال بيانا فوريا عقب إعلان الفيفا قراراته، حيث وصف الحكم بأنه «معسف للغاية ويتعارض مع المبادئ الأساسية للقوانين التأديبية»، وفي المقابل، ذكر أتلتيكو: «النادي لا يتفق مع قرار الفيفا ولذلك قرر التقدم بطعن أمام كاس»، والمثير للسخرية، أن إدارة الريال قررت عدم إبرام أي تعاقبات كبرى خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، حيث اكتفت باستعادة المهاجم الفارو موراتا من يوفنتوس الإيطالي، وكذلك ماركو أسنيسون لاعب إسبانيول، علما أن هذه هي الميزانية الأقل للفريق الملكي في ما يتعلق بالصفقات الجديدة منذ 1998. ومن ناحية، تعاققت أتلتيكو مؤخرا مع كيفن غاميرو مهاجم أشبيلية وشيم فيرساليكو من ساسولو الإيطالي ونيكولاس غايتان من بنفيكا البرتغالي.



مدرب الريال زين الدين زيدان سيعاني في نافذتي الانتقالات المقبلتين

فضائح كرة القدم

الفيفا يبدأ تحقيقات جديدة مع بلاتر وفالكة وكاتنر... ويوقف ويب مدى الحياة!



أضواء الفضائح تعود الى التركيز على بلاتر مجدداً

■ زوريج - رويترز: يواجه جوزيف بلاتر الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم وجيروم فالكة الأمين العام السابق للاتحاد الموقوفان بسبب انتهاكات لوائح أخلاق الفيفا، تحقيقات جديدة تتعلق برواتب ومكافآت تلقاها المسؤولان السابقان خلال عملهما.

وفي قرار منفصل أوقف جيفري ويب النائب السابق لرئيس الفيفا عن ممارسة أي أنشطة كروية مدى الحياة كما تم تغريمه مليون فرنك سويسري. وذكرت لجنة القيم بالفيفا أن تحقيقها فتحو تحقيقات رسمية ضد بلاتر وفالكة والقائم بأعمال الأمين العام سابقاً ماركوس كاتنر تتعلق بانتهاكات مزعومة تتضمن الرشوة والفساد. وقالت لجنة القيم إن الانتهاكات تتعلق «برواتب ومكافآت حصل عليها بلاتر وفالكة وكاتنر وكذلك فترات أخرى كانت تتضمنها عقودهم». كما يشبهه في مخالفاتهم القواعد المتعلقة بالسلوك العام والولاء وتحضاب المصالح «وعرض وقبول هدايا و منافع أخرى». ورفض محامي فالكة التعليق، بينما لم يتسنى الحصول على تعليق فوري من بلاتر وكاتنر رغم أن الثلاثة نفوا سابقاً ارتكاب أي مخالفات. وقال بلاتر إن دخله يتماشى مع كبار المسؤولين في الاتحادات الرياضية في جميع أنحاء العالم. ويحاول الفيفا التعافي من أسوأ فضيحة في تاريخه والتي تسببت في توجيه الولايات المتحدة الاتهام إلى 42 مسؤولاً، بينهم أعضاء سابقون في اللجنة التنفيذية للفيفا منذ مايو/ أيار من العام الماضي. وما زالت تجري تحقيقات جنائية في سويسرا حيث يقع مقر الفيفا.

وتضم قائمة المسؤولين الموجه لهم الاتهامات ويب

لحار الملاعب

تعهد بالحياد المناخي خلال مونديال 2018 وما بعدها!

■ نيويورك - د ب أ: قالت فاطمة سامورا الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، إن الفيفا سيقوم بخفض انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري ثم التخلص منها بشكل كامل بحلول منتصف القرن الـ21، بما في ذلك نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا. وأصبح الفيفا، بالتعهد المقدم إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مقر الأمم المتحدة، أول منظمة رياضية دولية تتعهد رسمياً بعملية الحياد المناخي (أي الوصول بالانبعاثات الكربونية الصفرية). وقالت سامورا، إن الفيفا تظهر بالفعل التزاماً واضحاً بمكافحة ظاهرة تغير المناخ من خلال ضمان الحياد الكربوني في مونديال 2014 في البرازيل، وتعهد بمواصلة خفض انبعاثات الكربون للمنظمة والتخلص منها من خلال الانضمام إلى حملة «الحياد الإطارية بشأن تغير المناخ».

إيقاف جينغداو لاعب شانغونغ لتعاطيه المنشطات

■ كوالالمبور - د ب أ: قرر رئيس لجنة الانضباط في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إيقاف جينغداو لاعب شانغونغ لونغينغ الصيني مبدئياً، عقب فحص المنشطات في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال آسيا 2016. وأظهر فحص المنشطات وجود مادة كلينوتيرول في العينة المتخوذة من اللاعب قبل المباراة أمام سول الكوري الجنوبي بتاريخ 23 آب/ أغسطس 2016، علماً أن سادة كلينوتيرول ممنوعة بحسب قائمة الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات عام 2016. وصدر الإيقاف المبدئي وفقاً لوائح الاتحاد الآسيوي من رئيس لجنة الانضباط، وبات اللاعب محروماً من المشاركة في أي نشاط متعلق بكرة القدم لمدة 60 يوماً، وهي فترة قابلة للتديد 30 يوماً، حيث أن للاعب الحق بطلب فحص العينة الثانية، حسب تعليمات مكافحة المنشطات في الاتحاد الآسيوي، وبعد نهاية التحقيق ستقوم لجنة الانضباط باتخاذ القرار. وتم إعلام الاتحاد الصيني وشانغونغ لونغينغ بهذا القرار.

ماليزيا تستضيف النسخة الأولى من كأس النضامن الآسيوي

■ كوالالمبور - رويترز: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن ماليزيا ستستضيف في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل النسخة الأولى لكأس النضامن، وهي بطولة جديدة للمنتخبات الوطنية النامية في القارة. وقال الاتحاد الفاري إن البطولة ستجري بين الثاني و15 من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل بمشاركة 12 منتخباً. وتضم المجموعة الأولى نيبال وباكستان وبروناي وستيحدد المنتخبان المتبقين من خلال مواجهتين فاصلتين بين تيمور الشرقية وتايوان والثانية بوتان مع بنغلادش. وتضم الثانية أربعة منتخبات هي سريلانكا ومكاو ومنغوليا وأحد منتخبي الماديف لاوس. وستحدد المنتخبات المشاركة في كأس النضامن بالكامبل مع نهاية المواجهات الفاصلة في 11 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

فوخس برلين يتوج بمونديال اليد للمرة الثانية على التوالي

■ الدوحة - الأناضول: توج فوخس برلين الألماني، بلقب كأس العالم للأندية لكرة اليد للمرة الثانية على التوالي، والثانية في تاريخه، بعد تغلبه على باريس سان جيرمان في المباراة النهائية للبطولة التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة 29-28 في مباراة مثيرة. وعادل فوخس عد مرات تتويج برشلونة الإسباني باللقب بلقبين لكل منهما. كما عادل فوخس الإسبانيين برشلونة وأتلتيكو مدريد في التتويج باللقب مرتين متتاليتين، حيث سبق لأتلتيكو الفوز عامي 2007 و2010، بينما فاز برشلونة عامي 2013 و2014.

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، انتزع فيف كيليس البولندي الميدالية البرونزية بعدما تغلب على السد القطري بنتيجة 36-25.

إضراب لاعبين يعرقل انطلاق دوري السلة الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: أرجأ الاتحاد الجزائري لكرة السلة انطلاق دوري الدرجة الأولى، الذي كان مقرراً أمس واليوم، إلى 23 و24 أيلول/ سبتمبر الجاري، بسبب إضراب اللاعبين. وقال رئيس الإتحاد راجح بوغريفي، إن لاعبي الأندية يرفضون عودة الدوري احتجاجاً على عدم تلقي رواتبهم العالقة منذ شهر آذار/ مارس الماضي، وأضاف أن غالبية رؤساء الأندية خلال اجتماعهم بهم أكدوا استحالة انطلاق الدوري في الموعد المحدد، لإصرار اللاعبين على الحصول على مستحقاتهم المالية. لافتاً إلى أنه لا يعرف إن كان الدوري سينطلق في الموعد الثاني (23 و24 من الشهر)، في ظل تصاعد اللاعبين بمطالبتهم، وأوضح بوغريفي، أن الأندية التي تواجه متاعب مالية كبيرة، لعدم تمكثها من اقتطاع جزء من المساعدات المالية التي تقدمها لها الحكومة من أجل تسديد رواتب اللاعبين متطماً تخصص عليه المدة من 6 المرسوم التتويحي رقم 74-15 المؤرخ في 16 شباط/ فبراير 2015، خاصة أن المساعدات المالية التي تمنحها وزارة الشباب والرياضة للأندية تراجمت إلى أكثر من 50 بالمئة بسبب سياسة التشفيف التي تنتهجها الحكومة على خلفية تعاوي أسعار النفط في الأسواق العالمية.

درع الاتحاد الأردني الفيصلي يجتاز الوحدات ويتأهل إلى النهائي

■ عمان - الأناضول: تأهل الفيصلي إلى نهائي درع الاتحاد الأردني، بتغلبه على غريمه التقليدي الوحدات بهدف دون رد، في نصف نهائي البطولة. وجاء هدف الفوز عن طريق خليل بني علي في الدقيقة 67. ويتنظر الفيصلي، في المباراة النهائية، المقرر في السور نصف النهائي الآخر، بين شباب الأردن وسحاب، وحظيت المباراة بحضور جماهيري الفيصلي، فيما غابت جماهير الوحدات التي أعلنت مقاطعتها للمدرجات واكتفت بحضور المباراة الأول والثاني من كلا المجموعتين.

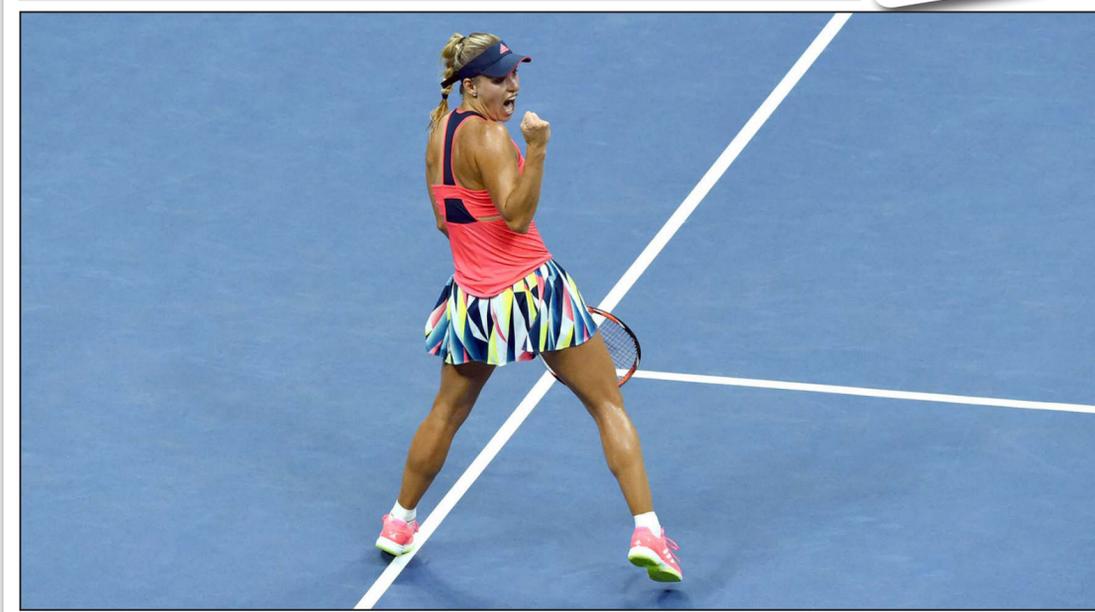
الكأس السوبر العماني صحم بطلاً للمرة الثانية في تاريخه

■ مسقط - الأناضول: توج صحم بلبق كأس السوبر العماني للمرة الثانية في تاريخه، وتغلب بطل الكأس على فنجاء (بطل الدوري) 0/1، على ملعب «السبب الرياضي».

الدوري الجزائري بلوزداد يهزم الساوره بهدف قاتل

■ الجزائر - الأناضول: فاز شباب بلوزداد على ضيفه شبيبة الساوره 0/1 في افتتاح الجولة الثالثة للدوري الجزائري، وجاء الهدف في الدقيقة 94 من زمن المباراة عن طريق البيهيني محمد أودو

بعد خسارة سيرينا... كيربر تتأهل إلى النهائي وتنتزع صدارة التصنيف العالمي



الألمانية كيربر تحتفل عقب فوزها وتأهلها إلى المباراة النهائية

العالمي، وقالت: «كنت أعاني من مشاكل في الركبة... لم أكن مهجدة... لم يكن باستطاعتي التحرك بالشكل الذي كنت أريده. عندما تكون مصاباً يختلف تفكير عما يكون عليه عندما يكون التركيز منصباً بالكامل على اللعب. كنت مشتتة شيئاً ما».

إلى النهائي حيث ما زال يسعى خلف فوزه الأول على ديوكوفيتش بعد 12 هزيمة، ويتفوق فافريتا الذي بدأ في التالى بعد بلوغه 28 عاماً ليفوز بطولتي استراليا المفتوحة 2014 وفرنسا المفتوحة 2015 بثلاثة انتصارات مقابل هزيمتين على نيشيكوري وفاز كل منهما على الآخر في مواجهتين في دور الثمانية في البطولات الأربع الكبرى. وانتصر نيشيكوري على اللاعب السويسري في خمس مجموعات في أمريكا المفتوحة في 2014 بينما فاز فافريتا في بطولة استراليا المفتوحة في 2015، ويأمل نيشيكوري في أن يصبح أول لاعب آسيوي يفوز بلقب في البطولات الأربع الكبرى وإذا فعل ذلك سيحصل على مبلغ 4.5 مليون دولار وهو رقم قياسي له من بينهم مليون دولار من البطولات التي تقام استعداداً لبطولة أمريكا المفتوحة.

ساعة من مبارياتها أمام بليسكوفا. لكن سيرينا رفضت إلقاء اللوم على الإجهاد قائلة: «لم أكن مهجدة من المباراة الماضية... أنا لاعبة محترفة، وأمارس اللعبة منذ أكثر من 20 عاماً». وأضافت: «لو لم يكن باستطاعتي استعادة عافيتي خلال 24 ساعة لخوض مباراة جديدة، ما كنت لأبقى

ويلغ ديوكوفيتش (29 عاماً) والذي ذهب إلى نيويورك وسط تساؤلات حول حالته البدنية ومستواه بعد الخروج من الدور الأول في أولمبياد ريو دي جانيرو ومخاوف حول إصابة في معصمه الأيسر الدور قبل النهائي في زمن قياسي بسبب طريقته الغريب في البطولة. وتسيب انسحاب يري فيسيلي قبل بداية المباراة (في الدور الثاني) وإصابة ميخائيل يوجني في العضلة الخلفية للفخذ (في الدور الثالث) وجو ويلفريد تسونغا في الركبة (في دور الثمانية) هي جعل مباريات ديوكوفيتش مثل الأجرار النادرة في ملاعب «فلاشينغ ميدوز»، وهو أول لاعب في عصر الاحتراف يبلغ الدور قبل النهائي في إحدى البطولات الأربع الكبرى بعد انسحاب ثلاثة من منافسيه بسبب الإصابة. وأكمل ديوكوفيتش تسع مجموعات و84 شوطلاً، وهو



■ نيويورك - د ب أ: باتت النجمة الألمانية أنجليك كيربر اللاعبة رقم 22 التي تعتلي صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس، حيث حسمت انتزاع الصدارة من النجمة الأمريكية سيرينا وليامز واحتلقت بالتأهل إلى نهائي بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز).

وصعدت كيربر إلى النهائي بالفوز على النمراكية كارولين فوزنياكي 4/6 و3/6 في الدور قبل النهائي، وضمت كيربر (28 عاماً) اعتلاء صدارة التصنيف في النسخة التي تصدر الاثنتين المقبل بعدما فحرت التشيكية كارولينا بليسكوفا مفاجأة وأطاحت بالنجمة الأمريكية سيرينا وليامز من الدور قبل النهائي بالفوز عليها 2/6 و6/7 (5/7). وتطلعت كيربر إلى التأثر من بليسكوفا بعدما خسرت أمامها في نهائي بطولة سينياتي في آب/ أغسطس الماضي، كما تأمل في أن تصبح أول ألمانية تتوج بلقب أمريكا المفتوحة بعد شتيفي غراف التي فازت عام 1996. وفرضت كيربر سيطرتها على المباراة أمام فوزنياكي، التي استعادت توازنها في الفترة الأخيرة بعد معاناتها في وقت سابق من الموسم الجاري من إصابة في الكاحل أبعدتها عن الملاعب طوال شهرين. وتخوض كيربر بذلك ثالث نهائي لها في بطولات «غراندم سلام» الأربع الكبرى هذا الموسم، حيث توجت بلقب أستراليا المفتوحة على حساب سيرينا ثم خسرت أمامها في نهائي ويمبلدون. وقالت كيربر: «إنه أمر مذهل. كان تركيزي منصبا على المباراة فحسب، كارولين لاعبة قوية». وأضافت: «التأهل إلى النهائي وأنا في صدارة التصنيف يعد أمراً رائعاً... أعتقد أن شتيفي (غراف) فخور بي الآن... سأحاول التأثر من بليسكوفا، سأقدم أفضل ما لدي للفوز بالمباراة الأولى». وجاءت هزيمة وليامز، الصنفة الأولى، لتلقص صدارة التصنيف العالمي التي حافظت عليها طوال ثلاثة أعوام ونصف العام.

نصف نهائي الرجال ديوكوفيتش «الستريج» الأبرز في مواجهة مونفيس

■ نيويورك - رويترز: سيكون نوكاف ديوكوفيتش الوحيد، بين ما يعرف بالأربعة الكبار، الذي استطاع التأهل إلى الدور قبل النهائي لبطولة أمريكا المفتوحة، هو الأقل لعباً من بين من نجحوا في الوصول إلى الدور.

وفي هذا الدور من آخر البطولات الأربع الكبرى لهذا العام سيلعب الصربي المصنف الأول ضد الفرنسي جابل مونفيس المصنف العاشر، بينما سيواجه السويسري ستانيسلاس فافريتا المصنف الثالث المنافس الياباني كي نيشيكوري المصنف السادس. ومع غياب روجر فيدرر بسبب الإصابة وخروج اندي مورا من دور الثمانية ورفائيل نادال من الدور الرابع، فإن ديوكوفيتش يواصل سعيه نحو اللقب 13 في البطولات الأربع الكبرى دون وجود منافسيه البارزين في طريقه.

قرار السلطة حول الانتخابات المحلية كفيل بأن يثير الاحتكاكات بين حماس وفتح وقد يجدد موجة الإرهاب

تأجيل لأجيال

ألون بن دافيد

■ مرت سنة بالضبط منذ بدأت موجة الإرهاب الأخيرة، التي هي من أخطر ما شهدناه في السنوات الماضية، وكانت ذروتها في شهر تشرين الأول الماضي، ومنذئذ تواصل ميل مواظب من الانخفاض في كمية العمليات والإرهاب الشعبي، والتي عادت إلى المستوى الذي كان سائداً قبل رأس السنة العبرية الأخير.

ولكن الظاهرة لم تختف تماماً، وفي الجيش الإسرائيلي يخشون من أن تكون أعياد شهر تشرين العبري المقررة كقيلة بان تعيد إشعال أجواء العنف مرة أخرى. أما في هذه الأثناء فيبدو أن السلطة الفلسطينية قررت بحكمة تأجيل الانتخابات البلدية التي كانت تنطوي على إمكانية لمواجهة بين فتح وحماس وفي داخل فتح أيضاً.

ما الذي رأيته في السنة الماضية في واقع الحال: منذ نقل الكسندر ليلوفتس، رحمة الله، في عملية الحجارة في عشية رأس السنة الماضي، شهدنا 235 عملية خطيرة، نحو نصفها كانت عمليات طعن.

وقتل في هذه الأحداث 40 شخصاً فيما قتل اثنان آخرين بالخطأ ونفذ موجة الإرهاب هذه نحو 300 مغرب، كلهم تقريباً من يهودا، السامرة ومن شرقي القدس، والبقاوت من إسرائيل، 120 من الخريجين صفوا في إنشاء العملية أو الاعتقال. والقاتل منهم فقط كانت لهم صلة ما باحدى منظمات الإرهاب المعروفة.

كان هناك من حاول تصنيف موجة الإرهاب كاتفاضة ثالثة (اتفاضة حملة السكاكين الاقزام)، خيرت الانتفاضين السابقين على جلدي، وكانت حدثين مختلفين من حيث

الجوهر، ولكن ما كان مشتركا بين 1987 و 2000 هو حقيقة أن في كليهما وقتت الاغلبية المطلقة من المجتمع الفلسطيني ضدنا، هذا، مقابل أحداث السنة الماضية، والتي وقت فيها أغلبية المجتمع الفلسطيني جانبا، مجدت الخريجين، والتي تنضم اليهم.

بدأت العمليات في اعياد تشرين في شرقي القدس، حين كان الحرم هو العامل المؤثر للهياج، ومن هناك انتشرت إلى الخليل والى مفرق غوش عصيون، بنيامين، مفرق تفوح ومنطقة ارئيل. نحو 75 في المئة منها كانت موجهة ضد قوات الامن، ولكن تلك التي وجهت ضد المواطنين كانت فتاة أكثر. في الخلفية انتشرت أعمال الخلل بالنظام ومواجهات مع الجيش الإسرائيلي، هي الاخرى اخذت في الخبو منذئذ.

من تشرين الاول من العام الماضي، حين اصبح الإرهاب يوميًا، الصق الجيش الإسرائيلي بها اسما خاصا هو «عظمة الساعة»، فسي ذروتها، اجذبت الاحداث نحو ثلثي حجم قوات الجيش الإسرائيلي إلى المناطق. ولكن مع مرور بضعة اشهر من الانخفاض الثابت في عدد العمليات، اعلنوا في الجيش في نهاية آذار بان أحداث «عظمة الساعة» انتهت.

طبيعة الاحداث هي الاخرى تغيرت، فقد كانت في البداية اساسا ما سمي بـ«عمليات الاطعام» - شبان من ابناء 15 - 25، ممن نجا بعضهم من العملية، رولا لدى التحقيق معهم بان مشاهدة وسبغة إعلامية ما هي التي دفعتهم للعمل، وقد تأثروا بقدر أقل بوسائل الإعلام الفلسطينية ويقدر اكبر باجواء العنف الاقليمية التي يبنيها داعش والناظمات الإسلامية في سوريا وفي العراق.

في الاشهر الاخيرة، إلى جانب الانخفاض في عدد العمليات تغيير أيضا صورة الخريجين.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

فقد باتوا اكبر سنًا قليلا (25 - 28)، وارتفع عدد النساء في اوساطهم، وعصر الازمة الشخصية في قرارهم لتنفيذ عملية اصبح أكثر سيطرة. وهم بالاساس اثناس يبحثون عن مخرج من الاحباط الشخصي، وخيار التحول إلى شهيد، الذي تدعم عائلته اقتصاديا ويحظى باعتراف اجتماعي بدا لهم افضل من حياتهم.

نحن نلتقي حاليا اطلاق نار محلية: اثنان - ثلاثة اصداق من القرية، يحصلون على السلاح ويقرون القيام بعمل ما. لمعظمهم لا توجد أي منغمة تقف خلفهم، وهنا عمل الشهيد الاسرائيلي ضد منجتي السلاح هو عمل حرج. قبعاد الاجتياح لـ 29 معمّل ينتج الرشاش الشعبي، كارلو،

الصلحة الإسرائيلية هي التقليل قدر الامكان لنفوذ حماس في المناطق، وعدم رؤية رجالها ينتخبون لرئاسة بلديات رام الله، نابلس والخليل، فهذا سيجعل صعبا جدا التعاون في هذه الاماكن، ولكن بدلا من مساعدة من عمل في السنة الاخيرة بنشاط على تقليص الإرهاب الفلسطيني - فإن وزير الدفاع يصف ابو مازن المعتز كـ«التهديد رقم 1» على إسرائيل.

ابو مازن ليس صهيونيا، ليس مؤيدا لإسرائيل ولتعا كشفت هذا الاسبوع الصحافية اورن نهاري - ليس له ايضا مشكلة للعمل في صالح جهاز استخبارات اجنبي، هو زعيم فلسطيني رفض حتى الان العرض الإسرائيلي الأكثر سخاء الذي يعرض على شعبه في أي وقت من الاوقات، يشكوك جدا أن يكون شريكا للسلام، ولكن خلفا لسلفه تجرا على أن يشجب الإرهاب علنا، أكثر بكثير من مرة واحدة. وهو لا يتريد في استخدام قوات الامن لديه كي يمنع العمليات في إسرائيل.

ليس انطلاقا من محبتنا بل اعترافا بأن الإرهاب لا يخدم التفاح الفلسطيني. مشكوك أن يكون بديل ابو مازن أكثر ودا. ومعظم الاحتمالات هي أن يكون العكس. ولكن سلوك إسرائيل يثير الشك في أن الحكومة الحالية تقفل على ترضي حماس تسيطر على المناطق. فتشجبه إرهاب لحماس في يهودا والسامرة لتجنيب ضحايا إسرائيليين أكثر ولكنها تستحم للبراع عن وفاته، ومن جهة أخرى محمد دحلان الذي يتجول في المناطق مع دققر شبكات إماراتي، ويبحث إلى الحياة كتائب شهداء الأقصى في مخيمات اللاجئين. واضع للجمع انه لو اجريت الانتخابات للسلطات المحلية لكانت تدريبا عاما على مواجهة كيرين: الانتخابات العامة للسلطة الفلسطينية وانتخاب الزعيم التالي لفتح.

معاريف 9/9/2016



الرئيس الأمريكي الأسبق هاري ترومان

موريسون غرايدي، لذلك قام بتعمير قرار في الكابنت البريطاني حول نقل صلاحية حسم مستقبل ارض إسرائيل إلى الامم المتحدة، وحتى ذلك الحين يستمر الانتداب. يبدو أن باقين اعقد بشأن الأمم المتحدة لن تنجح في حسم الموضوع، والانتداب سيصير في أيدي بريطانيا. ولكن خلافا لرغبته، فقد كان قراره بمثابة المساهمة الأكبر في اقامة دولة إسرائيل.

إسرائيل اليوم 9/9/2016

عندما تم طرح موضوع تقسيم البلاد اتخذت بريطانيا خطأ قريبا من الفلسطينيين

المساهمة غير الخطط لها لإقامة الدولة

يوسي بيلين

■ في تاريخ 9 يوليو 1946 افتتح مؤتمر لندن الذي ادى فيه البريطانيون أن يعرضوا على اليهود والفلسطينيين ودول حامة في العالم اقتراحهم بعلاج المواجهة المستمرة في ارض إسرائيل فلسطين - من الذي غاب اليهود، الذين رفضوا المشاركة لأن عدد من رؤساء الوكالة اليهودية كانوا معتقلين في سجن الطرون (منذ السبت الأسود)، والفلسطينيون الذين لم يوافقوا على المحي، لأن البريطانيين رفضوا دعوة المفتي الحاج أمين الحسيني بسبب تعاونه مع النازيين. في المقابل، ممثلو الدول العربية وصلوا إلى لندن في يوم 12 من الشهر.

في بداية حزيران اجتمع وزراء الخارجية الذي تم في باريس إسرائيلى او فلسطينى، وكما حدث في لندن قبل 70 سنة بالضبط، لم يتم اتخاذ أي قرار باستثناء استئناف النقاشات في موعد آخر. ومع ذلك وبخلاف إلى الورا، فكان مؤتمر لندن كانت له أهمية لأن جلسته التاريخية الثامنة في كانون الثاني 1947 أدت إلى نقل الجسم إلى جمعية الامم المتحدة التي قررت في تشرين الثاني من ذلك العام التقسيم التاريخي لأرض إسرائيل - بين دولة يهودية ودولة عربية.

الحرب العالمية الثانية ومحركة اليهود التي حدثت خلالها، عملتا على تغيير طابع الصراع الشرق اوسطى كليا، وكذلك حلوله المحتملة، مقارنة مع الوضع أثناء نقاشات لجنة «بيل» التي اقترحت لأول مرة تقسيم بشكل رسمي في (1937). بريطانيا تحت حكم الليبر تسلمت دولي كانت صاحبة يشكك كبير من الحرب، ووضع اقتصادي صعب، حولها إلى معتقدة على المساعدات الأمريكية. كان واضحا للبريطانيين ان عليهم الانفصال عن المناطق التابعة للملكة، وكان القرار الأكثر دراماتيكية من الانفصال عن الهند. بعد هذا القرار تحول الشرق الاوسط الذي

كان هاما بسبب موقعه على طريق الهند، إلى مكان له أهمية ثانوية بالنسبة لبريطانيا. الهدف الاساسي كان الخروج منه وضمان العلاقات الجيدة مع الدول العربية (بسبب أهمية النفط). لذلك، عارضت الملكة، بتأثير وزير الخارجية أرنست بافين، اقامة دولة يهودية، مع الرغبة في استمرار الانتداب بضع سنوات اخرى إلى أن تتضح الصورة.

مؤتمر عقيم آخر

الولايات المتحدة كانت على ابواب الانتخابات في تلك الفترة، الرئيس الديمقراطي هاري ترومان لم يحب السلوك البريطاني، في الصراع في الشرق الاوسط كان يعامل اليهود، لأنه فهم ضرورة السيداد اليهودية، خصوصا بعد الكارثة، وأيضا لأنه حكم ذاتي يهودي وعربي، برعاية بريطانية، وتم اقتراح 17 من المئة على اليهود من ارض إسرائيل الغربية بدون أقب سبيادي، ومع نشر الخطة في تموز 1946، غصب الجميع تقريبا. فقد رفضها العرب لأنه خافوا من أن يتحول الحكم الذاتي لليهود إلى دولة، والوكالة اليهودية اعترت الخطة تنازل عن السيداد وعبءت عن تنفيذها من أن أدوات الهجرة ستكون مرتبطة بالآخرين. ترومان أيضا رفض اقتراح موريسون غرايدي وعاد وأكد طلباته السابقة، السرية.

المؤتمر لم يقنع وزارة الخارجية البريطانية، وتصلت من توصياته، وتم الاتفاق مع وزارة الخارجية الأمريكية على اقامة لجنة موريسون غرايدي، للتوصل إلى تفاهم مشترك آخرين القوتين العظيمين. الحديث في هذه الرة تم عن تقسيم البلاد إلى حكم ذاتي يهودي وعربي، برعاية بريطانية، وتم اقتراح 17 من المئة على اليهود من ارض إسرائيل الغربية بدون أقب سبيادي، ومع نشر الخطة في تموز 1946، غصب الجميع تقريبا. فقد رفضها العرب لأنه خافوا من أن يتحول الحكم الذاتي لليهود إلى دولة، والوكالة اليهودية اعترت الخطة تنازل عن السيداد وعبءت عن تنفيذها من أن أدوات الهجرة ستكون مرتبطة بالآخرين. ترومان أيضا رفض اقتراح موريسون غرايدي وعاد وأكد طلباته السابقة، السرية.

خضوع بافين

الكونغرس الصهيوني الذي اجتمع بعد الجلس الاولى لمؤتمر لندن، كان متقادا، طلب وايزمن المشاركة في الجلسة الثانية بدون شروط وهدد بأنه إذا اتخذ قرار آخر، فلن يرشح نفسه لولاية ثانية كرئيس للحركة الصهيونية. ولكن تم وضع شروط: الموافقة على المشاركة في المؤتمر فقط إذا تغيرت سياسة بريطانيا من الهجرة إلى البلاد. وقد نفذ وايزمن قوله (تم استبداله بين غوربون). ورغم أن بريطانيا لم توافق على شروط الحركة الصهيونية، تقرر

رغم ما تسببه محاكمته من احراج للجيش إلا أنها تظهّر للجمهور الإسرائيلي ما يحدث بالفعل في المناطق

بعداء اليئور أزاريا

عاموس هرهيل

■ على النشافة، في أحد مواقع التدريب لكتيبة سلاح المشاة في الجيش الإسرائيلي، يُعرض فيلم تم تصويره في الموقع المعروف بجيدا، منذ سنوات طويلة، لخدمة الاحتياط في المناطق. إنه مفرق «مخين 50» في جنوب غرب ارئيل، وهو يربط بين مستوطنتي عاليه زهاف وبيت آريه، وفي الجهة المقابلة بين القرى الفلسطينية ديرس بلوط وكفر الديك، في الحاجز العسكري على المفرق حدثت عملية إطلاق النار في بداية التسعينيات، الجنود الذين يوجدون اليوم هناك يجب عليهم التتنه من أخطار أخرى، من ضمنها عمليات الطعن. الجندي الذي يتدرب مسلح ببندقية عليها مجسات، الفيلم واقعي جدا، حيث تظهر فيه قوة عسكرية صغيرة، ومن فوق النشافة يتوجه الضابط للجندي ويوضح له مهمته. القائد وجندي آخر قاما بإيقاف سيارة فلسطينية مارة من اجل الفحص، الجندي المدرب هو مسؤولون من الحراسة، وعليه متابع ما يحدث والدفاع عن اصدقاؤه في الطاقم عندما يقوم الضابط والجندي الآخر بفحص المسافرين الفلسطينيين. الفحص الذي يبدأ بشكل اعتيادي معروف لكل جندي خدم في المناطق، لكن عندها وبسرعة يخرج أحد الفلسطينيين سكينًا ويقوم بطعن الضابط عدة طعنات، مطلوب من الجندي المدرب الرد، والحادثة تستمر ثوان، بعد ذلك يتم تحليل سلوك الجندي: متى أطلق النار في المرة الأولى، وكم رصاصة أطلق، وهل اصاب الذي طعن، وهل انتبه ان المخرب قد تلقى السكين أثناء فراره، وهل نجح في عدم اصابة عمليات الصاب.

من يشاركون هم مطلوب بالطبع، سواء القائد أو المسافرين الفلسطينيين والمخرب الذي يطعن - جميعهم من شركة مدنية تقدم المشاه للجيش الإسرائيلي في سيارتو يوهات مختلفة من اجل التدريبات، ولكن كل شيء واقعي جدا، بما في ذلك النض الذي يتسارع عند الحاجة إلى اطلاق النار ومحاوله الوصول إلى الهدف الصحيح أثناء الفوضى على النشافة، كل جندي جديد في سلاح المشاة يفترض أن يمر بهذا التدريب، أغلبيةهم يقومون بذلك مرة أخرى عند الخروج إلى مهمة تنفيذية في المناطق.

هذا المشهد ليس بالضبط على اسم اليئور

أزاريا، حتى لو زادت عملية اطلاق النار على الحرب المصاب في الخليل وعي القادة لهذه المشكلة، مشاهد تدريب السيارتو يوهات في المناطق بعد ادخالها قبل بضع سنوات، في السنة الماضية، تم ارتفاع العنف في المناطق، اتسع التعاطي معها، قادة الألوية يعتبرون هذه التجربة جزءا حيويًا قبل الذهاب إلى الضفة الغربية.

في ظل الاهتمام الجمهور ووسائل الإعلام بفصحة القطار المعلقة والمبنى المنهار، فإن قضية أزاريا ما زالت تحلق فوق هذا الضيف، حيث توجد قضية أكثر حساسية منها، لأنها تُثير الخلافات الأيديولوجية والتورات الاجتماعية الكبيرة. في المحكمة العسكرية في يافا يقدم شهود الدفاع شهاداتهم في الاسابيع الاخيرة. وحسب المراسلين الذين يقومون بتغطية المحكمة بشكل مستمر، فإن العملية تكرر في جزء كبير من الشهادات: الشهود يؤكدون رواية أزاريا بأنه كان هناك خطر على حياته من المخرب الملقب بالأرض، ويهاجمون سلوك القادة في الحادثة، واحيانا يتم انتقاد النخبة الأمنية والعسكرية.

في هذا الوقت تبدأ مرحلة التحقيق الماقبل حيث تنقب الصورة في كثير من الاحيان، المدعي العام، الجنرال انداف فايسمان، يقوم بتفكيك الشهادات بمنهجية، ويكشف عن اخطاء من الماضي، يفضل البعض عدم الحديث عنها. ويحاول فايسمان ايضا ازالة الادعاءات حول الاخلاات في تحقيق هيئة الاركان بالقول إن سلوك القادة بعد العملية لا يرتبط بعمل أزاريا نفسه، اطلاق النار على مخرب مصاب، والاعتبارات التي جعلته يفعل ذلك.

القانون الآخر

يبدو أن الشاهد الأكثر أهمية الذي احضره الدفاع كان الياهو ليمان، ضابط الامن في الحاضر اليهودية في الخليل. وقد حصل على وسام بعد أن عاد مرة تلو الأخرى إلى داخل النار من اجل انقاذ القتلى والمصابين في «خط المصلن» في 2002 (الحادثة التي قتل فيها 12 إسرائيليًا، من ضمنهم قائد الكتيبة الجنرال دبور فاينبرغ). وهو عقيد متقاعد راكم خبرة طويلة في المناطق، ولكن شهادته، مثل شهادات مستوطنين آخرين، اظهرت الفجوة بين قوانين الخليل وبين أوامر اطلاق النار في الجيش الإسرائيلي. في الوقت الذي يحاول

فيه الجهاز العسكري فرض القوانين القائمة، فإن المواطنين الذين يقدمون شهاداتهم باسم الدفاع، يزعمون أنها غير موجودة. المستوطنون في الخليل، الذين يؤثرون بشكل كبير على الجنود والقادة في المدينة، يقدمون نظرة حادة وتبسيطية أكثر: إذا كان هناك شك، فلا شك أنه من الأفضل اطلاق النار أولا والتفسير بعد ذلك، بدل تعرض حياة الجنود والمواطنين للخطر الأثد.

ومع ذلك، يبدو أن فايسمان قد نجح بشكل كبير في دفع جزء من الادعاءات التي تأتي من الدفاع والشهود. الادعاء بأن المخرب ليس بشكل استثنائي معظاف في يوم حار، الامر الذي يشير إلى اخفاء عبوة ناسفة، رفض بناء على الصور التي أظهرت ان كثير من المتواجدين ومنهم ليمان قد لبسوا المعاطف، أيضا الشعور بالخاطر الذي



معاينة يومية للفلسطينيين على يد جنود الاحتلال الإسرائيلي

الجيش الإسرائيلي من اعتماده يترك محاربيه، هذه هي الاعتبارات نفسها التي كانت تأم الهندية العسكرية في الانتفاضة الأولى في نهاية الثمانينات.

قضية أزاريا هي قضية استثنائية في بُعدين، الاول وهو أنه جاء إلى الموقع بعد عملية الطعن وحسب التحقيق العسكري فقد قام باطلاق النار بعد مرور 11 دقيقة على تحييد المخرب، وحسب الادعاء، استادا إلى عدد من الشهود، قال أزاريا في البداية لغادته وجنوده إنه قتل المخرب انتقاما ممن طعن صديقه في الفرقة. وادعاؤه حول الخوف من السكين وبعد ذلك العبوة الناسفة، تم طرحه للمرة الأولى بعد تحدثه مع والده ومع الحامي، أي بعد بضع ساعات. وتأنيًا، كل ذلك حدث أمام عدسات «بتسيلم»، الامر الذي أخرج القيادة العسكرية، العلاج العسكري للقضية رافقته عدة اخطاء، القول الحاسم لوزير الدفاع السابق موشيه يعلون وقيادة الجيش في الساعات الاولى للحادثة (الذي كان يسعى إلى منع التدهور في المناطق مع نشر الصور التي توثق تل الخرب)، اعتبر غمزة ميكرة. والاغلال التي تم تكبير المنهم بها في الجلسة الاولى كانت لزوم لها، وكذلك الحديث عن امكانية تقديم لائحة اتهام بتهمة القتل المتعمد، الامر الذي تم تعديله بسرعة بتهمة القتل غير المتعمد.

الادعاء السائد في وسائل الإعلام في الاسابيع الاخيرة هو أن المحاكمة لا لزوم اليها، وأن النيابة العسكرية اخطات عندما امتنعت عن عقد صفقة كانت ستعفي الجيش من الاحراج، ولكن مشكوك فيه أن الدفاع كان جاهزا في بداية المحاكمة لصفقة يوافق عليها الادعاء أيضا. إضافة إلى ذلك، ورغم الاحراج بسبب الاتهامات المتبادلة بين قادة وجنود الفرقة، يمكن أن هذا يحدث ويعطي الجمهور صورة أكثر دقة لما يحدث في المناطق. رئيس الاركان غادي أيتنوت عرف ذلك باشكّل الصحيح: الخليا هنا هو بين سلوك المحاكمة أو المشيحا المسلحة وبين السلوك العسكري، اليئور أزاريا يجبر المصمم الإسرائيلي على النظر في البراءة، أيضا السياسيون الذين يريدون شعار أن الجيش الإسرائيلي هو الجيش الاكثر اخلاقية في العالم، لن يضرهم النظر إلى الشكل الذي تتم فيه الامور حقيقة في المناطق.

هآرتس 9/9/2016

shabab@alquds.co.uk

تحمينها وهو الذي ننهض فيه بفلاحنا ونحاول تحقيق اكتشافنا الداخلي من المواد الأساسية. إن الدول القوية هي تلك الدول التي تعتمد على منتوجاتها وقوتها الإنتاجية وسيادة اقتصادها، أما اقتصاد تونس فهو يتجه أكثر فأكثر منذ الثورة وإلى الآن للتبعية الاقتصادية القسوى وإلى الديونية المحقة التي على التونسيين بالضرائب وغلاء المعيشة أن يسدوا كل تلك الديون. اقتصاد البلاد في هلاك هذا كل ما تسمعه وانت تتجول في العاصمة. السكك خائفة خاصة هؤلاء الذين يعملون بالقطاعات الهشة كحضائر البناء ومراكز الاتصالات، أما العاملون بالاقتصاد الموازي الذين تجددهم بيعهم كل شيء في شوارع العاصمة، فإن الدولة لم تسع لإدماجهم أو تنظيم عملهم أو القيام بدراسة علمية لفهم هذه الظاهرة والتصرف فيها على نحو يفيد العمال والدولة بسل على عكس ذلك أطلقت عليهم عصي شرطة البلدية وصارت تسلمهم واحتجزتهم في المراكز. السكك في تونس يتوحيص من السنة المقبلة على الصعيد الاقتصادي ولكن المخوف من حكومة الشاهد الجديدة التي لم تقدم برنامجا واضحا بل نقاطا معترفة وشعارات رئاسية كعادة من قبل «لنقف لتونس» كما أن خطابها وإن كان صريحا في ما يخص الصعوبات التي ستعترض تونس في القريب العاجل، إلا أنه لم يكن خطابا مطمئنا.

إن ما يريده التونسيون الشباب، هو أن تعمل الدولة على تحسين اقتصادها وشركاتها العمومية عوض القريب فيها وأن لا تنسى هذه الحكومة كغيرها مطالب الثورة من تشغيل وتحسين الظروف الاجتماعية عوض التحلّي عن دورها الاجتماعي وعن الدعم وتحقيق التكافؤ بين الجهات وفتات المجتمع الذي لن ينتج عنه سوى تحوّل الغضب الشعبي إلى الشوارع فإذا طرد المتوفون من أعمالهم ولم يجد المواطن ما يأكل وبما يعيش فإنه قادر على التحول لكابوس لا ينتهي بغرف نوم يوسف الشاهد وحكومته.

الاجتماعية سنة 2014 نسبة فقر تصل إلى 24 في المائة.

يتفق العديد من الطلبة التونسيين بأن حكومة الشاهد، ليست إلا حكومة جاءت لتطبيق الإصلاحات الجديدة التي أملاها صندوق النقد الدولي على تونس، ومنها التحلّي تدريجيا عن دعم الدولة للمواد الأساسية كالخيز والسمن والشاي والسكر والزيت ودعم الكتب المدرسية وغيرها من الخدمات التي تقدمها كل دولة لمواطنيها. إن برنامج الإصلاح الهيكلي الذي فرضته المؤسسات المالية العالمية لا يمكن أن يجرف بتونس سوى نحو حرب ضد الدولة، حيث أن الإصلاحات تدور حول التحلّي عن صندوق الدعم في ظرف ثلاث سنوات والترفيف في ضغط الجباية ومراجعة صناديق الجراية وصناديق التغطية الاجتماعية. ذكر هذا البرنامج الكارثي لصندوق النقد الدولي ذلك لسببين أساسيين للعام 1986 الاقتصادي، الذي كان قد فرضه الصندوق نفسه على تونس مما بدأ حركة خصخصة القطاع العام مع بروز أشكال هشة ومهينة للعامل على غرار المناولة والتي استعبد فيها آلاف العمال البسطاء.

إن تونس بتبنيها لبرنامج صندوق النقد الدولي تختار التحلّي عن الدور الاجتماعي للدولة في حياة المواطن حيث من واجب الدولة كراع اجتماعي واقتصادي لمواطنيها أن تنظم قوى السوق وأن تضمن العدالة الاجتماعية بتوفير شبكات أمن اجتماعي ضد الفقر والفوارق الجوهية والتهميش وأن تتدخل سياسيا وتشريعا لتسهيل توفر ضروريات الحياة بالنسبة للمواطنين وتوفير المواد الداعمة وتحسين الخدمات العمومية كالنقل والصحة والتعليم.

إن الشروع في تطبيق بنود برنامج صندوق النقد العالمي هو التحلّي المباشر عن كل ما يمثل القطاعات الوطنية أي التحلّي عن حلم الثورة: الاقتصاد الوطني الذي ننهض فيه بالشركات الوطنية ونحارب فيها الفساد ونستثمر في

تونس - خلود العدولي

إن كل ما تسمعه مرورا بشوارع تونس العاصمة، هو أن سنة 2017 ستكون سنة صعبة جدا بل وكارثية على المستوى الاقتصادي، خاصة بعد تأكيدات رئيس الحكومة الجديد يوسف الشاهد، في جلسة منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية. حيث أعلن أن تونس ستعثر بأزمة اقتصادية خانقة ابتداء من السنة المقبلة مما سيوجب الدولة اللجوء لسياسة التقشف وزيادة الضرائب على المواطنين، ومن الممكن التحلّي عن موظفين بالوظيفة العمومية إذا استوجبت الظروف ذلك.

أثارت هذه التوقعات الصادمة الغضب والسخط في الشارع التونسي، حيث أن الشباب الذين قاموا بالثورة قاموا بها مطالبين أولا بالتشغيل وبتحريمهم من سجن البطالة وعدمية الجلوس في المقاهي، كما ارتكزت شعارات الثورة التونسية على الرعاية الاجتماعية وتحقيق المساواة بين جميع طبقات وفتات المجتمع، فالكرامة الوطنية هي اعتراف الدولة بالمواطن وبحقوقه الفردية وحرياته وهي أيضا ضمان العدالة الاجتماعية بين جميع أفراد المجتمع. كل هذه الشعارات الحاملة بدولة الرعاية الاجتماعية رأيناها تتحول في سياسة حكومات ما بعد الثورة إلى «مدوية محجفة وتفرط في المؤسسات العمومية»، وفقما يقول أحد الشباب. واتجهت إلى مزيد من الخصخصة، في وقت يعيش مليون ورعب مليون، وتونس تحت خط الفقر حيث سجّلت وزارة الشؤون



مظاهرات ضد سياسة التقشف في تونس

سياسة التقشف وزيادة الضرائب... «مخاوف» شباب تونس

الطباخ الذي يسكنني!

جيلي، فلم اتعلم لعبة كرة القدم، ولا حتى السباحة.

كانت موهبتي مزاجية جدا لا تخرج إلا في أماكن معينة. لم أخرجها خارج مطبخنا أزرق اللون. حتى عندما انتقلنا إلى منزلنا الجديد لم تعد تستهوني تلك الموهبة. أجد نفسي من دون أي حيلة بعدما رحلت الشمس واختلف الديكور. فتجدني والدي البيروتية بكثير من الأكلات التقليدية، التي بدأت تعملها بإتقان بعدما أدركت خطر زواجي من فتاة لا تجيد طبخ تلك الأكلات، عندها سنتهني حضارتي.

كان النص فيه الكثير من الخطر. يخبرني إن لم اتعلم كل الأكلات التي اتناولها يوميا في منزلي سنتعكس على نفسي بالسوء، وسأصبح خارج دوامة هذه الحياة وتطورها والإضرار الذي أعيش فيه. سأصبح عاجزا عن استدراك المتغيرات وإدراك الفرص فأطباقتا تحسن مزاجنا. وتلك النباتات التي نتناولها تنمو في معدتنا وتزهر عشقا للشجر والنباتات، ربما عشقي لسلطة الخضار هو وراء شغفي الكبير بجب

بأنهار من غسل وخمر وأشجار نخل في حضارة سلمية تشبه كل هذا الجمال. لم يستهوني يوما الطعام النقي. كنت أقف بجانب والدي في المطبخ. بدأ حبّي للمطبخ عند كل مرة كانت تصنع فيها والدي «الحمص بطحينة»، حين كنت أقفص لها حبات الثوم كيف تكافئني في النهاية به «حسة» من «مدقة» التحضير جمع فيها الكثير من الحمص المهروس، فأستلذ بها وتزيد تعلقني بالمطبخ.

يتابع تفكيري بالنص وأحاول الربط بين المكان وتطوره والشهية. يذكرني بأن مطبخنا القديم كان يدخله الكثير من أشعة الشمس. أفرص أرضا، أضع تحتي بساطا خفيفا أحضر خلطة «البزتر» رغم أنني لم أتعلمها من أحد ولا حتى من برامج الطبخ المتنقلة بين شاشته وأخرى. غالبا ما أقدمها بطريقة حرفية، حتى اكتشفت أن في داخلي طباخا ماهرا يحمل موهبة بسيطة بتركيب الأشياء فوق بعضها بعضا، من دون ابتكار أو إختراع فقط عن طريق الشعور بالشيء والمحيط، بعدما غابت عني مواهب

بيروت - محمود ضحى

إكتفيت يكوب من الماء الطازج. ظللت أحاول عدم التنفس كي لا أشتم رائحة هذا الشيء الموضوع أمامي. كان الجميع يأكل بنهم شديد. يشعرون بلذة مزدوجة. ليست على الشهية فقط، بل على المظهر الذي يظنون به على الناس من هذا المطعم الخضم.

أدرك أن من يجلس في ذلك المطعم يشعر بنشوة عميقة. يعوض لدقائق كل ما حرم منه لسنوات. يجلس خلف لوح من زجاج كبير يفصله عن المارة يتعمد النظر إليهم وهو يسكك خشبيتين طويلتين تسالمت كثيرا كيف يتم استخدامها في الطعام، وكان سببا إضافيا كي لا أجتريا على تجربة «السوشي».

ترددت كثيرا قبل الخوض في شرح مسار تطور حياتي مع الطعام. كانت الفكرة هرجا إلى أن أصبحت يقينا بعدما قرأت نصا عن الحضارة وانثروبولوجيا الطعام. كان النص ذكيا جدا يربط ما بين إشكالية تطور المجتمع وآلية تحقيق الشهية المتعة. تذكرت آيات قرآنية تعد

رغم تأجيلها بقرار من المحكمة العليا شباب غزة يترقبون المشاركة في الانتخابات من أجل التغيير



شباب غزة يسجلون أسماءهم

غزة - نور السوريكي

على الرغم من تأجيل الانتخابات الفلسطينية بقرار من المحكمة العليا في رام الله، إلا أن كثيرا من الشباب في القطاع الحاضر أبدوا حماسا للمشاركة الأولى في الانتخابات المحلية «بلديات» المتوقعة منذ 11 عاما. الزميلة نور السوريكي في غزة التقت بعض الشباب في غزة وأنجزت التحقيق التالي.

الأه عييم، تبلغ من العمر 27 عاما، ارتسمت ملامح السعادة على وجهها وهي تدخل رقم بطاقتها الشخصية في تلك الخانة المخصصة له عبر موقع لجنة الانتخابات المركزية في فلسطين، لتتأكد من وجود بياناتها في سجل الناخبين الفلسطينيين، الأه تعلم في إحدى المؤسسات الدولية. لم يسبق أن أنتخبت أو أن لامس الحبر الانتخابي أصبعها على حد وصفها، وهي واحدة من الألف الشباب الفلسطينيين الذين خروا أحقهم السياسي في الانتخابات منذ آخر انتخابات محلية ورئاسية في العام 2005 وتشريعية في العام 2006. فقد كانت تحت السن القانوني (18 عاما) حينها.

تقول: «في العام 2013 حين سمعت عن تحديث سجل الناخبين على الفور سجلت بياناتي ومن يومها احتفظ بورقة التسجيل في محفظتي، أنا والألف الشباب ينتظر فرصتا في الانتخاب، وكل عام يتزايد عددا حتى سمعنا بخبر التوافق على إجراء الانتخابات المحلية الخاصة بالبلديات».

وكانت حركة «حماس» فازت في آخر انتخابات تشريعية فلسطينية عام 2006، وعقب فوزها واجهت عددا من العراقيل السياسية، التي اعتبرتها رفضا لحكم الديمقراطية، فتوجهت نحو السيطرة العسكرية على قطاع غزة، ما نتج عنه انقسام سياسي فلسطيني، عطل العملية الديمقراطية لسنوات، حتى منتصف تموز/يوليو الماضي، حين وافقت على إجراء الانتخابات المحلية بالتوازي مع الضفة الغربية، للمرة الأولى منذ عام 2005.

الأه لم تحف قلقها من حالة اليأس التي تسيطر على أقرانها، فهتم لا يرون أهمية للانتخابات المحلية، بسبب تعطل الحركة الديمقراطية منذ سنوات، والتي أشعرتهم بأن القرار السياسي أكبر من أصواتهم، لكنها أكدت أنها ستشارك في هذه الانتخابات على الرغم من كونها متعلقة بالبلديات، ساخارا لبناء على إيماني من سيوفر لي خدمات أفضل، لتحسين الظروف المتأزمة الحالية، هذه المرة يجب ألا نقبس الانتخابات من وجهة نظر حزبية لأنها خدمتية».

فور الدعوة للانتخابات المحلية، بدأت مرحلة التسجيل، التي استمرت لخمسة أيام وهي المدة القانونية المسموح بها وفقا لقانون الانتخابات المحلية، حيث يحق التسجيل لكل من بلغ 17 عاما فما أكثر، وعلى الرغم من حالة الجدل القائمة بين الشباب حول جدوى الانتخابات المحلية، إلا أن المرحلة شهدت تسجيل 69 ألف طلب تسجيل جديد، وهو ما يعكس رغبة كاملة نحو التغيير.

الترجيبة الجامعية والباحثة عن عمل مَي

شباب سوريون عالقون في اليونان: جحيم الآمال المفقودة

مخيم الكسيل (اليونان) - أحمد كدر

بعد تجاوز مرحلة خطرة فقد 54 ألف لاجئ سوري، الأمل وهم ينتظرون في اليونان. يعيشون في مخيمات غير مجهزة، وأغلبها عسكرية يديرها الجيش، وتفتكي فرق الأمم المتحدة بجولات تفتيشية على السواحل اليونانية بالقرب من مدينة سالونيك حيث يقع مخيم الكسيل، والذي يضم الآلاف من النازحين.

يجتمع ادهم وريزان وأحمد كل نهار يفرغون ما في جيبتهم من مأس وآلم بعد فقدانهم الأمل في العبور نحو الدول الأوروبية. يتداولون أحوال أوضاعهم الإنسانية الصعبة، فالحكومة اليونانية لا تقدم لقاطني تلك الخيم سوى الطعام والخدمات الطبية.

يبدأ ادهم حسو (22 سنة)، الآتي من كوباني، في تعداد مشكلاتهم، بعد أن أشعل سيجارة أخرى خلال هذا النهار، فقد أمتهن لف السجائر خلال رحلة لجوئه. يقول: «وصلنا إلى حالة من اليأس في البقاء هنا. الحكومة لا تقدم لنا الإحتياجات الأساسية التي يحتاجها أي لاجئ. كنت اود الذهاب نحو التزوج لتأسيس حياة لعائتي بعد أن فقدت الأمل في العودة إلى سوريا. لكن بعد الإتفاق بين الحكومة التركية والإتحاد الأوروبي أغلقت الدول حدودها في وجهنا، وبضيفة: «بيتي انهار نتيجة الضربات الجوية التي قام بها طوران التحالف أثناء الصراع بين تنظيم الدولة الإسلامية ووحدة حماية الشعب الجناح العسكري لحزب الإتحاد الديمقراطي والذي سيطر على المدينة أواسط العام 2012 بعد أن أفرغها النظام بشكل روتيني خلال ساعات»، موضحا: «كنت أظن أن المخيمات التركية هي الأسوأ على الإطلاق ولكن الآن وخلال تواجدي داخل المخيمات اليونانية، أترحم عليها».

يقول ريزان حسين: «عملت أربع سنين في تركيا بعد أن أجبرت على ترك مهني في تدريس الطلاب اللغة العربية بعد أن قطع النظام السوري روايتنا نتيجة فقداننا للسيطرة على مدينة كوباني»، موضحا «جمعت كل ما أمكك وتوجهت بقارب صغير (بلم) نحو أوروبا منتظلا من مدينة أزمير التركية لعنتي أستطيع الوصول للدولة الألمانية فانا أريد أن يعالج ولدي آدم في المستشفيات الألمانية. وعنتي أستطيع ترتيب حياتنا العائلية من جديد بعد أن فقدنا كل ما نملكه في كوباني نتيجة الصراع السوري المندلع منذ آذار/مارس 2011 ولكن الظروف حالت دون ذلك وبقينا هنا ولا نملك سوى خيارين أحلاهما مرأ. فانا دخلت الأراضي اليونانية بعد سريان الإتفاق الذي وقع بين الدولة التركية والإتحاد الأوروبي فإما أن أبقى في اليونان أو العودة إلى تركيا».

أما أحمد بلال والذي يبلغ من العمر 22 عاما، وهو أيضا من مدينة كوباني، يمتني لو استطاع أن يكمل تعليمه الجامعي، «كنت بدأت أكل دراستي في مدرسة المتوفين بمدينة حمص إلا أن أحلامي تلاشيت بعد بدء الصراع وحمص التي كانت من المدن الأوائل التي اجتاحتها الإعتصامات والقوات الحكومية ولم أجد طريقا أكمل تعليمي إلا بالتوجه نحو أوروبا ولكن تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن، فالطريق نحو الحلم أغلق أيضا فبعد أن احتجزنا في مخيم أودميني تم نقلنا إلى هذا المخيم بدلا من أن يتم فتح الطريق لنا نحو البلدان الأوروبية الأخرى. هنا يتقصدنا الكثير والمخيم لا يقدم له أي خدمات تذكر فحتى الطعام وحليب الأطفال لا يكفي ورغم أننا مسجلون في برنامج إعادة توزيع اللاجئين إلا ان البرنامج يعمل بشكل بطيء فالي الآن لم يقادر من المسجلين سوى 2%». وحسب ما يؤكد المنظمات فإن البرنامج سيستول سنة أشهر على أقل تقدير. ويؤكد أحمد أن الناس فقدت الأمل وبدأت تخرج من المخيمات لتسافر بشكل غير قانوني وبمقابل مادي عالي جدا، «تقادي البقاء في جحيم المخيمات هنا».



سالم (24 عاماً)، تقول باستياء: «بعد تلك التجربة فقدت الثقة في هذه العملية، ولكن كيف سنتخلص من هذا الوضع إن لم يكن بالانتخاب ثانية، انتهت مدة التسجيل ولم أجد بياناتي، وندمت على ذلك، لكن عندما أدخلت رقم بطاقتي الشخصية في موقع لجنة الانتخابات وجدت أنني مبرجا منذ تحديث 2013، وهذا يهجنني فربما اقنعتني إحدى القوائم».

أما الشاب علاء عسقول، والذي يعمل صحافياً، لم ينفك يشجع أصدقاءه على «فيسبوك» بماهية المشاركة بالانتخابات المقبلة حتى وإن كانت على نطاق البلديات، على أمل أن تكون أولى خطوات التغيير والنوذج نحو انتخابات رئاسية وتشريعية، رغم شعوره بالإحباط أحيانا.

يعمل: «عمري 26 عاماً، ولم يسبق أن انتخبت، أؤمن بأن الديمقراطية قادرة على تصحيح الأوضاع، لكن في وضعنا الحالي يباغتي الإحباط أحيانا، فالخبرة أثبتت أن قيادتنا لا تؤمن بالديمقراطية، والأحزاب تمارس تنمرا ووسائل ملتبسة للتحليل عليها».

ويؤكد «لن أكون سلبياً، سأشارك وسأحفر الشباب للمشاركة، لدينا كل الدوافع للمشاركة، نحن غارقون كفاية لتعلق بقشة، وواقع الشباب الحالي يفرض عليهم المشاركة لتحسين نوعية الحياة والخدمات في قطاع غزة، من النفاق أن يتعلم الشباب طوال الوقت على فيسبوك من الخدمات المقدمة إليهم، وعندما تأتي فرصة ليغيروا، ينسحبوا بكل سلبية».

الموقف الإيجابي جمع علاء والطالب الجامعي أحمد عاطف (21 عاماً) حيث بدت الحماسة واضحة في كلماته وهو يتباهي: «نعم، أنا مسجل في سجل الناخبين، وعلى الرغم من كل ما أحظه من سلبية بين الشباب في موضوع الانتخابات، إلا أنني متأكد أن الحماسة ستدب بينهم بمجرد الإعلان عن القوائم الانتخابية وبرامجها، مرت سنوات ولم تكن مؤثرين فيها، باعتقادي هذه المرة يمكن أن تكون مؤثرين».

نموذج تسجيل الناخبين

تاج من القواقع البحرية!

تصميم مبتكر لـ «أنتي»

ضمن مجموعة موسمي

ربيع وصيف العام المقبل

يتألف من تاجاً من القواقع.

عرض في «مانهاتن»

«ليبه يورك».



أحوال الناس

● احتفلت الأميرة هيا بنت الحسين، زوجة نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالذكري السابعة لتأسيس مترو دبي، ونشرت عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» صورة لزوجها حاكم دبي داخل المترو.

● عرض أمس الجمعة ضمن فعاليات مهرجان تورنتو السينمائي في كندا الفيلم المصري «الماء والخضرة والوجه الحسن» بطولة ليلي علوي ومنة شلبي وإخراج يسري نصر الله، كما يعرض اليوم السبت وغدا الأحد.

عقار يعالج عسر القراءة عند الأطفال

والهذاء، ويختلف عن صعوبات القراءة الناجمة عن أسباب أخرى، مثل مشاكل في الرؤية أو السمع، أو بسبب ضعف مستوى وعدم ملاءمة تعليم القراءة. وعلى الرغم من الاعتقاد بأن عسر القراءة يكون نتيجة لخلل عصبي، إلا أنه لا يُعد إعاقة ذهنية، حيث يصيب عسر القراءة أشخاصاً بمستويات تكاء متوسط و فوق المتوسط وعالي. وأجرى الباحثون دراستهم على مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 16 عاماً، كانوا

يعانون من عسر القراءة، بالإضافة إلى اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. وقسم فريق البحث الأطفال إلى مجموعتين، تناولت الأولى عقار «توميكسيتين»، فيما تلقت الأخرى دواء وهمياً، وذلك لمدة 16 أسبوعاً. وأثبتت النتائج أن العقار طور مهارات القراءة لدى الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة، بالمقارنة بالعقار الوهمي. وقال الباحثون إن «علاج عسر القراءة ضروري لملايين الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب،

● المطربة السورية أصالة، عرضت أحدث أغنياتها الصورة بطريقة الفيديو كليب بعنوان «عيش سكر وطن» التي تجمعتها بالمطرب المصري أحمد فهمي، على قناتها الرسمية في موقع «يوتيوب» تمهيداً ل طرح الكليب مع أول أيام عيد الأضحى.

● رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر أصدر قراراً بإعادة تشكيل هيئة تحرير جريدة «مسرحنا» برئاسة محمد الروبي وتضم إبراهيم الحسيني ومحمد مسعد يحيى، وحازم الصواف ومحمود إبراهيم الحلواني وليويد يوسف وأبو الحسن الهواري ومدحت صبري.

وتقدم هذه الدراسة علاجاً واعداً لهذه المشكلة... ويعتبر نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD) أحد أشهر أمراض اضطراب السلوك العصبي الذي يصيب الأطفال في مرحلة الدراسة، ويتميز المصابون به بأنه لا يمكنهم التركيز أو إعطاء الاهتمام الكافي لشئى محدد، وذلك نتيجة لخلل عضوي في الأجزاء التي تتحكم في الانتباه والسيطرة على النشاط في المخ، وهو الأمر الذي يجعلهم يعانون من صعوبات في تنفيذ مهام معينة، ويبدو مسلكهم غريباً ويتصرفون باندفاع ويتعرضون لنشكلات كثيرة.

الصين أكبر سوق للسيارات الكهربائية في العالم

بلغ نحو 14 ألف سيارة في النصف الأول من العام الجاري أي بعد التوزيع (29 ألف سيارة) وبريطانيا (24 ألف سيارة) وفرنسا (19 ألف سيارة). وتحتل السيارة الكهربائية نسبة 28% من إجمالي سوق السيارات في التوزيع وذلك بفضل الدعم الكبير الذي تقدمه الحكومة لهذه السيارات في حين أن نسبة هذه السيارات في ألمانيا لا تتجاوز 0.6% رغم الدعم المالي الأخير لها وهو ما جعل شيفانج براتسل المشرف على الدراسة يقول: «تأكدت الخافوخ إجمالاً من أن يتم إصدار الدعم المالي للسيارات الكهربائية دون جدوى».

دوسلدورف. د ب أ: أكدت دراسة ألمانية أن الصين تظل أيضاً صاحبة أكبر سوق في العالم لبيع السيارات الكهربائية. وحسب الدراسة التي أعدها باحثو مركز «CAM» لأبحاث إدارة السيارات في مدينة بيرجيش جلادباخ الألمانية فإن نحو 240 ألف سيارة كهربائية وحافلة صغيرة بيعت في جمهورية الصين الشعبية خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2016. وبذلك تضاعفت عدد السيارات الكهربائية التي بيعت في الصين مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وبلغت نسبة السيارات

طالبة تطلق النار على زميلاتها في تكساس... وتنتحر

■ نيويورك. الأناضول: أقدمت طالبة في مدرسة ثانوية في ولاية تكساس الأمريكية، على إطلاق النار على عدد من زميلاتها، قبل أن تنتحر بإطلاق النار على نفسها.

وقال «ستيف هوستون» المدعي العام في بلدية بروستر، في تصريح للصحافيين، إن طالبة (لم يذكر هويتها) أطلقت النار على طالبات أخريات في ثانوية «البيين» ومن ثم أطلقت النار على نفسها وانتحرت. وأضاف أن إطلاق النار أسفر عن إصابة 3 طالبات بجروح (لم يحدث مدى خطورتها) وجرى نقلهن إلى المستشفى.

ولفت إلى أنه تم نقل الطالبات اللاتي كن متواجدات في المدرسة أثناء وقوع الحادث، والبالغ عددهن 280 طالبة، إلى مكان آمن. وتعد حوادث إطلاق النار أمراً شائعاً في الولايات المتحدة مع انتشار ثقافة العنف في المجتمع الأمريكي، وحق حيازة السلاح الفردي بموجب الدستور. وفي 12 حزيران/يونيو الماضي، قتل 49 شخصاً، وأصيب 53 آخرون، في هجوم شنه مواطن أمريكي يدعى عمر متين (29 عاماً) على ملهى ليلى للمثليين في مدينة «أورلاندو» في ولاية فلوريدا.



أدريانا في جوائز الأزياء

عازفة الأزياء «أدريانا ليما» حضرت حفل توزيع

جوائز الأزياء «دايلي فرولت رو» في «ليبه يورك»

لحظة حرة

التعري الغربي بعين عربية

غادة السمان



أعيش في باريس منذ ثلاثة عقود ونصف، ولكنني ما زلت أنظر.. كما سبق وذكرت لكم- إلى الأشياء بعين عربية ولذا صدمت حين فوجئت على شاشة التلفزيون الفرنسي قناة (25 فرانس) برجل يسيير عارياً كدودة في الاستديو وامرأة عارية مثله حتى من ورقة التوت، ونرى صاحبة برنامج «إنه خيارى»- بكامل ثيابها- «إيلين توماس» ترحب بهما وضيوف البرنامج يصفقون للمرأة وهم يتوالون ويجلسون في مقاعد ضيوف البرنامج. على الرغم من تحرري المتعري، نظرت إليهم باستنكار بعين عربية جداً لن تغادرني يوماً فيما يبدو. الحوار في تلك الحلقة يدور حول ما يدعونه هنا بالبطبعيين- Naturalist. أي الذين اختاروا الحياة في مجتمعهم وهم عراة (دبي كما خلقتني)!

لم أحكمهم فهذا وطنهم ولم أنفق معهم

أولئك الحفاة العراة الذين شاهدتهم على شاشة التلفزيون الفرنسي لم يحظوا مني بغير التفور والاستنكار. لم أحكمهم، فقد تخلت من زمان عن محاكمة أحد ولكنني احتفظت بحقي في التفور.. وعلى الرغم من أننا نقتل الغرب في الكثير من ممارساتنا ولكن أحداً في عالمنا العربي لم يطلع علينا بنوادي العراة المنتشرة بكثرة في فرنسا والغرب عامة والعراة شواطئ تخصصهم لا يدخلها إلا العراة وبالتالي من الصعب على أي صحافية فضولية مثلي أو صحافي الأندساس بينهم لكتابة تحقيق حول ذلك إلا إذا تعرى حتى من ورقة التوت الشهيرة.. وذهب بكامل .. عريه! هذه النوادي في الشواطئ الفرنسية ليست حديثة العهد ولكنها نشطت مؤخراً على نحو جعل بعض أتباعها يبشرون بالتعري في هذا البرنامج على شاشة التلفزيون ولم أر أحداً من بين جمهور البرنامج الذي مهمته التصفيق يقوم بخلع ثيابه مقتنعاً بحجتهن ومتضامناً! وتخلت (الأخوات والإخوة) العراة في الشوارع الباريسي في الشتاء والثلج يغطيه ووجدت حجتهن وأهية فالثياب ليست فقط للحشمة بل لأسباب أخرى كثيرة.. منها حماية الجسد.

وفي برنامج كارول روسو على القناة TMC تشاهد تحقيقاً عن تكاثر نوادي العراة، في الغرب وإزهارها وبإذات على الشواطئ الفرنسية ناهيك عن نشاطاتها في حقول الرياضة وتذوق الفحرة، ورياضة المشي وهم يجتذبون الجيل الجديد (على ذمة البرنامج).

الزواج للجميع... والعري أيضاً!!

نوادي العراة تستمد زخماً من روح (الحرية) التي تنفخ رياحها في الأشعة الأخلاقية الباريسية.. وصار مالوفاً أن نرى في محطة المترو عاشقان يتبادلان القبلات أي أن نرى رجلاً ورجلاً آخر في حالة غرام بصفتهمما تزوجاً على سنة الدولة الفرنسية وقوانينها.

كما نجد (سوبرماركت) خاصة بالعراة لا تباع فيها إلا البضائع (الطبيعية) العارية من الكيمياءات والمواد الحافظة لا يدخلها إلا.. العراة.

وشمة أيضاً مخيمات صيفية لقضاء الإجازة ولكنها خاصة بالعراة، وفي باريس نجد أحد المساح في (الناثرة 12) تستقبل العراة فقط ثلاثة أيام في الأسبوع، كما كنا نغرد في بيروت إياماً خاصة في المساح للنساء فقط والأطفال تحت سن العاشرة ولعلها عادت اليوم.

عيني العربية لا تستسيغ ذلك التعري كله بغض النظر عن وسامة المتعري (١)، بل تجده على حافة الكتابة البائسة كما بعض المختلفين عقلياً، وعيني العربية تفضل مشاهدة البشر بكامل ثيابهم لا بكامل عريهم!!

من لندن إلى باريس: «مطعم العراة»

وها هي جريدة باريسية/لوبياريزيان 8/5/2016 تبشرونا بقرب افتتاح البريطاني سيباستيان ليبال لمطعم خاص بالعراة في باريس لا يدخله إلا العارية/العاري، والنادلة/النادل عراة، هذا بعدما افتتح مطعماً كهذا في لندن بلغ عدد زواره ثلاثة آلاف عار- على ذمته.. لكنه يضيف باختزال أن المطعم ألق أبوابه وما لم يقله أن التجمع البريطاني شبه المحافظ لن يحضن عراياً كهذا (باستثناء الدجاج العاري في الصحن!) وأضاف سيباستيان أن باريس المتحررة ستحتضن (بالتأكيد) مطعمه الذي ينوي افتتاحه في خريف 2016 وكل ما فيه (طبيعي) أي لا كهرباء بل الشموع والطعام في صحنون خشبية وبلا كيميائيات ولم أسجل لكم العنوان لأنني واثقة من أنه ما من قارئة/قارئ من قرائي يرغب في الذهاب إليه مهما كان فضوله ما دام شرط الدخول إليه التعري المطلق..

التعري كالفردة بعين بريطانية

في الصحافة الباريسية لم نقرأ أي احتجاج على ظهور العراة - حتى من ورقة التوت - على شاشة التلفزيون.. ولم يبالي أحد بهم حقاً، وهن وهم يعرضون (مفاتنهم)!!

أما في بريطانيا فقد كانت ردة الفعل لدى البعض مشابهة لموقف العين العربية من العري الكامل على شاشة التلفزيون.. فقد قرأت في جريدة «ديلي ميل البريطانية» 27/7/2016، مقالاً في صفحتين ضد التعري الكامل على الشاشة المتفجرة ويرى فيه كاتبة بريان فينر أن «الذين لا يخلجون» في برنامج لندني على القناة الرابعة (حيث يظهر المتحاورون عراة تماماً) كما ذكر، ما يحط من «قيمة الإنسان» مضيفاً أنه لا حق لقناة بمولها دافع الضرائب أن تتحول إلى «بصباح» على العري الكامل، واستشهد بأقوال أخرى كثيرة في الصحف البريطانية ضد البرامج الخاصة بالعراة منها قول نورمان ويلز: «هذا هو البرنامج البريطاني الأكثر رداءة وانحطاطاً.

وجاء في كلمة «ديلي ميل»: إننا كان بعض الناس يحبون تحقير أنفسهم بإظهار (أجهزتهم) الحميمة في برنامج تلفزيوني خاص بهم فنكك مشكلتهم.. ولكن كيف يمكن لأي شخص غير محزون من التهذيب الاجتماعي أن يقوم بعرضها على شاشات تلفزيونية؟؟ وهنا تلقني نظرة العين العربية مع البريطانية (إلى التعري كالفردة) فمن قال «إن الشرق شرقي والغرب غرب ولن يلقيا»... فقد التقيا في هذه المرة على الأقل!